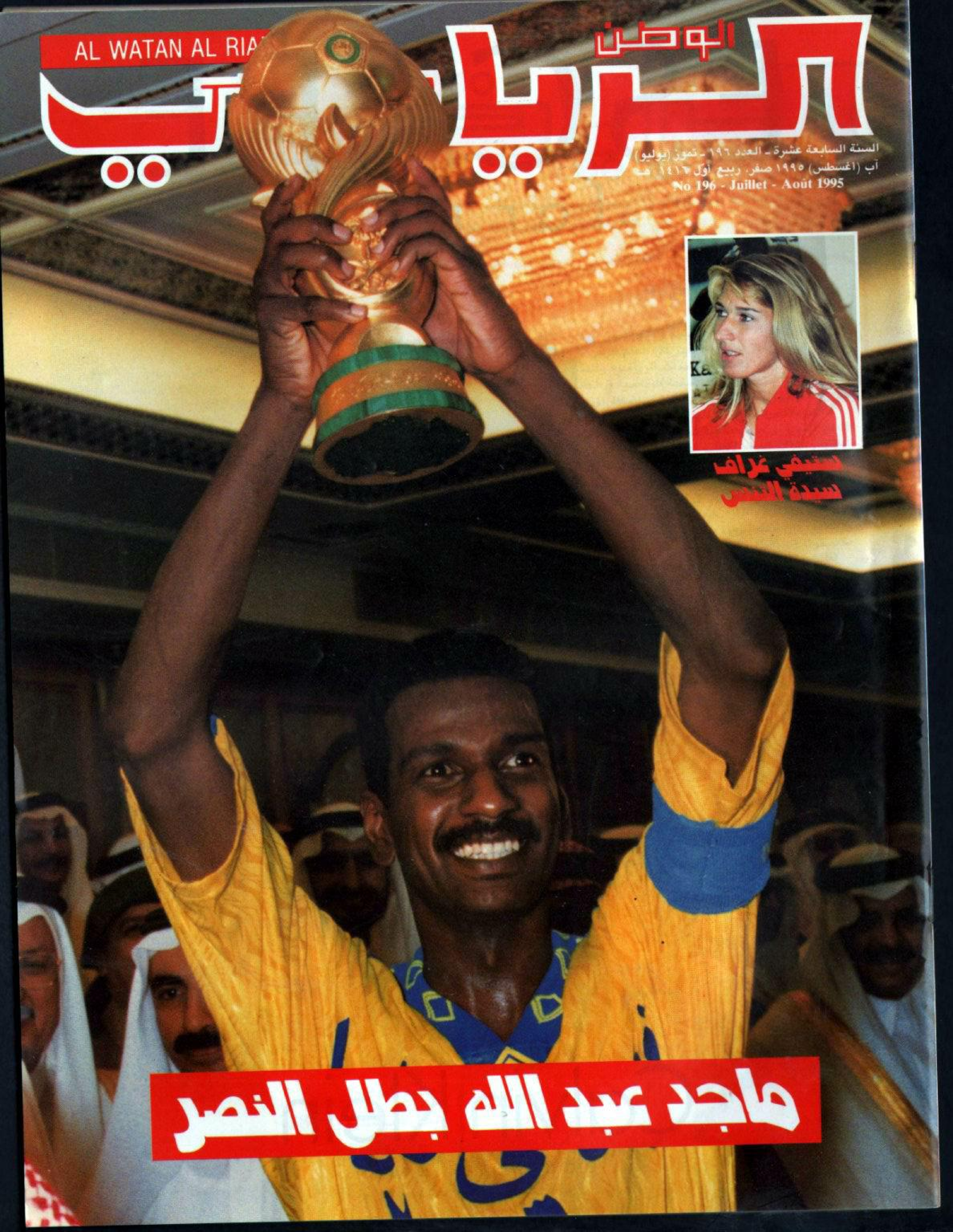


AL WATAN AL RIA
الوطن الرياضي
السنة السابعة عشرة ـ العدد ١٩٦ ـ تموز (يوليو)
آب (اغسطس) ١٩٩٥ صفر، ربيع أول ١٤١٦ هـ
No 196 - Juillet - Août 1995
ستيفي غراف
سيدة التنس
ماجد عبد الله بطل النصر

AL WATAN AL RIADY
الوطن الرياضي

السنة السابعة عشرة ـ العدد ١٩٦ ـ تموز (يوليو) ـ آب (اغسطس) ١٩٩٥ صفر، ربيع اوّل ١٤١٦ هـ

No 196 - Juillet - Août 1995

استئثار وتبرير

لا شكّ ان القرّاء افتقدوا مجلّتهم في شهر تموز (يوليو) الماضي، وهو شهر العطلة الصيفية الذي تحتجب خلاله «الوطن الرياضي» كل عام، وقد صدر هذا العدد الرقم ١٩٦ يحمل أحداث شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس) اللذين يعتبران فترة ركود بالنسبة للأحداث الرياضية وللنشاطات الاعلامية في آن.

فخلال تلك الفترة لم تشهد الساحة الرياضية في العالم إلّا احداث دورتي رولان غاروس وويمبلدون في كرة المضرب، ودورة ستانلي راوس الكروية في انكلترا، إضافة الى سباقات الجائزة الكبرى في السيارات.

امّا «كوبا أميركا»، فإن احداثها انتهت في الأوروغواي مع صدور هذا العدد. وسوف تكون احد المواضيع الرئيسية في العدد المقبل، الى جانب تحقيقات دسمة عن موسم الكرة في اوروبا وفي الوطن العربي، وعن انتقالات النجوم في كرة القدم، وبطولة العالم لألعاب القوى.

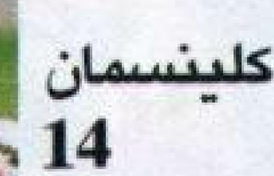
وإذا كان نجوم الألعاب الأخرى، غير كرة القدم، اخترقوا باب «ابطال الملاعب» في العدد الماضي، فإنهم اطلّوا في هذا العدد من خلال أحداث لعباتهم، كنجوم كرة السلة، وخصوصاً حكيم العجوان، في موضوع دوري المحترفين في الولايات المتحدة، ونجوم كرة المضرب في التحقيق عن دورتي فرنسا وانكلترا.

وهكذا عاد نجوم الكرة للاستئثار من جديد بزاوية «أبطال الملاعب»، بل استأثروا بنصف صفحات العدد تقريباً، وبالطبع، فإن لذلك تبريراً منطقياً، ولا بدّ من ملاحظة اننا قدّمنا اربعة من هدافي الدوري في اوروبا: الارجنتيني باتيستوتا (ايطاليا) والتشيلي زامورانو (اسبانيا) والبرازيلي رونالدو (هولندا) والانكليزي شيرر (انكلترا).

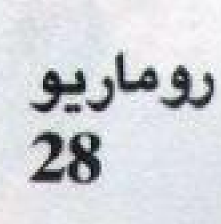
امّا الهولندي رييكارد والاسباني بوتراغوينيو، فكان تقديمهما بسبب اعتزالهما، والألماني كلينسمان فلمناسبة اختياره افضل لاعب في انكلترا ولمناسبة عودته الى بلاده، والبرازيلي روماريو فلتألّقه بعد عودته الى بلاده ومنافسته على لقب الهدّاف، والايطالي ديل بيارو فلبزوغ نجمه واحتلاله مكان باجيو في جوفنتوس.

«التحرير»











□ رئيس التحرير:
سعيد غبريس

□ الامتياز:
الياس طرابلسي

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الاردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٠ فرنكات
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء
طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب.: ١٣٥٧٤١ ـ ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ ـ ٣٤٦٢٥٩
فاكس: ٤٤٣٦٠٢

Publicité

PRESSMEDIA INT'L
Imm. Media Center - Accaoui
Beyrouth
Tél.: (961-1) 200 324 - 327 484
Fax: (961-1) 443 602

E.A.U.
M.E.M.S.
P.O.Box: 21816 Dubai
Tél: (971-4) 219 992
Fax: (971-4) 288 801

FRANCE
SECOMM SARL
35, Rue D'Artois
75008 Paris
Tél.: (33-1) 42 25 07 67
Fax: (33-1) 42 25 07 66

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 44 77 11
33 62 11 - 42 72 51
TELEX: RAIDY 41 190 LE
RAIDY 41 757 LE
RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85
P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357)
9 51 44 18
NY (1) 212 4 78 24 61



«الوداع أمام ميلانو وأجاكس أجمل من أي احتفال»

ريكارد رجل ذو قلبين

الحدث جرى في فيينا في ٢٤ ايار (مايو) الماضي، والمجابهة تمت ما بين اجاكس الهولندي وميلانو الايطالي على لقب كأس النوادي بطلة الدوري، إنما البطل كان فرانك ريكارد الذي يتوزع قلبه بين هذين الناديين والذي تحوّلت الانظار اليه، بصفته الفارس الذي وجد نفسه مرغماً على شهر سيفه في وجه ميلانو احبّ نادٍ الى قلبه بعد أجاكس، وتمكن من الاجهاز عليه ثم اعتزل.

وريكارد هو نقيض النجم الذي يهوى الاضواء، ونقيض النجم النرجسي الذي يحب حفلات الوداع التي تكرّم النجوم، لانه يحب الخروج من الساحة الكروية كما دخلها بصمت وبساطة.

وعندما يقولون له انت نجم يجيب: «انا؟ وماذا تعني كلمة نجم؟ من يحبون ان يطلقوا على انفسهم لقب نجوم فليفعلوا، فانا لم اشعر ابداً في حياتي اني نجم لا/ مع ميلانو ولا/مع اجاكس، إنما شعرت فقط اني منسجم مع نفسي وهذا ما يهمني في النهاية.

يؤكد الصحافيون ان ريكارد لم يكن ابداً زبوناً سهلاً، بسبب إجاباته المقتضبة، ويعلق النجم الهولندي على ذلك بالقول: «في كرة القدم، احببت دائماً ما يحدث داخل الملعب، وكل شيء عدا ذلك، كان يبدو لي تافهاً لاني احب كرة القدم لا الاقاويل حول كرة القدم».

في حياته في الملاعب، فاز ريكارد بعشرين جائزة توّجها في موسم ١٩٩٥ بالدوري الهولندي، وبكاس الاندية الاوروبية إثر الفوز المدوي على ميلانو فريقه السابق (١/صفر). وهذا الفوز الذي أسهم فيه ريكارد إسهاماً كبيراً، يدفعنا لان نتذكر ولو باقتضاب تلك الفترة اللامعة التي امضاها النجم الهولندي في ميلانو، والتي حملت كثيراً من التأويل بعد تركه للفريق الايطالي الكبير في العام ١٩٩٣.

معروف ان اكثر من نجم ترك ميلانو بعد هزيمته امام مرسيليا الفرنسي في نهائي كاس الاندية عام ١٩٩٣ ومنهم فرانك ريكارد الذي عزا في ذلك الحين اسباب مغادرته لميلانو الى قرار كان اتخذه قبل فترة طويلة على السقوط امام مرسيليا، لانه لم يعد يجد ما يحققه مع ناديه الايطالي الكبير، بعد سلسلة الانتصارات الطويلة المتلاحقة التي حطم فيها ارقاماً قياسية عدة. ويقول ريكارد ان تلك الانتصارات شجعته على اتخاذ قرار نهائي بشأن الاستقالة في ذلك الحين، معتبراً ان الذهاب في القمة، افضل بكثير من ان يأتي يوم تجد نفسك فيه مضطراً للانسحاب بناء لاوامر تأتيك من إدارة هذا النادي لدرجة تشعر فيها انك لم تعد تساوي شيئاً.

اعصار في مجابهة الهجوم!

كان فرانك الرجل الذي لا بديل عنه في خطط المدرب كابيللو والاعصار القادر على مجابهة هجوم الخصم، والقائد الذي يمكنه قيادة فريقه.

فهو وظف مع ميلانو كل كفاءاته الفنية والجسدية، ولم يهتم إطلاقاً الى الثناءات التي كان ينالها فان باستن وغوليت، بل كان همه الوحيد الاثبات للجميع ان لا احد يمكنه تعويض غيابه، وهذا ما حدث بالفعل، إذ لم يتمكن كابيللو من سدّ الفراغ الذي تركه ريكارد رغم استعانته بالنجم الفرنسي العملاق ديسايي.

وفي الفترة التي تألق فيها الثلاثي الهولندي المكون من غوليت - ريكارد - فان باستن في ميلانو، كان ريكارد يلعب دوراً كبيراً في الامجاد التي حصدها غوليت وفان باستن.

فريكارد كان صانع الالعاب، وعندما كان ماركو يتعب، وعندما كان غوليت يرهق، كان ريكارد المنقذ دائماً. فهو لاعب يملك مهارات فردية رائعة، وامكانات بدنية هائلة، وقد حولته هاتان الميزتان الى احد افضل لاعبي خط الوسط في العالم، فاداؤه منتظم ويستطيع التألق في اي مركز، كما انه متمكن من الالعاب الهوائية، هذا فضلاً عن إمكاناته التهديفية الرائعة، ولا احد ينسى الهدف الحاكم الذي سجله ميلانو في فيينا في مرمى بنفيكا والذي اهدى الفوز للفريق الايطالي ببطولة كاس اندية اوروبا في ١٩٩٠.

ريكارد وغوليت: لقاءان وفراقان

رغم الانفصال القسري الذي أطاح بالثلاثي الهولندي كل في الجهة التي اختارها، ريكارد في اجاكس، وغوليت في سمبدوريا، وفان باستن متنقلاً من عيادة طبيب الى آخر، إلا ان ذلك لا يعني إطلاقاً طمس تلك الحقيقة التي لا يمكن لكل من غوليت أو ريكارد ان يتنكرا لها.

فالاثنان كانا منذ صغرهما كتوامين رغم انهما غير شقيقين، وهما ينحدران من اصول واحدة (اب سوريناميي وأم هولندية) وقد ولدا في التاريخ ذاته ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢، وكانا يسكنان في الضاحية ذاتها (غربي العاصمة امستردام) وهي ضاحية كان يسكنها متوسطو الاحوال المادية، إلا ان اهم من ذلك هو انهما كانا منجرفين الى لعبة كرة القدم، وقد مارسها الاثنان معاً في الساحات والزواريب، الى ان حظيا اخيراً بناد يضمهما معاً وهو نادي «لودور فيلسكراخت ستيرك» اي (نادي القوة من الداخل) بعد تألق دام سنوات مع النادي المذكور وبعد ان اكتملت مقومات كل من اللاعبين، حصل اول فراق بينهما اذ اختار ريكارد نادي اجاكس، بينما اختار غوليت نادي هارلم وذلك قبل ان ينضويا معاً من جديد تحت لواء نادي ميلانو العظيم الذي اطلقهما نحو النجومية العالمية.

لقد كانت فترة لا يمكن وصفها، على حد قول ريكارد، «وفيها تمكنا من السيطرة على الكرة الايطالية وكذلك الاوروبية، لكن من المؤسف ان تنتهي فترة تألقنا معاً بالفراق وهذه المرة الى الابد حيث اختار كل منا الطريق التي تريحه».

العودة الى الاصول

وينفي ريكارد ان خلافه مع ميلانو في ذاك الوقت كان لأمور مادية، لان المادة تأتي في آخر سلم اولوياته، كاشفاً بان ميلانو كان قدم له عرضاً اكبر بكثير من عرضه السابق، لكنه رفضه لانه كان بأمس الحاجة الى التغيير، والى تبديل نمط حياته بمدينة اخرى غير ميلانو مثل مدينة امستردام.

ويكشف ريكارد ان سيلفيو بيرلسكوني رئيس ميلانو، حاول جاهداً اقناعه بتجديد عقده ثلاث سنوات اخرى، لكنه رفض الطلب لانه لم يرد الالتزام بعقد يكبله في وقت كان يشعر فيه ان اوان الرحيل قد اذن، وان نادي أجاكس اولى بان ينهي فيه حياته الكروية، لان كرته هي التي تدخل البهجة الى نفسه.

من هنا كانت عودة ريكارد الى اجاكس بمثابة العودة الى الاصول بعد قضائه خمس سنوات في ميلانو، وبعدما تأكد ان اجاكس قد تقدم كثيراً، فاصبح الفريق اكثر تجانساً وقوة رغم انه لا يضم نجوماً من مستوى فان ◆

لعب مع ميلانو ١٤٢ مباراة سجل خلالها ١٦ هدفاً

...س بطولة اوروبا في ١٩٨٨

ريكارد خلال مباراة هولندا وايرلندا في المونديال

باستن، كما أن الفريق الهولندي الكبير تمكن من مواكبة التقدم الكروي الذي شهده العالم في السنوات الخمس الأخيرة. لكن رغم الخبرة الطويلة التي يمتلكها، فإن قيادة الفريق حجبت عن ريبكارد واوكلت الى داني بليند، وهذا الامر طبعاً لم يعره النجم الهولندي الكبير اي إهتمام، طالما انه يلعب على الساحة دور القائد الفعلي بصفته اكثر اللاعبين خبرة واكبرهم سناً، والجبهة الوحيدة القادرة على توجيه زملائه الشباب.

لا للصحافيين ولا لكرويف

لكن ماذا عن الفترة السابقة التي امضاها ريبكارد في اجاكس قبل اختياره الانتقال الى خارج حدود هولندا؟

حول هذا الموضوع يحدثنا بيتردي بوس صديق ريبكارد منذ الطفولة فيقول: «يعتقد البعض أن النجم الأسمر يفتقد للذكاء لأنه اخطأ في خياراته، لكن هذه الخيارات كانت بنظره مصيبة لانها ارتكزت على عوامل معينة كانت تتفاعل في كيانه.

فريبكارد لم يندم مثلاً على اي قرار اتخذه، مع انه وقّع في صيف ١٩٨٧ لمصلحة ناديين في آن واحد هما إيندهوفن واجاكس، ويقول: «لقد تعلمت على حسابي، انه عند اتخاذ اي قرار يجب الاقتناع به مائة بالمائة، والا من الأفضل عدم الاقدام عليه، وبذلك لم اقم بأي عمل ما لم اكن مقتنعاً به تماماً، حتى إني تعلمت ان اقول لا للصحافيين. لو تعلمت ايضاً أن اتخذ قراراً خاطئاً وهو قراري، على ان اتخذ قراراً صائباً ويكون قرار غيري». وبالتالي لذا فان ريبكارد لا يندم على الحقبة السوداء التي مرّ بها عام ١٩٨٧، لأنه يعتبرها عام الألم، وفي الوقت ذاته عام النضج بعد اصطدامه مع كرويف (مدرب اجاكس في تلك الحقبة).

ويقول الصديق بيتردي بوس: «لقد أخطأ كرويف عندما حاول تغيير ريبكارد على غرار ما كان فعله مع فان باستن، لأن ريبكارد يكره اي نوع من التسلط، كونه نموذجاً متناقضاً للابطال الذين نعرفهم، لكنه يسعى




ريبكارد وهيوتون خلال مباراة هولندا وايرلندا

دائماً للفوز، مع إدراكه ان الكرة ليست كل شيء في الحياة.

لقد دفع ريبكارد غالياً ثمن معارضته لكرويف، وظل يتمرن لاشهر عدّة بمفرده قبل انتقاله الى سبورتنغ لشبونه ومن ثم الى ساراغوسا .

«الجنتلمان» تحول وحشاً!

لقد ظن الجميع في تلك الفترة ان ريبكارد انتهى لكن بطولة اوروبا ١٩٨٨ وثقة المدرب الهولندي ميتشلز به حولاه الى أفضل ثاني لاعب في تلك البطولة بعد ماركو فان باستن.

ويقول ميتشلز: «عجيب أمر ريبكارد، فهو حتى في بطولة اوروبا رفض ان يتصرف كقائد وكنجم رغم النجاح الهائل الذي حققه».

ويقول ريبكارد عن سبب تخليه عن المنتخب عام ١٩٩٠ ثم عودته: بعد مونديال ايطاليا فقدت الاهتمام بشؤون المنتخب، ثم خضعت لالحاح ميتشلز الذي كان يتصل بي باستمرار ليطلب مني العودة، واتى الى ميلانو ليقنعني بحاجته لي لايصال هولندا الى الساحة الاوروبية.

إن اشد اللحظات سواداً في تاريخ فرانك ريبكارد هي عندما طرد في المباراة بين هولندا والمانيا في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ إثر بصقه على رودي فوللر، وهكذا تحوّل «الجنتلمان» بلحظة الى وحش مكروه من الملايين. ولكنه عزا ذلك الى مشاكله الشخصية «كنت اعيش وضعاً مؤلماً بسبب انفصالي عن زوجتي ولم انجح في تجاهل الامر في الملعب».

هذا الحادث استغلته الصحف، فأسهبت في تحليل الامر على سجيتها حتى بلغ الأمر باحدى الصحف الى اتهامه بتعاطي الكوكايين، وعن خلافه وغيرته من غوليت، وعن مشاكل عاطفية في عائلته.

لكن ريبكارد الذي ابى هذه المرة ان يكشف، بادر الى إصدار بيان وزّعه على الصحف فنّد فيه ما يكرهه في عالم الكرة، من انعدام للسكينة حول الفرق الرياضية، والشائعات، ومراهنات الصحافة، وغرور الصحافيين الذين لا يعرفون حدودهم، وشدّد على مسألة الصحافي الذي لا يعرف حدود مسؤوليته وقال: «انا العب كما يحلو لي وان تعرضت الساحة الكروية لضغوط، فاني أفضل الذهاب ولو عرضوا عليّ جبالاً من الذهب».

وهذا ما حدث فعلاً حين غادر ميلانو وعاد الى اجاكس عام ١٩٩٣، على الرغم من ان ميلانو تبناه بشكل أفضل، ويقول: «اجاكس وميلانو هما الفريقان اللذان قدّما إليّ الكثير، وهما الفريقان اللذان كوّنا شخصيتي إنسانياً ورياضياً.

وبمشاركته مع اجاكس في كأس الاندية البطلة ضد ميلانو، يكون ريبكارد ثاني لاعب في تاريخ الكرة يواجه في هذه المسابقة فريقاً سبق ان لعب معه، بعد الفرنسي ريمون كوبا الذي لعب مع ريمس وريال مدريد.

اجمل من اي وداع

يكره ريبكارد سمفونيات الوداع والدموع التي تذرف مسبقاً، ويفضل المفاجآت الانسانية مثل تصفيق جمهور ميلانو له في تريبستي حيث تفجرت الدموع من عينيه تاثراً ويقول: «بالنسبة لي، وداع ميلانو واجاكس هو اجمل من اي احتفال».

لا يتحمل ريبكارد البرامج المعدة سلفاً والاسئلة المكررة، وهجوم الصحافيين والعناق مع رؤساء الفرق امام المصورين، فهو يحب الصمت والسلام والتصرفات الواعية، يحب السفر وادارة اموره، والعيش في البندقية لعدة اشهر كل سنة، كما يجب ان يلعب مجدداً في الساحات وفي الشوارع مع فتيان تملأ رؤوسهم احلام المجد.

ويقول ارنسن: «صرّح لي ريبكارد مرة انه يحب الكرة المتوحشة، اي التي تمارس بدون قوانين، لانها الوحيدة التي تشعره بلذة اللعب.

امية حماد



مصمم ازياء الملابس الداخلية.. النسائية!

على الرغم من انشغاله الدائم في لعبة كرة القدم، فقد كان فرانك ريبكارد يجد بعض الوقت لاشباع بعض ما كان يخالج نفسه وهو «صيحات الموضة» إذ تبين أن النجم العملاق في الكرة المستديرة، هو عملاق ايضاً في تصميم الازياء التي كان ينفذها له افضل الخياطين في هولندا!

لقد فاجأ ريبكارد العالم عندما تبين ان اسمه موجود على اكثر من زي يضاهي أشهر «الماركات» العالمية، إلا ان اشهر ما قدمه النجم الهولندي لغاية الآن تصميماً انيقاً لبعض الملابس الداخلية النسائية والتي لاقت رواجاً منقطع النظير في الاسواق الهولندية على حد تعبير بيني غارسيا أحد الاصدقاء المقربين من ريبكارد، والذي له اتصالات واسعة في مختلف الاسواق العالمية خصوصاً السوق الايطالية التي بدأت فعلاً ببيع هذه المنتوجات، مما يعني ان ريبكارد الذي نجح كروياً على الصعيد العالمي، هو حتماً على الطريق الى نجاح عالمي آخر إنما عن طريق صيحات الموضة النسائية.

ريبكارد عارض الازياء



بدا مع اجاكس
وانهى مسيرته معه

ريبكارد مع ابنته
من زوجته
السابقة كارمن



البطاقة والسجل



ريبكارد يحمل كاس الانتركونتيننتال والى جانبه ستروبا

- الاسم: فرانك ريبكارد.
- الجنسية: هولندي من اصل سورينامي.
- الوضع العائلي: لديه ابنة من زوجته السابقة كارمن وولد من زوجته الحالية مونيك.
- العمر: من مواليد ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ في امستردام.
- الطول: ١٩٠ سنتيمتراً.
- الوزن: ٨٠ كيلوغراماً.
- انجازاته: بطل هولندا ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٩٤ و ١٩٩٥، بطل كأس هولندا ١٩٨٣ (اجاكس)، بطل كأس كؤوس اوروبا ١٩٨٧ (اجاكس)، بطل ايطاليا ١٩٩٢ و ١٩٩٣ (ميلانو)، بطل كأس اوروبا للأندية البطلة ١٩٨٩، ١٩٩٠ ميلانو و ١٩٩٥ (اجاكس) بطل كأس السوبر الاوروبية ١٩٨٩ و ١٩٩٠ (ميلانو) بطل كأس «الانتركونتيننتال» ١٩٨٩ و ١٩٩٠ (ميلانو) بطل الامم الاوروبية ١٩٨٨.
- مبارياته الدولية: ٧٣ مباراة سجل فيها عشرة أهداف. وقد استدعي الى صفوف المنتخب في العام ١٩٨١ وكانت مباراته الاولى ضد سويسرا.
- الاندية التي لعب لها:

اجاكس (٨٠ ـ ٨١ الى ٨٧ ـ ٨٨) لعب ٢٠٦ مباريات وسجل خلالها ٤٦ هدفاً.

سبورتنغ لشبونة (كانون الاول ـ ديسمبر في ١٩٨٧) لم يلعب اي مباراة.

ساراغوسا (شباط ـ فبراير ١٩٨٨) لعب ١١ مباراة لم يسجل خلالها اي هدف.

ميلانو (٨٨ ـ ٨٩ الى ٩٢ ـ ٩٣) لعب ١٤٢ مباراة سجل خلالها ١٦ هدفاً.

اجاكس (٩٣ ـ ٩٤ الى ٩٤ ـ ٩٥) لعب ٥٤ مباراة حتى ٩ ايار (مايو) وسجل ١٢ هدفاً.

وبذلك يكون ريبكارد لعب مع هذه الاندية ٤١٣ مباراة سجل خلالها ٧٤ هدفاً.

كسوف نجم بوتراغوينيو تمّ بدون ضجة كبيرة

صقر اسبانيا يحلّق في بلاد الشمس



كان الاغلى في اسبانيا بمليوني دولار سنوياً وسينال مبلغاً مضاعفاً في اليابان

غادر اميليو بوتراغوينيو الساحة الكروية الاسبانية كما يستحق، حيث احرز بطولة الدوري الاسباني مع فريقه ريال مدريد للمرة السادسة. ولكن الواقع هو ان بوتراغوينيو لم يكن له الفضل الكبير في هذا الانجاز. ولم يتردد فالدانو مدرب «تفريق حالياً» وزميل بوتراغوينيو لسنوات عدة سابقة في إقصائه عن التشكيلة في معظم مباريات الموسم الماضي، برغم انه اخذ بآراء لاعبه بعين الاعتبار. فكان ظهور بوتراغوينيو نادراً او مجتزأ، وربما بعد تفاهم بين الطرفين.

ويبدو ان بريق الصقر خبا بوجود الهداف التشيلي زامورانو، والمتالق امافيسكا والشاب الواعد راول، الذي يُطلق عليه لقب «الصقر الجديد» والذي باتت سماء الملاعب خالية لتحركاته وانطلاقاته نحو الخصوم.

ولا شك ان بوتراغوينيو نجح في اختيار الوقت المناسب لاخلاء الاجواء لغيره من «الصقور» الصاعدة، تاركاً في ذاكرة الجمهور صوراً لا تنسى. ومع انتقاله الى اليابان، فان الجمهور في بلاد الشمس سيستقبله استقبال الابطال. اذ بقي الشاب الأزرق العينين ذو الشعر الاشقر، نحو عشر سنوات كرمز للكرة الاسبانية، وكان الاسطورة الحية لفريق «الميرانغ» مدريد. وكان النموذج الذي اقتضى به جيل من الاسبان. ثم دخل التاريخ مع «خماسية الصقر» الى جانب ميشال وسانشيز ومارتن فاسكيز وبارديزا. وقال عنه الفريدو دي ستيفانو في العام ١٩٨٤ والذي كان اول من استعان به في الفريق الاول، ان الهدف يجري في دم اميليو.

الى اليابان بسعر مضاعف

قطع المهاجم الشاب طريق النجومية المحفوف بالاشواك بسرعة، وبرز في فريقه بضربات الجزاء. وكان اسمه يجذب نحو ٢٠ الف مشاهد الى الاستاد. لهذا خصّه رئيس ريال مدريد رامون مندوزا بالمعاملة المميزة.

وبعد اهدافه الاربعة في مرمى الدانمرك، في مونديال مكسيكو ١٩٨٦، بات بوتراغوينيو النجم الرياضي الاول في اسبانيا الى ان بزغ فجر الدراج ميغيل اندورين.

وقد نجح هذا الصقر بفض تالقه في جمع الدّ جمهورين حوله: جمهور ريال مدريد وجمهور برشلونة.

يتحدّر بوتراغوينيو من اسرة برجوازية، وهو حافظ على اعتداله سواء في تصرفاته او تصريحاته، ولم يدخل في جدل بيزنطي طوال حياته. وكانت صورته تبدو مغايرة لصور جميع نجوم الكرة.

وحتى ان كسوفه تم بدون ضجة كبيرة، وكان يجلس على مقاعد الاحتياطي في مباريات كثيرة ويراقب



لم يلعب مباراة كاملة خلال الموسم الاخير ولم يسجل اكثر من هدف

اللقاءات من دون اي اعتراض. ومزاياه جعلته «الرجل الذهبي» في الكرة العالمية. واستمر مع ريال مدريد حتى نهاية عقده معه، وكان يحصل على مليوني دولار في السنة الواحدة. وهو سيتقاضى في اليابان، مع فريق فردي كاوازاكي ضعف هذا المبلغ تقريباً، اضافة الى شقة خاصة من اربع غرف وسيارة و ٢٠ بطاقة سفر بين اليابان واسبانيا وملايين الدولارات من عقود الاعلانات مع شركة احذية. ويمكن القول اخيراً ان بوتراغوينيو فقد الحس لهز الشباك ولكنه لم يفقد مهاراته بادارة شؤونه.

هدف الوداع

حضر حفل وداعه في اسبانيا نحو ٨٠ الف مشاهد. وودّع الصقر محبّيه بهدف احرزه من ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي جمعت ريال مدريد وروما الايطالي، وفاز ريال مدريد بأربع اصابات مقابل لا شيء.

وعدا تسجيله للهدف الاخير، ساهم الصقر بالمساعدة بتسجيل الاهداف الثلاثة الباقية التي جاءت بواسطة كل من لويس انريكي وهوغو سانشيز والكورنا.

لعب بوتراغوينيو في موسمه الاخير ١٦٩ دقيقة، وشارك في ٨ مباريات بالدوري، ولم يخدمه الحظ بخوض مباراة كاملة. وسجل آخر اهدافه في الدوري الاسباني في الاسبوع السادس وكان في مرمى الراسينغ. وكان الهدف الوحيد له في موسمه الاخير. اما المباراة الاخيرة التي لعبها فيها فكانت امام فريق سيلتا، في نطاق الاسبوع الـ ١٨. وكان بوتراغوينيو قد انتقل الى ريال مدريد في ١٥ آب (اغسطس) ١٩٨١. وتحت اشراف المدرب دي ستيفانو لعب في الفريق الاول في العام ١٩٨٤.

لم افقد حماستي

وقبل انقشاع الضوء على مستقبله للموسم ٩٥ ـ ٩٦، تعرض الصقر لاتهامات عدة، وقد ردّ على هذه الاتهامات ببرودته المعهودة، فقال حول رغبته في مغازلة برشلونة، بأنه لم يفكر بارتداء قميص غير قميص ريال مدريد في اسبانيا، وان الثناء الذي يصيبه من حديث المدرب يوهان كرويف عنه يسرّه ويحرك مكامن السعادة لديه. ونفى ما اشيع بأنه كان مرتاحاً مع المدرب فالدانو اكثر من ارتياحه مع اي مدرب آخر، لأن افضل مدرب في نظره هو دي ستيفانو، ولكن علاقته مع فالدانو كانت تتخطى حدود الملعب.

وقال ان ليس للسن (٣١ سنة) علاقة بتراجع مستوى اللاعب، وبرر تراجع مستواه الى عدم ارتياحه لشغله مركزه الجديد. ونفى ان يكون فقد حماسته لأن مدرب المنتخب تخلى عنه واستدرك قائلاً: «لا شك ان افضل حدث يعيشه اللاعب هو المشاركة في صفوف المنتخب، ولكن حماستي للعب ما زالت موجودة».

وعن القول بأنه لم يفرض كفاءاته امام اللاعبين الشبان في ريال مدريد مثل الفونسو وداني وراول قال ان المدرب هو صاحب الحق في اختيار من يراه مناسباً من اللاعبين. ويبدو انه رأى ان مستواه لا يوازي مستوى هؤلاء.

وعما اذا كان يشعر بأن صديقه فالدانو خانه، قال ان فالدانو يتصرف كمحترف وبما يمليه عليه ضميره.

البطاقة والسجل

الاسم: اميليو بوتراغوينيو سانتوس.

ـ العمر: مواليد ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٦٣ في مدريد.

ـ الطول: ١,٧٠ م الوزن: ٦٨ كلغ.

لعب ثلاثة مواسم (٨٢ و ٨٣ و ٨٤) مع كاستيلا في الدرجة الثانية قبل ان ينتقل الى ريال مدريد، وبقي معه اثني عشر موسماً، من ٨٣ ـ ٨٤ الى ٩٤ ـ ٩٥ لعب ٣٤١ مباراة في الدوري الاسباني سجل خلالها ١٢٣ هدفاً.

فاز مع ريال مدريد ببطولة الدوري ٦ مرات بينها خمس مرات متتالية (من ٨٥ ـ ٨٦ الى ٨٩ ـ ٩٠) والمرة السادسة كانت هذا الموسم.

كما فاز ببطولة الكأس مرتين (٨٩ و ٩٣) وكأس السوبر الاسبانية مرتين ايضاً (٩٠ و ٩٣) وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين (٨٥ و ٨٦).

فاز بجائزة بيشيشي (٩١) وبالحذاء البرونزي مرتين (٨٦ و ٨٧) وبجائزة برافو مرتين (٨٥ و ٨٦) لعب مع منتخب اسبانيا ٦٩ مباراة سجل خلالها ٢٦ هدفاً ومثّل اسبانيا في مونديالي ٨٦ و ٩٠ وفي بطولة اوروبا ١٩٨٨.

لعب لريال مدريد ١٢ موسماً





أبطال الملاعب



باتيستوتا واموكاشي خلال لقاء الارجنتين ونيجيريا بطولة القارات الثانية

صاحب الرقم القياسي

بـ ١١ هدفاً في المباريات الـ ١١ الأولى

باتيستوتا آلة مزقت شباك خصوم فيورنتينا ٧١ مرة!

رفع ذراعيه نحو السماء، واتجه مهرولا وكأنه في سباق مع شعره الأشقر الطويل الذي كان يتطاير خلفه، ولما توقف في الجهة اليسرى من الملعب قبالة جمهور فيورنتينا، اطلق صرخة مدوية اهتزت لها أركان الملعب، فكانت تلك الحركات العفوية من نجم فيورنتينا الارجنتيني غبرييل عمر باتيستوتا، خير دليل على الفرحة التي غمرته بتسجيل هدفين من أصل أهداف فريقه الخمسة في مرمى نابولي في تلك المباراة المشهودة التي جرت في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ والتي انتهت لمصلحة الضيوف القادمين من فلورنسا (٥/٢). ومن رأى باتيستوتا في تلك اللحظات الموصوفة، أدرك على الفور بأن النجم المنتشي من الفرحة، قد حقق إنجازاً تاريخياً، وهذا ما اتضح بعد لحظات، إذ كشف المعلق الرئيسي على المباراة بأن الهدف الشخصي الثاني الذي سجله باتيستوتا في مرمى نابولي، خوّله بأن يعادل به الرقم الخرافي، وهو ١٠ أهداف في عشر مباريات متتالية والذي كان حققه إنزو باسكوتي لاعب فريق بولونيا في موسم ٦٢/٦٣.

الحدث بحد ذاته فرض نفسه في تلك الليلة التاريخية التي لن ينساها باتيستوتا وزملاؤه في الفريق، وهم الذين احتفلوا بإنجازه الكبير بعد المباراة هاتفين له: «باتيغول»... «باتيغول»، في وقت بدا فيه النجم الارجنتيني متأثراً جداً، وقد بكى وهو الذي لم يسبق له ان اطلق لدموعه العنان مهما بلغت أهمية المباراة.

ويتدخل القدر مرة أخرى لكي يكافىء نجمنا الكبير، عندما ينجح في دخول التاريخ الكروي الايطالي من بابه الواسع، وذلك بتسجيله هدفه الحادي عشر في المباريات الاحدى عشرة الأولى من «الكالتشيو» ليصبح بذلك حامل الرقم القياسي للهدافين، هذا الرقم الذي يقدّر له الخبراء ان يعمّر طويلاً لأنه دخل في باب المعجزات.

٧١ هدفاً ايطالياً

إن من يتتبع الخط البياني التهديفي الذي رسمه «باتيغول» يجد نفسه فعلاً انه امام آلة هدفها تمزيق شباك الخصم.

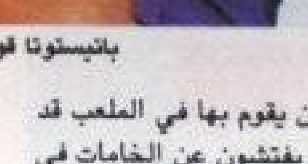
فباتيستوتا، الذي مضى على تواجده في فيورنتينا اربعة مواسم حتى الآن من اصل ستة مواسم هي فترة عقده، سار في خط تهديفي تصاعدي، حتى بلغ ٢٦ هدفاً في موسم ٩٤/٩٥، منها ثمانية أهداف من ضربات جزاء.

ففي أول موسم له مع فريقه الايطالي، سجل باتيستوتا ٣ أهدافاً في ٢٧ مباراة، ثم زادها ثلاثة أهداف في موسمه الثاني إنما في ٣٢ مباراة، لكن فيورنتينا سقط الى الفئة الثانية، الأمر الذي حدا بالنجم الارجنتيني الى التفتيش عن نادٍ ايطالي آخر لأنه لم يكن مستعداً أن يلعب في فئة أدنى، لكن تمنياته ذهبت أدراج الرياح، لأن إدارة ناديه لم تكن في وارد التخلي عنه، حتى مقابل العشرين مليون دولار التي عرضها أحد الأندية الكبيرة، كما أن جماهير النادي رفضت ذهاب نجمها الى أحد الاندية المنافسة الأخرى، لذلك قرّر النجم الارجنتيني العدول عن فكرة الانتقال الى نادٍ آخر بعدما صدّت في وجهه الأبواب، فخاض موسمه الثالث مع فيورنتينا وأمام ناظريه هدف وحيد، وهو العودة الى دوري الأضواء، وقد تمكن من تحقيق ذلك، فأسهم في تسجيل ١٦ هدفاً في ٢٦ مباراة.

وإذا أضفنا أهدافه الستة والعشرين التي سجلها في موسم ٩٤/٩٥ في ٣٤ مباراة والتي توجته هدافاً للدوري لخلصنا الى نتيجة تبيّن بأن باتيستوتا لعب لغاية الآن ١١٧ مباراة في الدوري الايطالي، منها ٢٦ في الفئة الثانية، وقد سجل فيها جميعها ٧١ هدفاً، أهمها بالطبع هدفا الفوز ضد جوفنتوس في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي فكان ذلك أول فوز لفيورنتينا على جوفنتوس.



هداف الدوري الايطالي مع فيورنتينا



باتيستوتا قوي وسريع وهداف.

ديبغول يخطط وباتيغول ينفذ

إن النجاحات التي حققها باتيستوتا على الصعيد الايطالي، هي امتداد طبيعي للنجاحات التي سبق وحققها النجم المذكور على صعيد الكرة الارجنتينية، وسجله حافل في هذا الاطار.

ففي تموز (يوليو) ١٩٩١ لم يكن «باتيغول» تجاوز الثانية والعشرين من العمر عندما تم استدعاؤه للمشاركة في «كوبا اميركا»، وقد تمكن خلال أسبوع واحد، هو زمن المسابقة، من التربع على قمة لائحة جهابذة التهديف في اميركا الجنوبية. وفي عودة إلى ما قبل «كوبا اميركا» بست سنوات، كانت طموحات باتيستوتا لا تتعدى سوى هدفين إثنين، الهدف الأول هو الارتباط نهائياً بحبيبته إيرينا (زوجته الحالية) التي لم تكن تتعدى الخامسة عشرة من عمرها، والهدف الثاني الدخول الى كلية الطب، حيث ظهرت عنده ميول جارفة لخدمة الانسانية.

أما لعبة كرة القدم، فلم تكن بالنسبة اليه سوى أداة للتسلية بعد ساعات الدراسة المضنية، لكن باتيستوتا، الذي لم يفكر يوماً بأن يصبح لاعب كرة قدم محترف، لم يكن يدرك أن اللمعات التي كان يقوم بها في الملعب قد شدّت انتباه خبراء اللعبة ممن يفتشون عن الخامات في الارياف، ومنهم مارسيللو بييلسا وخورخي غريفا، اللذان كانا يعملان لمصلحة فريق نيوويلز أولد بويز، وقد فتن الاثنان بعبقرية هذا اللاعب الناشىء الذي لم يكن يتجاوز السابعة عشرة من العمر فضماه الى الفريق الرديف.

بعد عامين من الانتظار وتحديداً في العام ١٩٨٨، فتحت أبواب الجنة امام باتيستوتا الذي لعب في نهائي كاس الليبرتادورس (كاس الاندية البطلة في اميركا الجنوبية)، وقد اسهم تألقه في فتح اعين الاندية الارجنتينية الكبيرة الأخرى عليه، وقد تمكن ريفربلايت «ميلوناريوس» من إغوائه، لكن رغم أهدافه الاربعة التي سجلها في سبع مباريات، فإن الأمور لم تسر بشكل مرضٍ مع باتيستوتا الذي وجد في عرض بوكا جونيورز خير معين لانتشاله من دوامة المشاكل التي صادفته في ريفربلايت، وقد كان باتيستوتا مصيباً هذه المرة في اختياره، إذ تمكن في كنف ناديه الجديد «بومبونيرا» من إبراز طاقاته الدفينة، وبالتالي تشكيل ثنائي مخيف مع زميله دييغو لاتوري، فكان «دييغول» يخطط، بينما كان «باتيغول» ينفذ، حتى غدا هذا «السيناريو» حديث المنتديات الكروية في الأرجنتين.

وتمر الأسابيع، ويجد باتيستوتا في المباراة بين بوكاوبين ريفربلايت في الدوري فرصة سانحة للثأر من النادي الذي استغنى عنه، فكانت هديته له إثر عودته الى ملعب «مونيمنتال» هدفين حطما حلم دانييل باساريللا مدرب ريفربلايت في بلوغ المباراة النهائية في الدوري كما تمكن في الموسم ذاته من تسجيل ١١ هدفاً. هذا قبل ان يتوّج هدافاً لمرحلة الاياب، لكنه رفض لعب مباراة القمة على اللقب ضد نيوويلز اولدبويز وقد خسر بوكا جنيهاً بضربات الجزاء.

هداف اميركا الجنوبية

في حزيران (يونيو) ١٩٩١، فتحت أبواب المنتخب امام باتيستوتا، ورغم سنيه التي لم تكن تتجاوز الثانية والعشرين، فقد قدم «باتيغول» في المباراة النهائية في «كوبا اميركا» ١٩٩١ في التشيلي ضد البرازيل، مباراة متوسطة المستوى، لكن ذلك لم يمنع الارجنتين من الفوز بالكاس، تلك الكاس التي رسم باتيستوتا أطرها منذ الادوار التمهيدية، وذلك عندما فاجأ الفيوبازيل مدرب المنتخب الارجنتيني العالم الكروي بايلاء مركز رأس الحربة لنجمه الصاعد باتيستوتا في المباراة الافتتاحية ضد فنزويلا، لكن هول المفاجأة سرعان ما زال عندما قام ◆

باتيستوتا وبيكيا في لقاء فيورنتينا ونابولي

النجم المذكور بواجبه خير قيام، فسجل هدفين صارخين من أصل ثلاثة في مرمى الفريق الخصم، أتبعها بأربعة أخرى في الأدوار التالية، فكانت نصف دزينة الأهداف هذه سبباً رئيسياً في حمل كأس البطولة الى بلاده، وكذلك حمل لقب هداف المسابقة.

لازاروني فضله على لاتوري

بعد «كوبا اميركا» فتحت طريق الاحتراف خارج الأرجنتين واسعة أمام باتيستوتا، وكانت الصحافة الأرجنتينية مهدت لذلك قبل وقت طويل وأكدت أن النجم المذكور التحق بنادي فيرونا الايطالي لقاء ٣,٦ ملايين دولار، وان زميله دييغو لاتوري اختار فيورنتينا، لكن البرازيلي سيباستياو لازاروني مدرب فيورنتينا سرعان ما اجرى اتصالاته بإدارة بوكا جونيورز طالباً منها تجميد كل تحرك بالنسبة لباتيستوتا، فكانت النتيجة أن تم الاتفاق على أن ينتقل هذا الأخير الى فيورنتينا شرط أن يبقى موسماً واحداً في بوكا قبل الانتقال الى ايطاليا، الأمر الذي رفضه لازاروني الذي كان بحاجة ماسة لمهاجم من طراز «باتيغول»، وحتى لا يضيّع سيتيمو الوزيو المبلغ المعروض عليه، قرّر تأخير دييغو لاتوري موسماً واحداً مقابل الاستغناء عن باتيستوتا، وقد أدّى هذا المخرج إلى تحرير «باتيغول» نهائياً من بوكا جونيورز صيف العام ١٩٩١.

البطاقة

- الاسم: غبرييل عمر باتيستوتا
- العمر: من مواليد ١/٢/٦٩ في بونيوس ايرس.
- الأندية التي لعب فيها: نيوويلز اولدبويز، ريفربلايت، بوكا جونيورز (الارجنتين)، وحالياً مع فيورنتينا (ايطاليا).
- اهدافه مع هذه الاندية

٤ اهداف في ١٦ مباراة مع نيوويلز اولدبويز في موسم ٦٨ ـ ٦٩.

٤ اهداف في ٧ مباريات مع ريفربلايت وهدفان في ١٠ مباريات مع بوكا جونيورز في موسم ٨٩ ـ ٩٠.

١١ هدفاً في ١٩ مباراة مع بوكا جونيورز في موسم ٩٠ ـ ٩١.

١٣ هدفاً في ٢٧ مباراة مع فيورنتينا في موسم ٩١ ـ ٩٢.

١٦ هدفاً في ٣٢ مباراة مع فيورنتينا في موسم ٩٢ ـ ٩٣.



١٦ هدفاً في ٢٦ مباراة مع فيورنتينا في موسم ٩٣ ـ ٩٤.

٢٦ هدفاً في ٣٢ مباراة مع فيورنتينا في موسم ٩٤ ـ ٩٥.

- لعب مع منتخب الارجنتين ٣٩ مباراة سجّل خلالها ٢٣ هدفاً.
- بطولاته: كوبا اميركا في ١٩٩١ و١٩٩٣، كاس الانتركونتيننتال للامم في ١٩٩٢.

الى بايرن ميونيخ بعد تنقل
بين خمسة أندية أوروبية

كلينسمان
غطاس توتنهام

بطل كاس العالم في ١٩٩٠


جائزة افضل لاعب في انكلترا

اثبت اللاعب الالماني الاشقر يورغن كلينسمان، المرة تلو الأخرى، انه دائم التجدد، فهو تنقل بين خمسة اندية اوروبية، وتمكن أن يحصد النجاحات اينما حل وارتحل، لأنه يملك موهبة تهديفية قل نظيرها. وعلى الرغم من بلوغه الحادية والثلاثين سنة، ما زال في قمة عطائه الفني وقوته البدنية، وليس ادل على ذلك من فوزه بجائزة افضل لاعب في انكلترا للعام ١٩٩٥، وذلك حسب الاستفتاء الذي اجرته جمعية المحررين الرياضيين، وفي ضوء المستوى الجيد الذي قدمه طوال الموسم الذي لعبه مع توتنهام هوتسبرز.

والنجاح في انكلترا، حدا بنادي بايرن ميونيخ الالماني لأن يتعاقد مع كلينسمان لفترة ثلاث سنوات، لقاء ١,٧٤ مليون دولار في السنة. وقد اعتبرت هذه الصفقة بمثابة اعتراف بقدرات هذا النجم الذي لا يشيخ.

خمسة مدارس اوروبية

ومما يزيد في عظمة النجم الالماني، انه نجح في جميع المدارس الأوروبية التي لعب لمصلحتها برغم اختلاف الاساليب في ما بينها. ويعلق النجم الالماني على ذلك بالقول: إنه من الصعوبة أن تفاضل بين كرة اوروبية وأخرى، على اعتبار ان لكل مدرسة اسلوبها، فالمدرسة الانكليزية مثلاً، تعتمد على اللعبة المفتوحة والهجومية، بينما تعتمد الكرة الايطالية على التخطيط، وعلى الرفعة في مستوى الاداء، حتى ان كل لاعب يعرف ما هو مطلوب منه في الملعب وهذه الأمور جميعها تنعكس على البطولات الأوروبية، حيث تخرج الكرة الايطالية في نهاية كل موسم وفي جعبتها العديد من الألقاب الأوروبية، باستثناء هذا الموسم، حيث خرجت بانتصار وحيد كان بطله فريق بارما، الذي فاز بكاس الاتحاد الأوروبي». ويضيف كلينسمان قائلاً بأن التاكيد على رفعة مستوى الكرة الايطالية لا يعني الانتقاص من مستوى الكرتين الانكليزية والالمانية، والبوندسليغا بنظر النجم الالماني الأشقر لا يقل أهمية من الناحية الفنية على «الكالتشيو» وعن الدوري الانكليزي إذ ان الناحية الهجومية تشكل القاسم المشترك بين الكرات الثلاث، في حين كانت الكرة الفرنسية تفتقر الى هذه الخاصية قبل اعتماد نظام النقاط الثلاث، حيث لم تكن تجد في الساحة سوى مرسيليا وباري سان ـ جيرمان الفريقين الوحيدين اللذين كانا يشذان عن هذه القاعدة.

انكلترا الأفضل اسلوباً والأضعف تكتيكاً

أما عن الأسلوب الذي يفضله كلينسمان من بين جميع الأساليب التي مارسها، فيقول انه الأسلوب الانكليزي، لأن التعاون بين اللاعبين دائماً في الذروة، حيث تجد دائماً من يمرر لك الكرة من أجل التسجيل، في حين كان يفتقد إلى ذلك في سنته الثانية في موناكو، وفي سنته الثالثة في انترناتسيونالي، حين لم يكن يجد الزميل الذي يمونه بالكرات عندما يكون في مواجهة مرمى الخصم مركزه الطبيعي، الأمر الذي أدى الى مهاجمته من جانب الجماهير ومن جانب الصحافيين الرياضيين. ◆



لعب لتوتنهام ٤١ مباراة سجل خلالها ٢١ هدفاً ◆


◆ كلينسمان وباريزي في مونديال ٩٤



نال شعبية كاسحة في انكلترا خلال عام

البطاقة والسجل

- الاسم: يورغن كلينسمان
- العمر: من مواليد ١٩٦٤/٧/٣٠ في غوبينغن.
- الطول: ١٧٦ سنتيمتراً.
- الوزن: ٦٥ كيلوغراماً.

- الأندية التي لعب فيها: لعب كلينسمان هاوياً في فريق غايسلنغن وسجل له ٢٥٠ هدفاً في اربعة مواسم، ثم انتقل الى عالم الاحتراف مع كيكرز شتوتغارت في الفئة الثانية، ولعب، من ١٩٨١ حتى ١٩٨٤، ٥٨ مباراة سجل خلالها ٢٢ هدفاً، ثم حط رحاله في شتوتغارت في الفئة الاولى فلعب له ١٥٦ مباراة في خمسة مواسم من ١٩٨٤ ولغاية ١٩٨٩ سجل خلالها ٧٩ هدفاً، بعدها اختار الهجرة الى الجنة الايطالية وتحديداً الى انترناسيونالي ولعب له ٩٥ مباراة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٢ سجل خلالها ٣٤ اصابة، ثم كانت هجرته الى موناكو الفرنسي الذي لعب له ٦٥ مباراة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٤ سجل خلالهما ٢٩ إصابة، فالى نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي في موسم ١٩٩٤ الذي سجل له ٢١ اصابة خلال ٤١ مباراة، وبذلك يكون لعب مع الدرجة الأولى ٣٥٧ مباراة سجل خلالها ١٦٣ هدفاً.

أما على الصعيد الدولي فلقد لعب كلينسمان ٧٣ مباراة لغاية الآن سجل فيها ٣٠ هدفاً.



كلينسمان في قميص فريقه الجديد بايرن ميونيخ

أما عن رأيه بالكرة الانكليزية من الناحية التكتيكية، فيقول كلينسمان أنها دون مستوى الكرة الفرنسية او الايطالية، لكن برغم ذلك فان الكرة الانكليزية سجلت نجاحات ملفتة على الصعيد القاري حيث تمثلت في الكؤوس الأوروبية بكل من نيوكاسل واستون فيلا ومانشستر يونايتد والارسنال، وان لم تتكلل مسيرتها في النهاية بالنجاح، وكان كلينسمان استقبل بحذر في البداية في انكلترا ثم اطلقت عليه تسمية «الغطّاس» لسهولة احراز ضربات الجزاء، وهذا ما لم يتحمله الانكليز، وقد نجح بذلك النجم الالماني في تشتيت موجة الشكوك التي كانت تحوم حول إمكانية نجاحه.

وعندما سجل كلينسمان هدفه الأول في انكلترا، احتفل بهذا الانجاز بأن وقف مع زملائه أمام منصة جمهور توتنهام الذي جنّ من الفرح، وبعد تعاقب سلسلة أهدافه اصبح النجم الالماني الأشقر معبود الجماهير في انكلترا، لذا يمكن القول ان تجربته الانكليزية سارت على خير ما يرام ولو كانت قصيرة.

الاعتزال بعد مونديال فرنسا

وعن سرّ تعميره في الملاعب، خصوصاً بالنسبة للاعب هجوم بلغ الحادية والثلاثين من العمر، يقول النجم الالماني ان السبب في ذلك يعود إلى ان اللاعب المحترف في الوقت الحاضر أصبح يعتني بصحته



في قميص الانتر الايطالي

ويشعر بمسؤولياته اكثر من الماضي وذلك تماشياً مع تطوّر اللعبة، لدرجة ان لاعب الهجوم يمكنه ان يعمّر حتى الخامسة والثلاثين، ولاعب الدفاع حتى الاربعين، وهناك امثلة كثيرة على ذلك في المانيا وفي خارجها.

معروف أن يورغن كلينسمان هذا النجم الكبير كوفيء على اجتهاده وأناته بايلائه مهمة القيادة في المنتخب الالماني الذي يخوض في الوقت الحاضر غمار تصفيات بطولة أوروبا ٩٦، وعن هذا الموضوع يقول انه طالما تشوّق لاحتلال هذا المنصب، لكن بسبب كثرة تنقلاته خارج المانيا، فان هذا المنصب لم يوكل اليه، لأن العرف يقضي بأن يوكل هذا المنصب الى لاعب دائم في المانيا، لاعب يمتلك خبرة طويلة، أما الآن قد استقرت به الحال في المانيا وأصبح لديه من الخبرة الطويلة ما يخوّله بحمل الرسالة، فانه أقدم على الاضطلاع بمهمته غير واجل من النتائج التي ستترتب على ذلك، مبدياً سروره لذلك، معترفاً في الوقت ذاته بخطورة هذه المهمة، لكنه أبدى ارتياحه لأن مهمته لن تطول كثيراً وذلك بانتظار شفاء القائد الأصيل لوتار ماتهويس.

ولكن ما يشغل كلينسمان في الوقت الحاضر هو إثبات وجوده في بايرن ميونيخ، والفوز بكأس اوروبا مع المنتخب الالماني، وكذلك الفوز بكأس العالم في فرنسا، وبعد ذلك يعتزل الكرة نهائياً.

لم يحصد سوى الفشل في موناكو الفرنسي

١٦ هدفاً في مباراة!

لم يبلغ يورغن كلينسمان قمة الشهرة والمجد، إلا بعد مسيرة طويلة وشاقة، وقد تفتحت عبقريته الكروية مذ كان صغيراً جداً، مخالفاً بذلك راي والده الذي كان يملك مخبزاً والذي كان يحثه على متابعة دراسته ومن ثم ادارة المخبز، لكن كلينسمان عاشق الكرة المستديرة لم يلبث ان ثار على الوضع وابتعد كلياً عن مهنة الآباء والأجداد وتحوّل بتلقائيته الى كرة القدم، حيث مارسها صغيراً، واتضح خلالها ميله الجارف الى تسجيل الاهداف، وقد سجل في إحدى المباريات ١٦ هدفاً من اهداف فريقه العشرين.

شق كلينسمان طريقه بنجاح ولفت الأنظار بتعطشه الدائم لتسجيل الاهداف ضارباً بذلك ارقاماً قياسية، فكان ذلك حافزاً لبعض الأندية لطلب ودّه، حتى استقر في كيكرز شتوتغارت من الفئة الثانية، لم يلبث ان انتقل منه بعد ثلاثة مواسم الى شتوتغارت الذي احرز معه بطولة «البوندسليغا» وكان حينها في التاسعة عشرة من العمر.

وبسبب نجاحاته المتلاحقة اختير كلينسمان في تشكيلة منتخب المانيا دون ٢١ عاماً، حتى غدا بعد فترة من أهم المهاجمين في المانيا، وهذا ما اكده فعلاً عندما فاز بلقب هداف الدوري في موسم ٨٨/٨٧ عندما سجل ١٩ هدفاً.

والى نجاحه على الصعيد الداخلي، قطف كلينسمان نجاحات أخرى على الصعيد الخارجي مثل الدورة الأولمبية في سيوول ١٩٨٨ التي حمل برونزيتها، وبطولة أوروبا في العام ذاته، وقد دفعت هذه النجاحات بالنجم الأشقر للتفتيش عن مورد رزق خارج المانيا، حتى كانت نقلته النوعية الى ايطاليا، وتحديداً الى انترناسيونالي حيث يلعب مواطناه ماتهويس وبريمه، وقد أمنّ الثلاثة بطولة الدوري.

١٩٩٠ بداية تحقيق الاحلام

إلّا ان اكبر احلام يورغن كلينسمان تحقق في العام ١٩٩٠ عندما تم اختياره ضمن التشكيلة لمونديال ايطاليا، وقد أسهم حينها في حمل الكأس الذهبية، ليعود بعد عام واحد لكي يقود الانتر للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي.

لم تدم سعادة يورغن كلينسمان في الجنة الايطالية، إذ وجد نفسه مجبراً على خوض تجربة جديدة في موناكو الفرنسي، وقد انتهت هذه التجربة بالفشل بعد عامين.

ومن الفشل في موناكو إلى فشل اكبر في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، هذا المونديال الذي خرجت على إثره المانيا من الدور ربع النهائي امام بلغاريا، علماً أن كلينسمان كان افضل لاعبي المنتخب الالماني حيث سجل اصابة المباراة الوحيدة ضد بوليفيا، واصابة التعادل ضد اسبانيا، واصابتين من اصابات فريقه الثلاث ضد كوريا الجنوبية التي انتهت (٢/٣)، واصابة في الدور الثاني ضد بلجيكا.

بعد المونديال، خاض كلينسمان تجربة جديدة مع توتنهام هوتسبر الانكليزي فنجح في تخطي امتحان هذه الكرة الصعبة فاحتل المركز الخامس على صعيد ترتيب الهدافين برصيد ٢١ هدفاً، إلا ان ذلك لم يمنعه من تحقيق لقب افضل لاعب في انكلترا لموسم ١٩٩٥، وذلك قبل أن يقفل عائداً الى موطنه لقاء عقد ابرمه مع بايرن ميونيخ وذلك لفترة ثلاث سنوات تبدأ في تموز (يوليو) الجاري.

سمير بشير



امضى الن شيرر، وسمين ذهبيين مع بلاكبرن روفرز فور إبلاله من الاصابة، وابتسم ناديه بسمة عريضة في نهاية الموسم الحالي، فخلاله فاز شيرر او «ماكينة الاهداف» بلقبي افضل هداف (٣٤ هدفاً)، وافضل لاعب في الدوري الانكليزي، وكانت له المساهمة الفعالة في فوز بلاكبرن روفرز بالدوري للمرة الاولى منذ ١٩١٤. ويتحضر شيرر حالياً للدفاع عن لقبه في الموسم المقبل وخوضه غمار مباريات كأس الاندية الاوروبية البطلة. ولأن عقده مع ناديه ينتهي في الموسم المقبل، فضّل النجم الهداف اختبار التجربة الاوروبية المثيرة والهامة معه بدل الانتقال الى ايطاليا، حيث جاءته عروض مغرية من انتر ميلانو وسامبدوريا خصوصاً، وسعى اليها وكيل اعماله الذي يهتم بشؤون مواطنه ديفيد بلات في الوقت عينه.

هذا الموسم عوّض شيرر الحلم الذي داعبه العام الماضي، حين سجل ٣١ اصابة في ٤٠ مباراة، وتخلّف فريقه عن لقب الدوري لصالح مانشستر يونايتد في الثواني الاخيرة.

ولأن حاسة التهديف مشبّعة لديه، اعيد ضمه الى المنتخب بعدما سلطت الاضواء عليه مجدداً اثر ابلاله من الاصابة التي لحقت به امام ليدز يونايتد (تعرّض لتمزق في اربطة الركبة اليمنى في ٢٦/١١/٩٢ في موسمه الاول مع بلاكبرن) فابتعد ٨ اشهر، ودشّن عودته بهدف في مرمى نوريتش، فقال المراقبون: «يبدو شيرر الآن اقوى بكثير من السابق».

ولا يحقد شيرر على كريس فيركلاف الذي تسبب بإيذائه، «لأن ما حدث لم يكن مقصوداً...». يعتبر شيرر افضل هداف في انكلترا، في الوقت الحاضر. ولد في نيوكاسل مثل بول غاسكوين، لكنه مختلف تماماً عن «غازا»، لأنه يفضل التحدث بلغة الاهداف، وقد بلغ مجموع اهدافه مع بلاكبرن ٨١ هدفاً.

حاز شيرر بسرعة على شعبية كبيرة في اوساط كرة القدم، واصبح «سوبر ستار» او نجماً خارقاً. يقول: «لا اعلم كيف بدأت هذه القصة. ربما لأن بعض الصحافيين اهتموا بي زيادة، واشاعوا عن قرب انتقالي الى ايطاليا واني اتعلم اللغة الايطالية، في الواقع لم اتعلم سوى بعض الشتائم من صديقي بلات...».

وعندما سئل اذا كان باستطاعته ان يتأقلم مع الكرة الايطالية، اجاب شيرر: «لا اعلم يجب ان اجرب ذلك، ديفيد بلات يحدثني دائماً وبحماسة عن ايطاليا».

الى بلاكبرن بسعر قياسي

يتميز شيرر بثقافته ونضجه ولطفه وحزمه في آن واحد، لقد اختار المغامرة، فجاء من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب (مسافة ٥٠٠ كلم) ليلتحق بساوثهمبتون (في سن الـ ١٥).

وعن اقصى ما يمكن ان يفعله ليعبّر عن حماسته، يوضح شيرر انه يرفع ذراعيه نحو السماء، «فانا العب لأسجل الاهداف ولأساعد فريقي على احراز النجاح».
عن الاجواء التي عاشها فور انتقاله الى ساوثهمبتون يقول شيرر: «في البداية شعرت اني بعيد عن العائلة، لكني كنت واقعياً وعقلانياً، لكن الفرصة عظيمة لمجاورة لاعبين جيدين، اصبحت غالبيتهم الآن مع الفرق الكبيرة».

خاض شيرر ١٢٣ مباراة مع فريقه الجديد وسجل ٢٣ هدفاً. وبعد كأس الامم الاوروبية ١٩٩٢، قرر رئيس نادي بلاكبرن روفرز، المليونير جاك والكر شراء شيرر فدفع ثمناً غالياً بلغ ٣,٦ ملايين جنيه استرليني (رقم قياسي حينها) وبفضل تألقه المميز عوّض شيرر على ناديه الصفقة مادياً ومعنوياً، علماً انه طالما صرّح بانه لو كان يبحث عن النقود لغادر الى الخارج، لكنه اختار بلاكبرن لأنه معجب بدالغليش، كما يتفق مع راي هارفورد.

ويتميز شيرر بانه اصغر من سجل «هاتريك» في مباراة للدرجة الاولى، حين التقى ساوثهمبتون والارسنال في ٩/٤/٨٨ وكان عمر شيرر ١٧ عاماً و ٢٤٠ يوماً وعامذاك وقع عقده الاحترافي الاول وتعرف بلينيا التي اصبحت زوجته.

وتبع هذا الانجاز، تسجيله ٢٢ هدفا في مبارياته الـ ٢٥ الاولى، واضحى لاحقاً اللاعب الوحيد الذي احرز اصابة واحدة على الاقل، في شباك كل فرق الدرجة الاولى، ولم يتخلف عن اية مباراة لناديه في موسم ٩١ - ٩٢.

اذا سجلت امنحك جنيهاً

حين كان في الثامنة من عمره كان شيرر افضل هداف في مدرسته، واحرز ٥٠ اصابة في موسم واحد. كان الفتى الموهوب منضماً الى «وولسند بويز كلوب» في ضواحي نيوكاسل. ومن هناك جاء ايضاً بيتر بيردسلي وبريان روبسون وستيف بروس.

وفي «مباريات الحواري» كان يتلقى مبلغ ١٠ بنسات لقاء كل هدف يحرزه، وكان يسجل ٢٠ هدفاً في المباراة الواحدة.

ومع ناشئي كرملنغتون الذين فازوا على براس تاكس ١٧ - صفر، سجل شيرر ١٣ هدفاً وطلب مدرب الفريق انهاء المباراة قبل ٢٠ دقيقة من وقتها الاصلي، «احتراماً للفريق الخصم».

وصودف مرة ان فريقه كان متقدماً ١٣ - صفر، ولم يسجل شيرر بعد اي هدف، فصرخ به والده الذي كان يتابع المباراة «اذا سجلت يا الن امنحك جنيهاً واحداً»... وفي الحال قام شيرر بثلاث محاولات، وهزّ شباك الخصم ثلاث مرات.

كان شيرر عامل الفوز الاول في كل مباريات الصغار، وحين كان يكتفي المدرب من اهدافه، يعهد اليه حراسة المرمى.

لاعب لمصلحة الجميع

يعشق شيرر كرة القدم، فهي سلواه الوحيدة، ويعتبر انه لو لم يكن محترفاً، لوجد طريقاً لمزاولتها يوم العطلة. ◆

سجل مع بلاكبرن ٨١ هدفا في ١٠٣ مباريات

ولو على ارض ملعب متواضع.

وعند الحديث عن شيرر، لا يسعنا الا ان نذكر كريس ساتن (انتقل من نوريتش العام الماضي) وسجل ١٥ هدفاً هذا الموسم، لقد امن هذا الثنائي للمدرب كيني دالغليش، هجوماً يندر ايجاده في اي فريق، ويتعاون الاثنان في تنسيق اللعب الذي يتحول احياناً الى دفاع مستميت.

ويعلّق ساتن على مزايا زميله بالقول: «عندما تكون الى جانبه، تشعر تلقائياً انه سيسجل...».

وإذا كان غاري لينيكر يعتقد انه من المبكر مقارنة شيرر مع الهولندي ماركو فان باستن، فيؤكد انه سيتطوّر، «لكن عليه ان يثبت كفاءته في فرق الدرجة الأولى على المستوى العالمي علماً انه افضل من اي وقت مضى...».

ويقول دالغليش: «شيرر موهوب جداً، انه لاعب عبقري لم اصادف هدافاً مثله من قبل وفخور ان يكون احد ابنائي...».

ويعتبره روبي سلاتر بـ «المؤثر جداً»، ويصفه بـ «السيد البارد» لكنه افضل لاعب في انكلترا.

ويعتبر بلات ان شيرر لاعب لمصلحة الجميع «لقد سجل اهدافاً كثيرة، لكنه غير اناني مثل سواه من الهدافين، انه يعمل كثيراً ويتصرف بشكل مميز داخل الملعب وخارجه...

حقق لبلاكبرن اول فوز بالدوري الانكليزي

شيرر مع والكر رئيس بلاكبرن الذي يتأبط كاس الدوري الانكليزي

البطاقة والسجل

- ولد الن شيرر في نيوكاسل في ١٣/٨/١٩٧٠.
- الطول: ١,٨١م.
- الوزن: ٧٢ كلغ.
- لعب ١٢٣ مباراة مع ساوثهمبتون خلال خمسة مواسم من ١٩٨٧ و ١٩٩٢، وسجل ٢٣ هدفاً.
- انتقل الى بلاكبرن روفرز في موسم ٩٢ ـ ١٩٩٣ ولعب معه خلال ثلاثة مواسم ١٠٣ مباريات سجل خلالها ٨١ هدفاً.
- منذ صغره اهتم شيرر باداء كيفن كيغان وبيتر بيردسلي وكريس وادل، لكن نيوكاسل لم يضمه الى صفوفه، فبدأ مشواره مع وست بروميتش ومانشستر سيتي قبل ان يوقع لساوثهمبتون.
- توقف صعود نجمه في موسم ٨٨ ـ ١٩٨٩ لوجود ماتيو لوتيسيه ورودين والاس. وحاز على مركز ثابت اخيراً العام ١٩٩٠، واستمر تألقه مع رحيل والاس الى ليدز في صيف ١٩٩١.
- تألق مع منتخب فئة دون ٢١ عاماً، ثم انضم الى المنتخب الاول وشارك معه في كاس الامم الاوروبية في السويد ١٩٩٢.
- سجل هدفين في المباراة بين كريستال بالاس وبلاكبرن في ١٥/٨/٩٢، وهي مباراته الرسمية الاولى مع بلاكبرن.
- سجل هدفاً في المباراة بين انكلترا وفرنسا (١٩/٢/٩٢)، بتسديدة بيمناه وهي اول مباراة دولية يخوضها (فازت انكلترا ٢ ـ صفر). وبلغ عددها ١٤ مباراة حتى الآن واحرز خلالها ٥ اهداف.
- احرز ١٠٤ اهداف خلال ٢٢٦ مباراة في الدرجة الاولى.

ردّ على تشكيك فالدانو بـ ٢٨ هدفاً

زامورانو كالهليكوبتر عندما يقف في الهواء لضرب الكرة برأسه!



بطل ريال مدريد

هداف الدوري الاسباني الجديد

«إنه لا يرحم»، هكذا قالوا عن لاعب التشيلي الدولي وريال مدريد الاسباني ايفان زامورانو، لقد كان النجم المذكور عديم الشفقة فعلاً هذا الموسم، فهو لم يغفر اية هفوة لخصومه فاستغلها جميعها لمصلحته. وخطف لقب هداف الدوري بثمانية وعشرين هدفاً.

هذا الموسم كان الافضل بالنسبة للاعب خط الوسط الاميركي الجنوبي الدولي مع ريال مدريد، إذ اسهم في فوز فريقه ببطولة الدوري الاسباني بعدما احتكرها برشلونة فترة طويلة، هذا بالاضافة الى تربعه على راس قائمة الهدافين.

ينحدر زامورانو من فصيلة اللاعبين المتكاملين الجريئين، فهو النموذج الكلاسيكي لمنطقة الجزاء، لانه يملك ميزات تقنية عدة، فهو سريع، وخبير محترف في اقتناص الاهداف، إذ بإمكانه اصطياد شباك الخصم بسهولة متى دخل المنطقة المحرّمة، إن من يقف على انجازات زامورانو لا يفهم كيف فكرّت إدارة ريال مدريد في الاستغناء عنه في موسم ٩٣/٩٤، ربما لانه لم يكن يملك صفات النجم المتألق، لان زامورانو بطبيعته رجل هادىء لا يتحرّك سوى في الملعب، هذا بالاضافة الى كونه يحب ان يعيش بعيداً عن الأضواء، وهذا ما يفسّر لماذا فضّل جيجي مايفريدي مدرب بولونيا مواطنه هوغو روبيو عليه.

يذكر ان زامورانو كان من بين ثلاثة نجوم تشيليين عرضوا على مايفريدي، وهم زامورانو، وروبيو، ومارادونيس، لكن مايفريدي اختار اللاعب الثاني، لذا كانت بداية زامورانو في سويسرا مع سانت غال، وقد تألق هناك بشكل لافت، لكن النجم التشيلي فضّل الانتقال الى اسبانيا حيث تلقفه نادي اشبيلية، ومنه كانت خطوته الكبرى نحو الفريق الأبيض (ريال مدريد). ♦

الانتماء لريال مدريد كالعيش في عيد دائم

يذكر ان فالدانو كان تولى مهمة تدريب ريال مدريد في ١٦ أيار (مايو) الماضي، وقال لزامورانو صراحة انه لا يثق بمهاراته، مما أوجد اختلافاً في النظر بين الاثنين.

ويقول زامورانو: «إسالوه، برغم كل شيء فأنا معجب به منذ سنوات عدة، ولم يتبدل هذا الشعور، وفالدانو شجاع وصادق معي ولا يحب مجاملتي، ولن يؤثر اي شيء على علاقتي به، واعترف انه اخطأ بحقي، وقد سرّني جداً اني كنت احد اعمدة الفريق.

ويتذكر زامورانو هنا كيف كادت صفقة انتقاله الى ريال مدريد تصاب بالفشل في البداية بسبب معارضة فالدانو مدرب الفريق لذلك، لكن هذا الأخير ما لبث ان بدّل رايه بعدما انقذ زامورانو مستقبل مدربه مسجلاً الهدف الرقم ٤٠٠٠ في تاريخ الفريق الابيض في الفئة الاولى.

وهكذا نجح زامورانو في الحؤول دون خروجه من «النادي الأبيض» من الباب الصغير، وقال انه إذا كان لا بد من ترك ريال مدريد، فلا بد ان اخرج من الباب الكبير، برغم الألم الذي سيصيبني في الصميم، لان الانتماء الى فريق مثل ريال مدريد هو بمثابة العيش في اجواء عيد دائم..

كان زامورانو يطبع المباريات بأهدافه الاستعراضية وفاعليته كهداف اسهمت في أن يعيش افضل موسم في حياته.

ففي ايلول (سبتمبر) الماضي توّج جهوده بفوزه بلقب افضل لاعب في ذاك الشهر، وجمع ثماني نقاط وسجل ستة اهداف، فردّ بذلك على الرغبة في التخلي عنه بأن يكون هداف الفريق في اربع مباريات.


«ايفان الرهيب»

اشعر بأني صائم عندما لا اسجل!

يفتخر النجم التشيلي بانه سجل «هاتريك» ضد برشلونة، ورباعية ضد أتلتيكو مدريد. كما امنّت له اهدافه الكثيرة شعبية كبيرة في بلده الام وفي اسبانيا وهذا لم يقدر على تحقيقه اي لاعب تشيلي في اسبانيا من قبل.

لقد علق إيفان زامورانو على مسألة تحوّله من لاعب لم يحقق اي هدف في الأشهر الأربعة الأولى مع ريال مدريد، الى بطل للهدافين في اسبانيا في آخر الموسم بالقول: «للكرة اوجه عدّة، ويمكن بعد تسديدك الكرة نحو المرمى ان تتألق كالساحر، وتنال الثناء من الجمهور، أو ان تصبح فاشلاً لأنك لم تعرف الطريق نحو المرمى، إنها مهمة صعبة، وتبقى الأهداف خبزي اليومي، وغذائي الأساسي، لأني اشعر بأني صائم عندما لا اسجّل».

وقال انه يبحث عن التوازن الداخلي بحيث يكون بعيداً عن النقد، وكذلك عن الثناء.



«الهليكوبتر»

ويشرح زامورانو سر تسميته «هليكوبتر» فيقول: «عندما اقفز لأضرب الكرة بالراس، ابقى معلقاً في الهواء لثوانٍ كالهليكوبتر».

ويضيف: «هناك من يطلق عليّ لقب «بام بام» في التشيلي، واحب ايضاً لقب «إيفان الرهيب» الذي اطلقه عليّ الفرنسيون».

يتحدث زامورانو عن منتخب التشيلي فيقول انه ما يزال يعيش مرحلة انتقالية، حيث يسعى المسؤولون لايجاد تشكيلة شابة قابلة للتطور في المستقبل. وقد اعتذر زامورانو شخصياً لرئيس جمهورية تشيلي عن عدم خوضه بطولة كوبا اميركا في الأوروغواي، لانه مرهق جداً ويتذكر زامورانو مرارة إبعاد التشيلي عن تصفيات مونديال ١٩٩٤ بسبب تصرف روبرتو روخاس حارس المرمى الذي اوهم المسؤولين انه اصيب بجرح في وجهه في المباراة ضدّ البرازيل، وبعد التحقيق ثبت زيف هذا الادعاء، فما كان من الاتحاد الدولي إلا ان اصدر قراراً ابعد بموجبه المنتخب التشيلي عن تصفيات مونديال ١٩٩٤، ويؤكد زامورانو ان روخاس كان يستحق العقوبة بمفرده إنما ليس المنتخب التشيلي بكامله.

محترف في سن السابعة عشرة

أما عن تعلقه بلعبة كرة القدم فيقول: «أحببت الكرة منذ صغري، لأني ولدت وسط عائلة تشجع الرياضة، وكان والدي ممارساً جيداً للعبة، لذلك لم يكن امامي خيار آخر سوى لعبة كرة القدم».



زامورانو التشيلي نجم ريال مدريد خلف البرازيليين روماريو (برشلونة) وبيبيتو (لاكورونيا) في عرش الهدافين



البطاقة والسجل

- الاسم: ايفان لويس زامورانو زامورا.
- الجنسية: تشيلي.
- العمر: من مواليد كولونيادي مايبو (التشيلي) في ١٩٦٧/١/١٨.
- الطول: ١٧٨ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٤ كيلوغراماً.
- المركز: مهاجم.
- انجازاته: بطولة التشيلي (١٩٨٧) كأس اسبانيا وكأس السوبر الاسبانية (١٩٩٣).
- سجل لفريقه التشيلي كوبريلوا ١٧ هدفاً في موسم ٨٧ و٢٦ هدفاً في موسم ٨٨.
- سجل لفريق سان غال السويسري ١٠ اهداف في موسم ٨٨ ـ ٨٩ خلال ١٧ مباراة، و٢٣ هدفاً في الموسم التالي خلال ٣٣ مباراة، ثم سجل للفريق السويسري هدفاً واحداً في ست مباريات في موسم ٩٠ ـ ٩١ قبل ان ينتقل الى اشبيلية الاسباني ويكمل معه الموسم ويسجل ٩ اهداف في ٢٩ مباراة.

ولعب موسماً آخر مع اشبيلية (٩١ ـ ٩٢) وسجل ١٢ هدفاً في ٣٠ مباراة.

انتقل الى ريال مدريد في موسم ٩٢ ـ ٩٣ وسجل ٢٦ هدفاً في ٣٤ مباراة، ثم سجل ١١ هدفاً في ٣٦ مباراة في الموسم الثاني. وتوج هدافاً للدوري الاسباني هذا الموسم (٩٤ ـ ٩٥) بـ ٢٨ هدفاً في ٣٨ مباراة.

ويضيف: «كنت في الثالثة عشرة عندما توفي والدي، وكانت المناسبة حزينة، إذ اصبحت مسؤولاً عن العائلة وأنا الصبي الذي يحتاج للمساعدة، وكان والدي يعاملني معاملة الأب والأخ والحفيد، وحزنت كثيراً لوالدتي التي ترملت وهي شابة، لذلك اضطرت للعمل في إدارة احد المتاجر، واسهمت في تعليمي وشقيقتي إريكا. وحين احترفت الكرة طلبت من والدتي ان تستريح من عناء العمل، فاستدعيتها الى مدريد.

وعن بدايته كمحترف وهو في السابعة عشرة مع فريق كوبريلوا، ثم إعارته الى كوبربالديتو لمدة ستة اشهر والعودة مجدداً الى كوبريلوا لعامين، قال انه بدأ يلعب في مركز الدفاع، وكان يتوق في داخله لان يلعب في الهجوم رغبة منه في تسجيل الأهداف.

أبطال اللاعب

اسكندر كبير في سن العشرين

ديل بيارو شبيه بلاتيني وخليفة باجيو



بطولة العالم العسكرية ستجبره على قص شعره

يواجه الشاب اليكس (اليساندرو) ديل بيارو، او «جوهرة جوفنتوس الجديدة»، مهمة صعبة، وهي تعويض مكان البطل ذي الجديلة روبرتو باجيو.

وبالفعل، اثبت هذا الفتى، الذي لم يتجاوز بعد سن العشرين (مواليد ٩ ـ ١١ ـ ٧٤ في سان فيديميانو، طوله ١,٧٥ م ووزنه ٧٤ كلغ) انه يستحق ان يدخل خانة الكبار.

والامر الظاهر حتى الآن، هو أن هذا اللاعب المتخصص بتسجيل الاهداف، والذي تطلق عليه الصحافة القاب: «الفتى الباهر»، و «الاسكندر الكبير» و «الفتى الذهبي» احتل الآن وبصورة نهائية مكان باجيو الذي ترك جوفنتوس، وكان اثبت كفاءته العالية في تقديم الالعاب الجيدة، وفي الحلول مكان باجيو عندما كان هذا الاخير يغيب بسبب الاصابات. سطع نجم ديل بيارو مع جوفنتوس في الموسم الاخير وسجل له ثمانية اهداف في الدوري، علماً انه لم يلعب المباريات كلها. لكن لم يعد ممكناً له التجول بحرية في تورينو، مع ان هذه المدينة مشهورة ببرودتها. واذا كان لاعب جوفنتوس يحتفظ بالاخلاق الدمثة والتواضع، ولم تتغير عاداته، حيث لا يزال يتناول افطاره في المطعم ذاته، فقد تغيرت النظرة اليه، واصبح الزبائن يتهافتون باستمرار للحصول على توقيعه.

يعشق بلاتيني منذ الصغر

ويبدي ديل بيارو إنزعاجه مما يشاع من ان التوصية الخاصة اوصلته الى جوفنتوس، ويعلّق قائلاً: «حتى الآن لا اصدق. لا ازال اكرر واؤكد انني لاعب مع جوفنتوس. ومنذ كنت صغيراً حلمت بهذا الفريق. كنت معجباً ببلاتيني واليوم ارتدي قميصه».

ويعترف ديل بيارو ان الكرة هي صديقته الحميمة والوفية، اذ اعتاد عليها منذ نعومة اظفاره، وكان يداعبها في حديقة المنزل في سان فيديميانو قرب تريفيزي، حيث نشأ مع عائلته وترعرع على حب جوفنتوس، وكانت صور النجم الفرنسي ميشال بلاتيني تزين اكثر من جدار في غرفته عندما صار فتى.

وكان في صغره يتخذ من عمود الكهرباء هدفاً يصوّب اليه الكرات، ويقول لشقيقه ستيفانو الذي يكبره بتسع سنوات: «هكذا يلعب بلاتيني».

ويعترف اليساندرو ان ستيفانو لعب دوراً في تنمية مواهبه، اذ كانت والدتهما تشجع ولدها اليساندرو على

ان يكون حارس مرمى، خوفا منها عليه لأن يصاب بذات الرئة، لكثرة العرق الذي يصيب اللاعبين وهم يلهثون وراء الكرة، في حين ان الكرة هي التي تدور وتصل في النهاية الى حارس المرمى، لكن ستيفانو الهب عواطف شقيقه بالهجوم وتسجيل الاهداف، وهو لا يدرك ان شقيقه يسير الى الطريق وصولاً الى الشهرة.

وبعدما طرد ستيفانو من سامبدوريا من دون سبب واضح، وضع كل اهتمامه في مساعدة شقيقه.

ولم تخلُ حياة ديل بيارو من المصاعب، ففي صغره امضى احد الاعوام باجراء الفحوصات الطبية، مما هدد مستقبله الكروي. ويفضل ديل بيارو عدم التطرق الى هذه الحادثة لأنه لا يحب التحدث عن حياته الخاصة.

وانضم اليساندرو ديل بيارو الى فريق المنطقة، فسجل مع سان فنديميانو وخلال مباراة واحدة تسعة اهداف بمفرده من اصل ١٦ هدفاً. وفي الاسبوع التالي اكد علو كعبه بتسجيل ثلاثة اهداف، فكان اللاعب البارز الذي يصعب كبح جماحه في هز الشباك.

اهلاً بك في الجنة!

وتتذكر والدته يوم ١٨ آب (اغسطس) ١٩٨٨، عندما جاءها الى المنزل مسؤولون من نادي بادوفا، وعرضوا عليها انضمام اليساندرو الى الفريق، وخرجوا و «الفتى الذهبي» معهم.

وتألق ديل بيارو مع فريقه الجديد، لانه يعرف الكثير عن اسرار اللعبة، فشارك في ١٤ مباراة مع الفئة الثانية في مركز قلب الهجوم وهو في السابعة عشرة. ولفت اهتمام البارون فرانكو كاوزيو احد صيادي المواهب في جوفنتوس.

يقول كاوزيو: «لم احتج لوقت طويل لأدرك ان هذا اللاعب من الذين يصنعون الفرق». وتمت الصفقة بدفع جوفنتوس نحو مليون ونصف مليون دولار مقابل الحصول على توقيع ديل بيارو، بعدما حاول ناديا ميلانو ولاتسيو خطفه الى احدهما.

وفي بداية صيف العام ١٩٩٣ بدا ديل بيارو خطواته في جوفنتوس، وكان في غاية التأثر. إذ التقى تراباتوني الذي يدرب الفريق الاول، الذي قال له: «اهلاً بك، عليك الآن ان تقص شعرك، فقد دخلت الجنة».

ولم يلعب ديل بيارو في البداية الا مع فريق الفتيان في جوفنتوس الذي يُطلق عليه اسم «الربيع» واكد تفوقه باللعب بإيصاله الى اللقب المنتظر. وبات «جوكر» اللعبة، والفتى الذي تتمحور حوله تحركات زملائه.

اصابة باجيو اتاحت ولادة نجم

وانتقل في ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ ليلعب مع الفريق الاول ضد فوجيا، كلاعب بديل لرافانيللي في ربع الساعة الاخير من المباراة.

واثنت عليه الصحف كثيراً لتسجيله ثلاثة اهداف في مرمى بارما في آذار (مارس) ١٩٩٤.

وكان يرتدي في ذاك اليوم القميص الرقم عشرة، وهو القميص ذاته الذي سبق لبلاتيني ان ارتداه، والذي يرتديه روبرتو باجيو، الذي كان مصاباً وتتم معالجته من التهاب في وتر القدم.

ولم يدع ديل بيارو الفرصة تفوته، فاعطى جهداً لافتاً، مما دعا الصحف الى الكتابة عنه بالخط العريض: «ولادة نجم». وطالب جياني ريفيرا الا ينحصر دور هذا اللاعب بأن يكون البديل والمنافس لباجيو، لأن التقنيين في جوفنتوس يخشون الاستعانة بالاثنتين معاً.

وتمت التجربة دون نجاح كبير. وقال ديل بيارو «باجيو هو افضل لاعب ايطالي. فهو مستعد دائماً لمساعدة رفاقه، وانني اصغي لكل شيء، واتعلم منه كثيراً، واعتقد انه يمكننا ان نلعب معاً من دون مشاكل».

وعن المقارنة بينه وبين باجيو، يقول ديل بيارو: «منذ عشر سنوات وباجيو يلعب في الفريق الاول. اما انا فما ازال في بداية الطريق، واسعى بجهد لاظهار موهبتي. واحب ان اؤكد ان الكرة بحاجة دائماً الى الوجوه الجديدة، واتمنى ان يكون وجهي ملائماً».

ولا يخفي ديل بيارو امتعاضه من المقارنات التي يجريها البعض بينه وبين النجوم السابقين، مثل بلاتيني، والحاليين مثل روبرتو باجيو.

ويقول في هذا الخصوص: «بلاتيني مثلي الاعلى، وحفظت جميع اهدافه التي احتفظ بها على شرائط الفيديو. واحلم ان اتقيه. ومن يعلم فقد تكون لي فرصة في مونديال ١٩٩٨ في فرنسا. وحينذاك قد يصبح الشبه اكبر».

ويرى ايضاً ان هناك تشابهاً بينه وبين باجيو، فيقول انه يرتدي ثياباً واحذية بالقياس ذاته الذي يرتديه باجيو.

ويستدرك قائلاً: «لا اريد ان اشبّه بأحد، اريد ان اكون ديل بيارو». ولكن من الواضح ان ديل بيارو الداخل بقوة الى عالم النجومية، لن يتخلص من تلك المقارنات.

باجيو: انه خليفتي

ويقول ليبي مدرب جوفنتوس: «هناك مزايا كثيرة في ديل بيارو تعتبر قريبة الى بلاتيني، ومنها مظهره اللامبالي، وطريقته في مداعبة الكرة وتسديدها لتعانق الشباك».

ويشيد باجيو باللاعب ديل بيارو فيقول عنه: «انه يملك الموهبة العالية، واعتبره لاعباً متكاملاً، لا ينقصه شيء من الناحية التقنية، فهو ذكي وناضج وحظه جيد. طالما انه يلعب في جوفنتوس وهو في العشرين. فهذا ما يساعده على التعامل مع الضغوط بخبرة. وهو يملك كل المقومات الاساسية ليخلفني، وحتى الوصول الى ذلك الوقت، ليس ثمة ما يمنع ان نلعب معاً على ارض الملعب، باختصار مواهبه وفنياته اكبر من سنه».

ويقول عنه تشيزاري مالديني، مدرب المنتخب الايطالي لما دون الـ ٢١: «انه لاعب ممتاز ورائع، بامكانه ان يثير حماسة الجمهور ووجوده مع جوفنتوس مفيد جداً».

وعلى الرغم من الوقت الطويل بين التنقل على عشب حديقة منزله واللعب مع جوفنتوس، فإن صورة بلاتيني لا تزال موجودة في غرفته. وليس مستبعداً ان تحتل صور ديل بيارو مكاناً لها على جدران مشجعي «السيدة العجوز» بعدما ساهم في فوز فريقه ببطولة الدوري.

قوتنا الحقيقية في قدرتنا على تبديل اللاعبين

وعن فوز جوفنتوس ببطولة الدوري يقول ديل بيارو: «مضت تسعة اعوام على آخر لقب، وكأنها الابدية. كانت صعبة علينا مشاهدة الفرق الاخرى تحتفل، وبقي هدفنا استعادة هذه الجائزة، لذا عشق هذا الموسم بكل تفاصيله. ولا ازال اذكر فوز جوفنتوس بالدوري مرات ◆

عدة على عهد تراباتوني. كان فرحي يوازي فرحة الفوز ببطولة العالم، وكنا نخرج الى الشارع للاحتفال حاملين اعلام الفريق».

ويرى ديل بيارو انه بانتهاء حقبة تراباتوني وبدء حقبة ليبي، زاد التجديد من الحماسة، «وشعرنا اننا نتنفس هواء جديداً. كنا نشعر بظمأ للفوز، وهكذا باشرنا مسيرتنا الناجحة».

ويذكر ديل بيارو ان اهم مباراتين لعبهما في الدوري كانتا ضد فوجيا وفيورنتينا. فخلال الاول «تولّد الغضب الكافي لاستعادة قوانا، وفي الثانية هدفي الثالث في البطولة».

ولا ينسى ديل بيارو ان يسرد تفاصيله، «فقد رأيت الكرة تقترب مني، وفي لحظة قررت تسديدها بقدمي اليمنى، بعد ذلك فكّرت بما كان يمكن ان يحدث لو ترددت. لقد اثّر هذا الهدف بي، لانني طالما حلمت ان نفوز بمباراة بهدف حاسم اسجله في نهايتها».

وتحدث ديل بيارو عن دور الابطال الآخرين في فوز جوفنتوس بالدوري، فقال: كان دور باجيو هاماً خلال البطولة، لكن الاصابة اوقفته عن المتابعة ودفع ثمن هذه المصاعب غالياً اما فيالي فقدم موسماً مميزاً بعد الانتقادات التي لم توفره في الاعوام الماضية، لذا انا سعيد جداً لاجله. واما باولو سوزا فكان بارعاً ونال تقدير الجميع.

ويضيف: «على كل حال، نحن الشباب قدمنا ما طلب منا، لكن القوة الحقيقية لجوفنتوس كانت في قدرته على تبديل اللاعبين من دون ان يؤثر هذا على النتيجة والاداء. لم تكن هناك تشكيلة ثابتة من احد عشر لاعباً. كان كل لاعب يؤدي دوره كلما طُلب منه ذلك».

تسجيل الاهداف مصدر فرح

ويشكر ديل بيارو ربه لان فكرة اعارته الى بارما لم تأخذ طريقها الى التنفيذ. ويقول: افضّل مركزاً متزعزعاً في جوفنتوس على مركز ثابت في فريق آخر، ولن انسى مطلقاً انني الآن ارتدي قميص باجيو.

سجل ثمانية اهداف في مباريات قليلة بالدوري

ومع رحيل تراباتوني ومجيء ليبي وإصابة باجيو، اثبت ديل بيارو كفاءاته، وكان من إنجازاته تسجيل هدف رائع في مرمى صوفيا في اول جولة في كأس الاتحاد الاوروبي. ثم سجّل هدفاً في مرمى نابولي، اما هدفه في مرمى فيورنتينا فاعتبر «تحفة فنية». وتناقلت اقنية التلفزة في العالم هذا الهدف الذي ينم عن مهارة عالية. وقال فيالي حين شاهده: «يا لها من موهبة. يكفي ان نعطيه الكرة ليكمل اللعبة. سيصل هذا اللاعب الى القمة».

ويقول ديل بيارو: لقد زادتني التجربة في صفوف جوفنتوس نضجاً في المجالات كافة لأني عشت بمفردي.

. ولأنه اعتاد تحمل المسؤوليات، اكد ديل بيارو انه شعر بفرح كبير حين نشروا صورته للمرة الاولى على (غلاف احدى المجلات، لكنه ادرك سريعاً ان الامر قد ينعكس سلباً عليه ان تراجع اداؤه، لذا يثابر على الاحتفاظ بمستواه الرفيع، وهذا ما نجح به بدليل ان صحيفة كوريري ديللو سبورت نشرت نتائج استفتاء اجرته على عدد من قرائها، أيد ٥٤ بالمئة منه انضمام ديل بيارو الى المنتخب الايطالي.

وقد تعامل ديل بيارو مع نتيجة هذا الاستفتاء بما عرف عنه من هدوء وبعد عن الغرور، وقال: انا راضٍ جداً، وتسجيل الاهداف مصدر فرح كبير لي. وينبغي الا نركز على الانجازات الفردية، بل المهم فوز الفريق. وبالنسبة الى المنتخب كنت اشاهد مبارياته بحماسة مثل اي فتى في عمري، والآن اصبحت العب مع تشكيلته، لذا اشعر بالدهشة عندما اقارن بين الماضي والحاضر»

المهم الا ابتعد عن شباك الخصم

ويشعر ديل بيارو من جهته بأنه اصبح على عتبة النجومية، ويقول: «تغيرت الامور كثيراً عن السابق حين كنت اغادر غرفة الملابس عقب المباراة، من دون ان الفت انتباه اي صحافي، اما الآن فأجدهم، كلما لمحوني، يفتحون دفاترهم لتدوين ملاحظاتهم عليها، كما يسجلون اجاباتي على اسئلتهم».

ويبدو ان ليبي يحرص على الاستفادة من عطاءات الثلاثي: فيالي وديل بيارو ورافانيللي، ولكنه يحرص ايضاً على عدم احراق نجمه الجديد.

ولا ينسى ديل بيارو الدور الذي يلعبه مدربه غالديريزي، احد قدامى لاعبي جوفنتوس، والذي كان يعلّمه اسرار اللعبة في فيدميانو. ولا يغيب عن عقله قول جياني ريفيرا «انني سعيد لان هوايتي هي مهنتي».

وعن المركز الذي يفضله يقول: «الهجوم او الوسط المهاجم، احب هذين المركزين، المهم عندي الا ابتعد عن شباك الخصوم».

والآن بفضل كفاءاته، حظي ديل بيارو بعقد مع اديداس لعامين، مقابل ١٢٥ الف جنيه استرليني في السنة. وقال: «ليس المال كل شيء وطموحي هو ان العب، ولا افكر بالمال الذي اجنيه بقدر ما افكر بتطوير مستواي، ولا بأس اذا حظيت ببعض الرفاهية».

مجبر على قص شعره

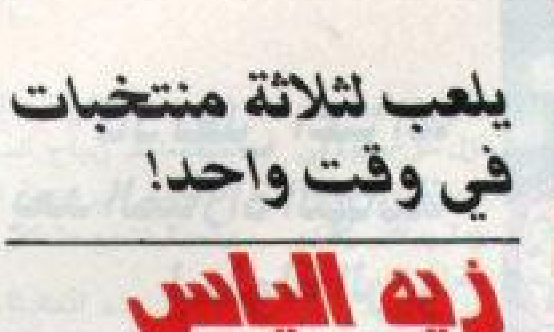
وفي كل مناسبة يتحدث ديل بيارو فيها عن بدايته، يشدد الى اهمية الدراسة، وينصح الفتيان الذين يودون ان يصبحوا لاعبي كرة قدم مشهورين الا يهملوا هذا الجانب من حياتهم: «لانه ان لم يصبحوا ابطالاً في كرة القدم يمكنهم ان ينجحوا في مجالات اخرى. لقد شاهدت عدداً كبيراً من الشبان غادروا المدرسة وفشلوا في كرة القدم، هذا خطأ جسيم».

ويتذكر ديل بيارو ان والدته كانت تجبره ان يتابع دروسه، لأن الشهادة تبقى مع الانسان مدى الحياة، بينما لا تتجاوز مسيرته الكروية سنوات معدودة. حالياً، ينوي ديل بيارو قصّ شعره لانه سيشارك في بطولة العالم للعسكريين في روما في ايلول (سبتمبر) المقبل، ولا يريد ان تفوته هذه الفرصة.

اما حلمه الاول في الوقت الحاضر، فهو ان يثأر لجوفنتوس من هزيمته في كأس الابطال امام ريال مدريد، لكنه يستدرك قائلاً: «يكفيني ارتداء قميص جوفنتوس فخراً، وان يهرع الفتيان لأخذ توقيعي، وهذا ما كنت افعله شخصياً مع نجوم جوفنتوس».

امية حماد

النجم الجديد في منتخب ايطاليا



يلعب لثلاثة منتخبات في وقت واحد!

زيه الياس قلب الكورينثيانس



جوزيه الياس محيي الدين (زيه الياس)

تصوير مدحت عبد ربه

زيه الياس خلال مباراة كورينثيانس واتلتيكو مينيرو في الدوري البرازيلي

البرازيل - هيثم هيثم:

زيه الياس كان افضل لاعب برازيلي في بطولة اميركا الجنوبية لما دون العشرين والتي فازت بها البرازيل.

اثبت اللاعب المذكور في قطر انه يمتلك موهبة فذة، فكان احد اهم اللاعبين البرازيليين الفاعلين في قطر، فضربات قدمه اليسرى قوية، ورؤيته للملعب شمولية، لاعب قوي تسديداته البعيدة المدى طالما اثارت الرعب في قلوب حراس المرمى، كما أن اهدافه تعتبر غاية في الاتقان والروعة والنموذجية، الأمر الذي يقتضي ان تسجل اهدافه على اشرطة فيديو وتدرّس في المدارس الكروية.

يشبهونه بمواطنه دونغا لاعب شتوتغارت الذي اعتبر من افضل اللاعبين البرازيليين في المونديال الأخير.

وزيه الياس البالغ من العمر ١٨ عاماً فقط (طوله ١,٨٥ م ووزنه ٧٥ كلغ) هو الوحيد في تاريخ الكرة الذي يلعب لثلاثة منتخبات في وقت واحد. إذ سبق له ان لعب ثلاث مباريات مع المنتخب البرازيلي الأول، وهو محترف في كورينثيانس منذ العام ١٩٩٣، وقد رفض في بداية العام الماضي عرضاً من اجاكس الهولندي بقيمة ١,٥ مليون دولار؟

وكان زيه الياس اكد «للوطن الرياضي» - العدد ١٩٤ - انه من اصل عربي، ولا يدري ما إذا كان لبنانياً ام سورياً، ولكن من المؤكد انه من بلاد الشام.. وإسمه الكامل جوزيه الياس محيي الدين. وهو من مواليد سان باولو، وقد لعب في البطولة البرازيلية ٢٧ مباراة، حقق خلالها ١١ فوزاً و٨ تعادلات و٨ هزائم، ولم يسجل اي هدف، وكذلك لم ينل اي بطاقة حمراء، ولكنه تلقى ١٧ بطاقة صفراء.

ويعشق مشجعو الكورينثيانس زيه الياس الذي يدعونه «زيه كورينثيانس» كما يحلو للمعجبين به وبكورينثيانس ان يهتفوا من المدرجات اثناء اللعب، اما لقبه المعهود فهو، قلب الكورينثيانس.

إنه اصيل وهاوٍ قبل ان يكون محترفاً. اعتاد ارتداء قميص مشجعي النادي قبل أن ينخرط في عداد الفريق الأول، وهو من اولئك الذين ينتقدون الخصوم من اجل إصلاح الموقع الذي تكون فيه الكرة، ولهذا فإن لعبه لا يحظى بالطبع برضاء جميع الناس. وبالنسبة الى البعض من نقاده القساة، فإن الولد يلعب بشكل قبيح، ويأتي بأخطاء اكثر من اللازم. ويتلقى كثيراً من البطاقات الصفراء (في هذه البطولة وحدها كان نصيبه ١٧ بطاقة) الامر الذي يجعله ينسحب من المباريات المهمة مثل المباراة النهائية في البطولة البرازيلية.

ويدافع زيه الياس عن نفسه قائلاً: «انا لست فاقد الولاء للفريق. والمركز يجبرني على ان العب بشكل قاس. لكن الذي رافق عن كثب حملة كورينثيانس في البطولة يعلم انه كان احد كبار المضحّين من اجل خطة الفريق ذاتها، وكان المدرب جايير بيريرا غالباً عندما يجهّز الفريق للهجوم فإنه يعتمد على لاعب واحد - هو زيه الياس - الذي إذ يلعب امام دفاع هش يكون عليه الصراع في جميع قطاعات الدفاع، ودائماً يكون مطلوباً منه الانكفاء نحو الهجوم لكي يعطيه قوة ولهذا لم يكن بمقدوره اللعب بشكل جميل... لكن يكفي التذكّر ان افضل النتائج للفريق كانت في الاياب - مع زيه الياس وحيداً، ينظف كل شيء في الخلف - لكي يدرك المرء انه وفى بتعهداته على احسن وجه، ولهذا فاز بحق بكرته الفضية. وهو يعد: «اريد ان اصبح لاعباً متكاملاً وهو يضع نصب عينيه امجاد زيه السابق، السوبر، لاعب الجناح زيه ماريا الذي كان له الفضل في تعزيز «عرق» كورينثيانس في حقبة السبعينات. ولا شك ان زيه الياس سيكمل تلك الصورة القديمة ويعزز بدوره «عرق» كورينثيانس.

كاد يعلن اعتزاله بعد المباراة النهائية لبطولة الريو

المزاج السيئ عدو روماريو الاول



سجل مع فلامينغو ٢٦ هدفاً في نصف موسم

ثاني هدافي مونديال اميركا



هل آذن قطار النجم العالمي البرازيلي روماريو على التوقف عند محطته الاخيرة؟ هذا التساؤل طرح بقوّة في الآونة الاخيرة وتحديداً بعد الخبر الذي نشرته صحيفة «جورنال دو برازيل» التي كشفت ان روماريو كان يعتزم الاعتزال بعد المباراة النهائية على بطولة الريو امام فلومننسي وربما أن فلامنغو خسر تلك المباراة (٢/٣)، وهو امر لم يهمضه النجم البرازيلي الكبير، الذي كان وعد جماهير الريو بأنه سيعيد البطولة الى فلامنغو في اسرع وقت ممكن، وقد أثار هذا السقوط اللامع الذي فقد في الوقت ذاته صدارة ترتيب الهدافين، وذلك بفارق هدف واحد عن توليو لاعب بوتافوغو الذي سجّل ٢٧ هدفاً.

اسباب.. منها عاطفية

لقد آثار خبر قرب اعتزال روماريو جملة من التساؤلات عن الاسباب التي دفعت بأفضل وأغلى لاعب في العالم العام ١٩٩٤، على إقفال الباب خلفه بشكل نهائي، فمنهم من ردّ السبب الى العملية الجراحية التي اجريت له في ركبته اليسرى والتي لم تتكلّل على ما يبدو بالنجاح رغم التصريحات التي ادلى بها الاطباء المعالجون من ان روماريو قادر على اللعب خمس سنوات أخرى، ومنهم من قال ان النجم البرازيلي الكبير قد سئم اللعب وما يرتبه على كاهله من ضغوطات. وتجاه الجماهير في فلامنغو وهي التي رأت فيه المنقذ الذي يمكنه انتشال النادي من دوامة الصراع التي كان يعاني منها في سبيل تثبيت ذاته كبطل الولاية ريو دي جانيرو. والى الرأيين السابقين فإن آخرين ذهبوا أبعد من ذلك بكثير عندما قالوا ان السبب الرئيسي لتفكير روماريو بالاعتزال، يعود الى اسباب عاطفية محض، ترتّب عنها انفصاله عن زوجته وذلك بناء على إصرار معشوقته التي ارتبط معها بعلاقة حميمة خلال مونديال الولايات المتحدة الأخير، والتي اشترطت عليه ايضاً ترك لعبة كرة القدم والتفرّغ لها وحدها في فيللتهما الجديدة في ارض احياء الريو.

اقاويل وشائعات كثيرة اخرى قيلت عن اسباب قرب اعتزال روماريو، لكن إذا تبين في النهاية ان النجم البرازيلي اصبح خارج نطاق الكرة المستديرة فعلاً لاي سبب من الأسباب المذكورة، فهذا يعني ان لعبة كرة القدم العالمية قد خسرت احد جهابذتها الكبار ممن أغنوا اللعبة على غرار العمالقة الذين سبقوه.

إشهار السيف في وجه الفقر

إن ما يميز نجاح مسيرة روماريو الكروية عن مسيرة غيره من نجوم اللعبة انها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطفولته.

فحياة روماريو في احد بيوت الصفيح التي كانت تحيط بمدينة الريو كانت دافعة للنجاح من اجل تخليص نفسه وأهله من حالة الفقر المدقع التي كانوا يعانون منها.

وذكريات روماريو كثيرة في هذا الاطار وأحلاها مرّ بالنسبة إليه، لكن ارسخها في ذهنه تلك التي كانت تجمعه مع شقيقه رونالدو الذي يصغره بعامين وهو يعلق على ذلك بالقول: «كنت ألعب مع شقيقي رونالدو الذي يصغرني بعامين، ومرّت اوقات لم تكن النقود تكفي لكي نستقل الباص معاً.

أحياناً كان والدي يعطيني بالضبط ما يكفي لكي استقل الباص ولشراء سندويش بالزبدة وزجاجة كوكاكولا، لكني كنت افضل ان يرافقني شقيقي دائماً. ولم تكن النقود تكفينا لشراء سندويش، لذا كنا نكتفي بمراقبة الغير يأكلون، وإن نسيت فلن انسى كيف كنت اذهب وشقيقي لمراقبة اصناف الحلويات الشهية من خلف احد زجاج المحلات الراقية المطلّ على الشارع الرئيسي في مدينة الريو وحلمنا ان نحظى ولو بقطعة واحدة تشبع ما كان يعتمل في نفسينا».

الى هذه الحادثة، كان هناك حوادث كثيرة اخرى ولدّت روح الثورة في نفس روماريو، وجعلته يشهر سيفه في وجه الفقر، لذلك كانت نقلته النوعية الى أوروبا بعدما وجد أن بقاءه في البرازيل لن يحقق طموحاته المادية، فجاء عرض شركة «فيليبس» الهولندية العملاقة له بمثابة فرصة ذهبية لبداية تحقيق حلمه فكان انضمامه الى ايندهوفن، إذ اعتبر ان فرصة انتقاله من ريو دي جانيرو الى اوروبا وخصوصاً هولندا بمثابة خروجه من كوكب الأرض الى كوكب المريخ.

تخلص من رتابة ايندهوفن وافلت من قيد كرويف

في هولندا سجل روماريو نجاحات كبيرة، ورغم انضمامه الى النادي المذكور في منتصف الموسم، إلا انه تمكن في النهاية من الفوز بلقب هداف الدوري بعد تسجيله ١٩ هدفاً، كما كانت حصيلة اهدافه في المواسم الخمسة التي امضاها في هولندا ٩٨ هدفاً اي بمعدل ٢٠ هدفاً في كل موسم تقريباً.

رغم النجاحات التي قطفها في ايندهوفن، ورغم الأهداف الكثيرة التي سجلها هناك فإن روماريو لم يكن راضياً عن نفسه معتبراً أن نمط الحياة والتمارين في هولندا قد نزعا الحماس منه، لذلك كانت خطوته الكبرى الاخرى في العام ١٩٩٣ الى اسبانيا وتحديداً الى برشلونة لقاء ثمانية ملايين دولار على أمل التخلص من طابع الرتابة الذي لقيه في هولندا.

عام ونصف امضاها روماريو في برشلونة لم يقدر خلالها ورغم كثرة اهدافه من نيل محبة الجمهور الكاتالوني، فروماريو الذي انتهى في راس قائمة الهدافين في اول موسم له في برشلونة برصيد ٣٠ هدفاً، كان يلعب بقدميه من اجل برشلونة، لكن قلبه كان في البرازيل التي بعثت فيه الحنين من جديد بعد طول غياب في اوروبا، لذلك كانت محاولته الاولى في هذا الاطار عندما أخذ إجازة طويلة لنفسه في الريو إثر انتهاء المونديال، الامر الذي ألّب عليه الرأي العام الاسباني، خصوصاً يوهان كرويف الذي فتح له باب العودة كما فتح له باب الوداع. وبعد عملية شدّ حبال بين روماريو وبين كرويف، تمكن الثاني من كسب المعركة بالنقاط، لكنه لم يتمكن من كسب قلب روماريو الذي يبدو انه تركه خلفه في الريو قبل العودة الى برشلونة، لذلك كان لا بد من عملية قيصرية ترضي الطرفين، فكانت صفقة الملايين الاربعة التي دفعها كليبر لايتي رئيس فلامنغو الى برشلونة والتي انتقل على اثرها روماريو الى الارض التي احب.

وأخيراً رحل روماريو رغم حاجة كرويف إليه وإعجاب الجمهور بأهدافه، لكن رفاقه كانوا في ذروة سعادتهم، وهم الذين عانوا كثيراً من غروره وأنانيته، فكان ذهابه بمثابة التخلص من ثقل كان يجثم على صدورهم، لذلك وجد كثيرون ان رحيل روماريو، لا يعني رحيل نجم بل رحيل مشكلة، او رجل مشاكس لم يجد وسيلة للتفاهم مع الجمهور الاسباني.

مزاج غريب

إن فلسفة روماريو في الحياة تلخصها جملة وحيدة وهي «لا تقلق كن سعيداً».

ترك برشلونة برغم حاجة كرويف اليه واعجاب الجمهور باهدافه

فالنجم المذكور قد يهتم بمباراة مع اصدقائه على
شاطىء اكثر من اهتمامه بمباراة حيوية لفريقه ولو
ت على اللقب. كما يمكنه التخلي عن عشاء مع زوجته
استدعاه رفاقه للعبة سخيفة. ويمكن ان يعيش عاماً
صف العام في فندق كونه لا يهتم اين يسكن.

امور غريبة تحكم حياة روماريو هذا الانسان الذي ولدّ
ده الفقر في الصغر ثورة على كل ما حوله، لدرجة انه
حتى في نفسيته وفي تصرفاته.

فروماريو كما هو معروف يجيد اللعب بالقدم اليمنى
ه يكتب باليد اليسرى، في حين يلعب كرة المضرب
يدين معاً، وكذلك في الملاكمة.

في العام الماضي اضطر لاستعمال قبضته اليسرى
وجه الارجنتيني سيميوني الذي ضربه بوحشية على
امل وهو مرمي على الأرض وشتم له والدته فما كان
ه إلا ان كال له لكمة باليسرى على وجهه طرحته ارضاً
انت النتيجة ان طرد روماريو من المباراة وخرج
يميوني محمولاً على نقالة.

ومن الامور الأخرى الغريبة التي تحكم تصرفات
ماريو انه لا يحب التمارين، ويعتقد أن ممارسة الجنس
يدة جداً قبل المباراة، لكن قبل اربع ساعات مع انه
س الجنس ذات مرة مع زوجته مونيكا قبل ثلاث
اعات من قيام إحدى المباريات وسجلّ هدفين.

يعارض بيليه ويؤيد مارادونا!

أما عن النجوم البرازيليين الذين سبقوه فيقول إن افضل ثلاثة عنده هم توستاو وريفالدو وروبرتو ديناميتي، بينما يعتبر زيكو لاعباً جيداً عندما كان في صفوف فلامنغو، أما «الجوهرة السوداء» بيليه فهو بنظره لاعب تمكن في فترة من الفترات ان يسحر العالم، لكن هذا لا يخوّله لأن يطرح اسمه كمرشح محتمل لرئاسة جمهورية البرازيل، لأنه سيكون من المناهضين لهذا الترشيح، وسيعمل جاهداً في سبيل تأليب الرأي العام الكروي البرازيلي ضدّ ترشيح بيليه.

ويؤمن روماريو بحرية الفرد وبقدرته على صنع ما يشاء، وهو لا يلوم مارادونا لأنه تعاطى المخدرات في فترة من الفترات، ربما لأنه كان بحاجة إليها، وهو يحترم قراره لكن روماريو يلوم النجم الأرجنتيني العظيم، من ناحية ثانية، بأنه اساء لنفسه لأنه كان قادراً على ان يصبح افضل من بيليه، ويستطرد روماريو قائلاً بأنه ما من احد مهما علا شأنه وتأثيره يجبرك على تعاطي المخدرات، آلاف المرات لكن لم افكر ولو مرّة واحدة في ان انجرف خلف هذا السم، فأنا لا اتناول البيرة ولا النبيذ، ففي سن الحادية عشرة شربت قليلاً من البيرة ومرضت، ومنذ ذلك الحين لم اعد اطيق طعمها.

وعن مسألة اختطاف والده، يقول روماريو انه لم يكن يخطر بباله ولو للحظة ان ذلك ممكن حدوثه، خصوصاً وأن البرازيل كانت في وضع حرج جداً في التصفيات التمهيدية لمونديال الولايات المتحدة، لذلك يرافق والدي مذ عودته سالماً، حارس شخصي، لكن رغم تلك الحادثة فإن والدي لم يبدّل من نمط حياته، فهو يستيقظ في الثالثة صباحاً ويستقل الباص متوجهاً الى الحانة التي يملكها، فالبعض يجده مجنوناً لأنه ليس بحاجة للعمل بعدما اصبحنا ميسورين، لكن هكذا نحن في العائلة، نجد في العمل لذّة وضرورة.

انا الأكثر شعبية!

يقول روماريو انه لم يجد الراحة إطلاقاً في مغامرته الأوروبية، بينما اسهمت عودته الى البرازيل في جمع شمله مع من يحب وان يعيش في الأجواء الأمثل: الشاطىء، والكرة الطائرة، وكرة القدم على الشاطىء مع الاصدقاء المخلصين، والسامبا، والموسيقى على انواعها.

فمنذ عودته الى البرازيل يعتبر روماريو نصف إله، وقد شجعته هذه الميزة لأن يقول ذات مرّة انه الاكثر شعبية في البرازيل بعد مصرع مواطنه سائق سيارات «الفورمولا وان» الشهير ارتون سينا.

كرة لروماريو ردها قائم مرمى ايطاليا في نهائي مونديال اميركا

إن اهم لحظة في حياة روماريو، كانت تلك التي رفع فيها كأس العالم في لوس انجلوس، ففي تلك اللحظة شعر بأنه يمتلك العالم بين يديه، وبأنه كمّ افواه جميع من تناولوه بالسوء، لأن البرازيل لم تكن لتحلم في الفوز بكأس العالم الرابعة في تاريخها لولاه.

لست الرجل الأمثل للصحافة

يعترف روماريو بأنه عصبي وسيىء المزاج وليس محبوباً، فهو يكره ما يقال عنه في الصحف وفي جانب المعجبين حتى، وهو يقول بأنه لو توفي كما حدث لأرتون سينا لما حصل على التكريم ذاته، لأن سينا من عائلة غنية، وهو من عائلة فقيرة.

كما يعترف روماريو بأنه لا يعرف التزلف او التملق، فهو ليس رجل الصحافة الأمثل، فالصحافيون يناصبونه العداء وهم يتكالبون على تعداد اخطائه، خصوصاً العاطفية منها.

فالرجل المتزوج يضيف روماريو ليس معصوماً عن الخطأ، فهو عرضة لتجارب عاطفية كثيرة، كما أن هذه التجارب يمكن ان تدمر حياته الزوجية كما حصل فعلاً معه بعد ارتباطه بعشيقته اندريا اوليفيرا اثناء المونديال، وعتبه على الصحافة انها تتدخل بالامور الخصوصية والشخصية للناس، وهذا ما يزعجه

يسجل في مرمى لاكورونيا



خصوصا متى وجدنا ان هذه الأمور لا تؤثر إطلاقاً على مستوى هذا الانسان في الملعب.

إن اقصى ما يطمح اليه روماريو بعد الاعتزال هو ان يسرح على شاطىء ريو دي جانيرو وهو يحتسي زجاجة كوكاكولا، وأن يستفيد من المال الذي وضعه في احد المصارف السويسرية، إما بتشغيله في امور تجارية، وإما صرف جزء منه لانشاء مدرسة لتعليم كرة القدم، خصوصاً لأولئك الأطفال الذين يسرحون على الشواطىء، وفي ازقة ريو دي جانيرو، والذين ما زالو يذكرونه بأنه كان جزءاً منهم، كما لم ينسَ روماريو ان يستعمل جزءاً من ملايينه المكدسة في سبيل تحسين احوال عائلته فكان اول الغيث ان نقلها من تحت صفيح «الفافيلاس» الى احدى الفيلات الفخمة في احد ارقى شوارع ريو دي جانيرو.

لاعب عظيم وماكينة دعائية

كثيرون يشكون في قدرة روماريو الابتعاد عن اللعبة التي تسري في كيانه، وهم يقولون بأن هذا القزم الذي اصبح بين ليلة وضحاها ملك اللعبة المتوّج، استطاع بفضل حنكته ان يسخّر الكرة في سبيل النجاح على صعيد اعماله التجارية، وهذا ما اكده فعلاً لوكسمبورغو مدرب فريق فلامنغو الذي اسهم في إفشال احد العقود بين النجم البرازيلي وبين إحدى الشركات الدعائية اليابانية التي عرضت عليه مبلغ مليوني دولار في العام من اجل القيام بحملة دعائية لمنتوجاتها.

ويضيف لوكسمبورغو أن هذا غيض من فيض بالنسبة لروماريو الذي غادر البرازيل قبل ثماني سنوات بصفته من كبار اللاعبين، ثم عاد اليها بعد تلك الفترة الطويلة كأفضل لاعب على الكرة الأرضية.

لذلك، يقول لوكسمبورغو، لا يمكن التعامل مع روماريو بالطريقة ذاتها التي كنت تتعامل فيها معه بالأمس.

فروماريو هو هداف فذّ، مع ان شكله هو إقرب الى نجوم «البوب» مثل «برنس» و«مايكل جاكسون»، منه الى شكل زيكو او سكراتس، وقد حاولنا إبقاء اتصالاتنا معه حتى بعد رحيله من فاسكو داغاما الى اوروبا، وقد تولى هذه القضية جاو انريكي ارياس قبل انطلاق المونديال الأخير، وقد نجح ارياس فعلاً في تأمين اربع «ماركات» عالمية شهيرة، حيث وقع روماريو عقوداً مع «نايك» للادوات الرياضية و«ميتسوبيشي» شركة السيارات اليابانية العملاقة ورايدر، وقد دفعت كل منها مبلغ مليون دولار سنوياً، بينما ضاعفت شركة البيرة «براهما» المبلغ شرط ان يتقدم روماريو بعد كل هدف يسجله وهو رافع ذراعيه امام اقرب «كاميرا» في الملعب عارضاً بوضوح اسم الماركة المذكورة الموضوع على صدره.

وهكذا اصبح روماريو في الوقت ذاته لاعب كرة قدم عظيماً، وماكينة دعائية عملاقة تدرّ ملايين الدولارات. كما اصبح يملك حوالى ٢٠ بناية في حزام الفقر الذي كان يعيش فيه والذي يحيط بالريو، كما أن روماريو بات في وضع يمكنه من إجراء صفقة واحدة بحوالى ٢٠ مليون دولار، وذلك بتسهيلات من «بنك ريال» الذي ارتبط معه بعقد سري لم تعرف قيمته. بالاضافة الى ذلك فان روماريو سخّر فلامنغو ايضاً من اجل الكسب المادي، وقد تجلى ذلك من رحلات الفريق الأخيرة الى الصين، حيث نال النجم البرازيلي نصف المبلغ الذي جمعه الفريق، وقدره ٣٨٠ الف دولار، كما حصل على ٢٥٠ الف دولار في كل من رحلتيه الى ماليزيا والى اسبانيا، كما نال ١٧٥ الف دولار من رحلته الى اليابان حيث لعب فلامنغو هناك ثلاث مباريات استعراضية.

البطاقة والسجل

- الاسم: روماريو دي سوزا فاريا.
- العمر: من مواليد ريو دي جانيرو في ٦٦/١/٢٩.
- الطول: ١٦٨ سنتيمتراً.
- الوزن: ٦٨ كيلوغراماً.
- افضل لاعب في مونديال ١٩٩٤ وافضل لاعب في العالم في العام ذاته.
- لعب روماريو ٧ مباريات مع فاسكو دي غاما في ١٩٨٥، ولم يسجل اي هدف، وفي موسمه الثاني مع الفريق البرازيلي لعب ٢٦ مباراة سجل خلالها ١٠ اهداف. اما في الموسم الثالث مع فاسكودي غاما فلم يلعب اكثر من ١٠ مباريات ولكنه سجل خلالها ٧ أهداف.
- في موسم ٨٨ - ٨٩ انتقل الى ايندهوفن الهولندي وسجل ١٩ هدفاً في ٢٤ مباراة، وفي الموسم الثاني سجل ٢٣ هدفاً في ٢٠ مباراة، وفي الموسم الثالث سجل ٢٥ هدفاً في ٢٥ مباراة، وفي الموسم الرابع سجل ٩ أهداف في ١٤ مباراة، وفي الموسم الخامس سجل ٢٢ هدفاً في ٢٦ مباراة.
- في موسم ٩٣ - ٩٤ انتقل الى برشلونة الاسباني، وسجل ٣٠ هدفاً في ٣٣ مباراة، ولعب في الموسم الحالي ٩٤-٩٥ مع برشلونة ١٣ مباراة سجل خلالها ٤ اهداف، واكمل موسمه مع فلامينغو البرازيلي وسجل ٢٦ هدفاً محتلاً المركز الثاني في لائحة الهدافين.

وبالاضافة الى ذلك، فقد استطاع روماريو على هامش رحلاته مع الفريق توقيع العديد من العقود الدعائية مثل العقدين لاحدى الماركات الطبية في مدينتي طوكيو وكوبي إذ دخل جيبه منهما ٢١٠ آلاف دولار خلال ساعتين، كما نال ٢٠ الف دولار في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزة اليابانية اشاهي، كما وقع عقداً مع شركة «تويوتا» قيمته نصف مليون دولار.

والى ذلك كله، فقد كان روماريو موضع اهتمام الاندية اليابانية الكبيرة التي بعثت بكشافيها لجس نبض النجم البرازيلي الكبير في إمكانية نقل «الروماريومانيا» الى اليابان.

وهذا الامر غير مستبعد، اذ ان روماريو لم يستطع ان يقوّم سلوكه بعد عودته الى البرازيل. فقد طرد من الملعب خلال مباراة ودية لفلامينغو وفريق من ولاية سيرجيب اراكايو، بسبب استمراره في الاعتراض على قرارات الحكم.

وآخر اخبار صاحب هذا المزاج المتقلب انه ابلغ ناديه انه سيستمر معه اذا لم يجبر على التزام كل القواعد في معسكر التدريب للموسم المقبل، كما اشترط ان يعين جهاز «تدريب جديد»، والتخلي عن المدرب الحالي لاكسمبورغو الذي ضاق بسلوك روماريو، مما دفعه الى ان يخير ادارة فلامينغو بينه وبين روماريو.

ويبدو ان المعركة ستحسم لمصلحة روماريو الذي بات يمثل توظيفاً مالياً كبيراً للنادي.

سمير بشير

الورقة الرابحة الاكيدة للبرازيل



هل يلبس قميص الانتر الايطالي؟

أهمّ ثروة قوميّة للبرازيل في المستقبل

رونالدو بيليه التسعينات

كان أصغر لاعب في مونديال ١٩٩٤، عندما لعبت البرازيل اولى مبارياتها امام روسيا، وآنذاك كان عمر رونالد، الذي جلس مع الاحتياطيين، سبعة عشر عاماً وثمانية اشهر وتسعة وعشرين يوماً وست عشرة ساعة!

ولكنه بقي على مقاعد الاحتياطي طوال المونديال، على الرغم من مطالبة رئيس جمهورية البرازيل بإنزاله، ولكن المدرب باريرا بقي على موقفه على الرغم من الانتقادات التي وجهت اليه من الجميع، وخصوصاً بيليه.

وهكذا بدأ رونالد مع منتخب البرازيل من دون ان يلعب، ولكنه احتفل مع باقي زملائه بفوز بلاده ببطولة العالم.

وقد برر باريرا عدم اشراكه رونالدو بالمونديال، بالقول: لم ارد ان احرق هذا اللاعب، لذا لم استعن به ولو للحظة واحدة، وان مجرد جلوسه على مقعد الاحتياطي يعتبر كسباً معنوياً كبيراً سيفيده في المستقبل، واعتقد انه سيكون ورقة البرازيل الرابحة والاكيدة، ومعه سندخل التاريخ...»

من هو هذا الاعصار؟

وبالفعل، فإن نبوءة باريرا بدأت تتحقق، بدليل ان

زاغالو، خليفة باريرا، جعله اساسياً في تشكيلته الجديدة التي خاضت دورة ستانلي راوس في انكلترا، وفازت بها، ومن ثم خاضت بطولة كوبا اميركا في الاوروغواي، كما وضع اسمه منذ الآن في تشكيلة المنتخب البرازيلي الذي سيشارك في اولمبياد اتلانتا.

وقال زاغالو عن رونالدو: يجب ان نتعامل معه كما نتعامل مع وردة في وسط حقل من الاشواك... اما بيليه فاعلن انه يهتم كثيراً برونالدو، وتساءل: هل سيكون بيليه الجديد؟ لا اعرف، ولكن لعبه جيد وتُلذ رؤيته، فقد فتنت به كثيراً، خصوصاً بعدما شاهدته في دورة «ستانلي راوس» التي اقيمت في لندن والتي قدم فيها الكثير، وقد اذهلتني الطريقة التي سجّل بها هدف البرازيل الثاني في مرمى انكلترا».

اما روماريو فقال: «سنلعب معاً في بطولة العالم ١٩٩٨، سنصبح ابطالاً للعالم للمرة الخامسة».

ومع ان مونديال «١٩٩٤» كان ذكرى مؤلمة في نفس رونالدو، الا انه ارتبط بافضل ذكرى مع المنتخب بدايته، وذلك في الرابع من ايار (مايو) من العام ذاته (١٩٩٤) في فلوريانو بوليس بولاية سانتا كاترينا، حين تغلبت البرازيل على ايسلندا بنتيجة (٣ ـ صفر) في مباراة ودية، سجل خلالها رونالدو هدفاً واسهم في الهدفين اللذين سجلهما كل من زينيو وفيولا. وبعد المباراة قال حارس المرمى الايسلندي بيركير كريستيانسن: من هو هذا الاعصار؟ ما زلت اشعر بألم في عنقي لكثرة ما تعبت من مراقبة كل تحركاته...

ذاك اليوم قبّل رونالدو قميصه قبل بدء المباراة، ومذّاك وهو يكرر هذه العادة...

ومثله مثل كل اطفال البرازيل، نشأ رونالدو على اسطورة بيليه، ثم اصبح روماريو مثله الاعلى، وهو يحلم بأن يلعب الى جانبه في الالعاب الاولمبية المقبلة ليفوز بالجائزة الوحيدة التي لم تحققها بلاده...

وقد سار رونالدو على خطى مثله الاعلى روماريو، وهو انطلق الى عالم الشهرة من اوروبا، ومن هولندا وايندهوفن بالذات الذي انتقل اليه الموسم الماضي بمبلغ ٧ ملايين دولار، وبعد عودة روماريو الى البرازيل، بات رونالدو اهم ممثل للكرة البرازيلية في اوروبا، وقد زاد عدد المشاركين في قناة التلفزة التي تنقل مباريات الدوري الهولندي ثلاث مرات...

ويتفق العديدون على ان رونالدو نجم المستقبل، وقد زادت شعبيته في البرازيل بعد انتقاله الى اوروبا، ويعتبر اهم ثروة قومية في البرازيل للمستقبل، ويحظى هذا اللاعب الذي تفجرت موهبته في اوروبا، بالكثير من الاحترام.

واصاب رونالدو النجاح منذ الموسم الاول له مع ايندهوفن، اذ نال لقب هداف الدوري الهولندي برصيد ٣٠ هدفاً في ٢٢ مباراة، كما اصاب النجاح مع منتخب البرازيل، وخصوصاً في دورة ستانليراوس في انكلترا، حيث سجل هدفاً رائعاً في مرمى المنتخب الانكليزي، وحمل الكأس مع زملائه. كما كان احد المع نجوم المنتخب البرازيلي الذي خاض بطولة اميركا الجنوبية في الاوروغواي.

عين الانتر تلاحقه

وهذا النجاح الهائل فتح عيون الاندية الاوروبية على النجم البرازيلي الجديد، وكان فريق الانتر الايطالي اول الفرق التي طلبت وده، كما ان نادي اجاكس الهولندي غريم ايندهوفن عرض مبلغ عشرة ملايين دولار. ولكن رئيس الانتر سرّع الخطوات لاستقدام رونالدو، خصوصاً بعد فشل المساعي في ضم باجيو وستويشكوف الى الانتر. وقد امضى رونالدو يومين في مدينة ميلانو برفقة مدير اعماله جيوفاني برانكيني وخطيبته ناديا.

ووصف رونالدو ميلانو بأنها مدينة جميلة ولكن الحياة فيها غالية جداً، اما عن الهدف من زيارته فقال انه بغرض السياحة فقط، لأن عقده مع إيندهوفن ينتهي بعد اربع سنوات، والعلاقات بينه وبين ناديه مريحة جداً، لكنه لم ينف انه في شوق لخوض التجربة الايطالية، لكن ليس في الوقت الحاضر، لأنه ما زال في سن الثامنة عشرة، وامامه الكثير لكي يتعلمه.

لكن رغم الارتباط الطويل الامد الذي يحتم على رونالدو البقاء اربع سنوات اخرى مع إيندهوفن، الا ان هناك حلاً في الافق لهذه المسالة في حال رغب الانتر في كسب جهود هذا النجم الصاعد، والحلّ، على ما يبدو، سيكون على ايدي شركة «فيليبس» العملاقة للكهربائيات التي تملك نادي ايندهوفن، والتي من المحتمل ان تتولى رعاية الانتر.

خوف والده عليه من التبذير

لكن حتى نضوج هذا «السيناريو» فإن رونالدو يبدو انه ليس في عجلة من امره، لأن ايندهوفن امّن له حياة اجتماعية عادية بعيدة عن الضغوط.

وهكذا مع جيوب مليئة بالمال، ورهط من الاصدقاء البرازيليين حوله، بالاضافة الى خطيبته ناديا ووالدته صونيا، فإن النجم البرازيلي يعيش حياة ناجحة على الاصعدة العملية والمادية والاجتماعية. اما هناك في البرازيل، فقد بقي والده نيليو لادارة شؤون ابنه التجارية في ريو دي جانيرو، لكن رغم النجاحات التي حققها رونالدو الذي يبعد عنه آلاف الكيلومترات، فإن نيليو خائف من ان ينضج ابنه قبل الاوان. ولا سيما انه ارتكب بعض التجاوزات، مثل شرائه ١٦ سترة من الجلد، والف شريط تسجيل، ومع انه لم ينل رخصة قيادة بعد، فقد اشترى سيارة، كما لم يتوان عن تقديم الهدايا بكثرة، الامر الذي دفع بعض زملائه لأن يقولوا عنه انه مبذر.

عن مسيرته في الاجواء الهولندية يبدو ان رونالدو يعيش في قمة سعادته، فهو تأقلم جيداً في هذه الاجواء، وكلما سجّل هدفاً يضحك لسببين، الاول لشعوره بالرضا كما يشعر كل اللاعبين، والثاني عند سماعه تشجيع الجماهير الذين يتغنون في ذكر اسمه.

لا يوجد سوى جوهرة سوداء واحدة

ومع ان رونالدو ليس بيليه التسعينات، كما يقولون في البرازيل، فهناك من يعتبر ان المقارنة بينه وبين بيليه ممكنة، وما يساعد في ذلك سنه وتكامل مقومات جسمه، ففي السن ذاتها شارك الجوهرة السوداء بيليه لأول مرة في نهائيات كأس العالم ١٩٥٨ في السويد، بصفة لاعب احتياطي مغمور، لكنه عاد الى البرازيل وهو يحمل كأس العالم بعدما اسهم في الفوز فيها، اما رونالدو فقد ذهب الى نهائيات مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ كاحتياطي مغمور ايضاً وكان اصغر لاعب في المونديال ثم عاد الى بلاده بالكأس لكن بدون ان يسهم في الفوز فيها.

ولكن اللاعب البرازيلي الدولي السابق توستاو، يقول انه اذا اردنا اجراء مقارنة بين بيليه وبين رونالدو، فإن الاخير يتقدم على الجوهرة السوداء حتماً... والشواهد ◆



بطل الاهداف في ايندهوفن



سجل لايندهوفن ٣٠ هدفاً في ٣٢ مباراة

رونالدو سجل الهدف الثاني للبرازيل في مرمى انكلترا خلال دورة ستانلي راوس

على ذلك كثيرة، فرونالدو، مثلاً، له رصيد كبير من الاهداف في الوقت الحاضر، وهذا العدد الكبير من الاهداف لم يصل اليه بيليه عندما كان في السن ذاتها، كما ان بيليه لم يكن يوماً يتمتع بالمواصفات التهديفية ذاتها بالقدمين اليسرى واليمنى كتلك التي يتمتع بها رونالدو.

فمعدل علاماته بالنسبة للقدم اليمنى عشرة على عشرة، واليسرى ٩، والضربات الراسية ٨، كما ينال العلامة الكاملة في التصرف الرياضي، ورؤية اللعب والتجاوز والحماس وحسن الهدف والشخصية في الملعب والاستمرارية في الاداء.

يعود النجم القديم توستاو ليقول في رونالدو انه مهاجم كامل، يتمتع بمقومات بدنية هائلة، ومواهب فريدة متنوعة، كالمحاورة والتمرير والتسديد بالقدمين، ويمتلك جميع المواصفات لكي يصبح لاعب كرة قدم من الطراز النادر.

اما دونغا قائد المنتخب البرازيلي فيقول انه لا يمكن مقارنة رونالدو ببيليه لاعب العصر، يمكن ان يكون فان باستن الجديد او اكثر، لانه اسرع منه واكثر فاعلية في التجاوز، فهو متحمس، وعليه ان يحسن العابه الراسية، من يراه يلعب يظن ان عمره ما بين ٢٦ و ٢٨ عاماً، لا احد ينافسه في دوره، انه افضل لاعب هجوم في الوقت الحاضر، يسدد بقدميه بالقوة ذاتها، يمكن ان يتالق في ايطاليا اذا وجد الفريق الملائم، واذا وجد من يأخذ بيده هناك لأن من في سنه بحاجة دائماً للتكسب والانتقال الى ايطاليا اصبح ضرورياً له، لانه لم يعد هناك ما يتعلمه في هولندا.

اما رونالدو نفسه فيقول عن مسالة مقارنته بالملك بيليه: «لا يوجد سوى «جوهرة سوداء» واحدة في تاريخ لعبة كرة القدم، ولن تتكرر هذه الجوهرة. لا احب ان يقارنوني به، فانا رونالدو الذي يتمنى ان يفرض نفسه بكفاءته، فما زال امامي الكثير لكي اتعلمه، لأني في الثامنة عشرة من عمري».

الحراس سيتالمون كثيراً

وبعيداً عن المقارنات، يعترف زيكو ان رونالدو هو افضل مهاجم برازيلي في الوقت الحاضر، فصفاته التهديفيه متكاملة، اذ بامكانه تسجيل اهدافه بالقدمين اليمنى واليسرى وبالقوة ذاتها، كما انه يتميز بذكاء متقد، وليس ادلّ على ذلك من برودة اعصابه امام مرمى الخصم حيث بامكانه تسجيل اهدافه على غرار العمالقة الكبار.

ومن الآراء الاخرى التي قيلت في رونالدو ما جاء على لسان المدافع ريكاردو غوميز الذي اعتبر ان رونالدو يصبح وحشاً عندما تكون الكرة بين قدميه.

اما زيتي حارس مرمى منتخب البرازيل فقال: ما دام رونالدو يلعب هكذا في سن الثامنة عشرة، فإن حراس المرمى الخصوم سيتالمون كثيراً في المستقبل».



نجم في سن الثامنة عشرة

٥٤ هدفاً في ٥٤ مباراة!

وقصة رونالدو مع الكرة مثل قصة عدد كبير من اللاعبين البرازيليين، ولد فقيراً، وكان يلعب حافي القدمين على شاطىء الريو، وكان فرحه الكبير بأن يشاهد مباريات منتخب البرازيل على شاشة التلفزة.

نشأ رونالدو في شوارع بنتو ريبيرو الكائنة غربي ريو دي جانيرو، ثم جرّب حظه مع فلامنغو النادي الاكثر شعبية في البرازيل، لكن اقامته هناك لم تطل بسبب الاستغناء عنه، فتحوّل الى ساوكريستوفاو. لكن جيرزينيو احد اللاعبين القدامى في منتخب البرازيل الفائز في مونديال ١٩٧٠، سرعان ما عرف قيمة الجوهرة المتمثلة برونالدو فلاحقه حتى اغراه للانتقال الى كروزيرو احد اندية ولاية بيللو اوريزنتي، وتمكن بعد عام واحد امضاه في فريق الناشئين، من الانتقال مباشرة الى الفريق الاول ومن ثم الى اعلى مرتبات النجوم المحليين.

ففي اول ٥٤ مباراة خاضها رونالدو، تمكن من تسجيل ٥٤ هدفاً، وقد كانت هذه كافية لفوزه بلقب افضل هداف في الدوري، وكذلك لفوز فريقه ببطولة ولاية ميناس جيرايس، كما فاز مرة ثانية بلقب الهداف وكذلك بلقب افضل لاعب في اميركا الجنوبية لما دون السابعة عشرة. ومن شاهد رونالدو يحقق ذاك الكم الهائل من الاهداف دهش بالطريقة التي سجلت فيها، بالقدم اليمنى واليسرى والراس، علاوة على السرعة والذكاء والقوة والاناقة.



رونالدو خلال احدى مباريات ايندهوفن

البطاقة





- الاسم: رونالدو رويز نازاريو دي ليما.
- العمر: من مواليد ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦ في ريو دي جانيرو (البرازيل).
- الطول: ١٧٩ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٥ كيلوغراماً.

- الاندية التي لعب فيها: ساو كريستوفاو (البرازيل) في ١٩٩٢. كروزيرو بيللو اوريزنتي (البرازيل) في موسمي ٩٣ و ٩٤ وسجل في الموسم الاخير ١٢ هدفاً في ١٤ مباراة وانتقل في ٩٤ ـ ٩٥ الى ايندهوفن الهولندي وفاز بلقب هداف الدوري مسجلاً ٣٠ هدفاً في ٣٢ مباراة.

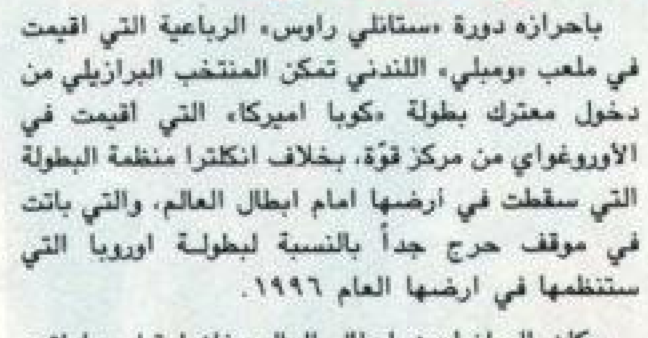




دونغا يحمل كاس ستانلي راوس

خمسة من أبطال العالم يظللون عناصر المرحلة الانتقالية

كوكتيل زاغالو اعطى مفعولاً قوياً في ومبلي



باحرازه دورة «ستانلي راوس» الرباعية التي اقيمت في ملعب «ومبلي» اللندني تمكن المنتخب البرازيلي من دخول معترك بطولة «كوبا اميركا» التي اقيمت في الأوروغواي من مركز قوّة، بخلاف انكلترا منظمة البطولة التي سقطت في أرضها امام ابطال العالم، والتي باتت في موقف حرج جداً بالنسبة لبطولة اوروبا التي ستنظمها في ارضها العام ١٩٩٦.

وكان البرازيليون ابطال العالم، فازوا قبل مباراتهم النهائية ضدّ انكلترا على كل من السويد (١/صفر) واليابان (٣/صفر)، وبعدما رفعوا عالياً كاس «ستانلي راوس» او «امبروكب» توجهت انظارهم الى بطولة «كوبا اميركا» في الأوروغواي ١٩٩٥ ومن ثم الى بطولة كاس العالم التي ستنظمها فرنسا العام ١٩٩٨، حيث سيعملون جاهدين على الاحتفاظ بالمونديال، اربع سنوات أخرى. أما كيف تمكن البرازيليون من الفوز في كاس «ستانلي راوس»، برغم اشتراكهم في الدورة بفريق فتي لا يضم من المنتخب بطل العالم سوى خمسة لاعبين فقط، فهذا امر يجيب عليه المدرب الوطني ماريو زاغالو، الذي قاد البرازيل كلاعب للفوز بكاس العالم ١٩٧٠.

مصادر قوة جديدة

يقول زاغالو انه آثر المشاركة في دورة «ستانلي راوس» بفريق جديد خالٍ من النجوم البرازيليين المعروفين، مثل روماريو وبيبيتو ومارسيو سانتوس، معتبراً أن التغيير امر ضروري للوصول الى التشكيلة المثالية عندما يحين موعد مونديال فرنسا.

واللافت أن حيوية البرازيل المميزة تجلّت بقوة في دورة «ستانلي راوس» فأكدت جدارة بقاء البرازيل في صدارة ترتيب التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحاد الدولي.

لقد تحقق الانتصار البرازيلي في انكلترا، على الرغم من غياب نجوم المونديال الاميركي، غير أن المهندس زاغالو نجح في ايجاد مصادر قوة جديدة للمنتخب، واظهر أن ابطال المرحلة الانتقالية، مهيأون للدور الكبير الذي سيلعبونه وللمسؤولية الجسيمة التي ستلقى على عاتقهم، علماً أن مهمة زاغالو، منذ خلافة المدرب السابق باريرا، كانت وما زالت محصورة في كيفية التوفيق بين القدامى بخبرتهم، والجدد بإمكاناتهم الطموحة.

جونينيو خلال مباراة البرازيل وانكلترا

ففي انكلترا تمكن زاغالو بخبرته الواسعة من إتحاف العالم بتشكيلته التي جاءت بمعظمها من اللاعبين الذين يشقون طريقهم نحو النجومية العالية للمرّة الاولى، فكانت مباراتهم الأولى امام السويد هي الاختبار الاصعب، خصوصاً وأن الفريق كان يغيب عنه خطّه الضارب المعروف، إذ آثر بيبيتو الالتحاق بفريقه لاكورونيا، بينما تسببت الاصابة في عدم التحاق روماريو.

لكن رغم ذلك، فقد نجح الشباب في سدّ فراغ الكبار، خصوصاً وأن محركهم كان دونغا، وهو واحد من خمسة لاعبين من المنتخب البرازيلي بطل العالم تمت الاستعانة بهم للابقاء على عنصر الخبرة في الفريق اليافع الجديد، وقد ادى «الكوكتيل» الذي صنعه زاغالو الى إحداث اول خطوة ايجابية في مسيرة منتخب البرازيل، او ما يطلق عليها تشكيلة «سنة ٢٠٠٠»، وذلك بعد فوزهم في المباراة الافتتاحية على السويد بهدف وحيد من إدموندو.

بعد المباراة الافتتاحية ضد السويد اخذت معالم المنتخب البرازيلي تتوضح شيئاً فشيئاً، فكانت المباراة الثانية امام اليابان التي رسخت اقدام تشكيلة زاغالو الفتية اكثر فاكثر، إذ قدّم راقصو السامبا الجدد في ملعب «غوديسون بارك» عصارة فنونهم، فكانت هديتهم الأولى لليابانيين مبكرة جداً عن طريق روبرتو كارلوس.

بعد هذا الهدف سيطر البرازيليون على خط الوسط، فكان التعاون جيداً في هذا الخط ما بين المخضرم دونغا قائد الفريق، والناشىء إدموندو، لكن هذا التنسيق المستمر تأخر لكي يعطي ثماره حتى الشوط الثاني، إذ تمكن زينيو من تحقيق الهدفين الثاني والثالث.

المباراة الثالثة، قبل تحقيق اللقب، كان من الممكن ان تكون الأصعب بالنسبة للبرازيليين، على اعتبار انهم سيقابلون انكلترا العريقة صاحبة الباع الطويل في ميدان الكرة المستديرة في ارضها تحديداً، وبقيادة مدربها الجديد تيري فينابلز الذي لم تكن انكلترا قد ذاقت طعم الهزيمة منذ ان تسلم مهماته الجديدة. لكن ما كان يطمح اليه الانكليز، سرعان ما تبخر على ارض ملعب «ومبلي» رغم تقدم صاحبة الارض (١/صفر) طوال الشوط الأول، إذ نجح البرازيليون في الشوط الثاني في استعادة السيطرة على الموقف، فجاءت ثلاثية جورجينيو ورونالدو وإدموندو لكي تدق ناقوس الخطر للجميع بأن البرازيليين ما زالوا موجودين بقوة في الساحة، وأن الموجة الجديدة من اللاعبين، ستكون امتداداً طبيعياً للموجة السابقة التي فازت بكاس العالم والتي كانت بدورها امتداداً طبيعياً لما سبقها وصولاً الى بيليه العظيم.

ابطال المرحلة الانتقالية

وهنا باختصار مزايا القادمين الجدد والشباب البازين الآخرين كما يصفها المدافع الداير صاحب الجهد الجديد في الفريق البطل.

ـ ديدا: حارس مرمى لا يوجد مثله كثيراً، شجاع، يتحرك كافعى بفضل ليونة جسمه.

ـ دارنلي: حارس مرمى شاب يبشر بمستقبل لامع، يقول ويوجّه زملاءه في الدفاع كلاعب قديم صقلته الخبرة والمباريات الكثيرة.

ـ كافو: مشهور، ومن لا يعرفه، يملك تقنية كبيرة.

ـ كليبير: مدافع قوي وجدي يذكرنا بجوسيمار وجوليو سيزار.



تشكيلة زاغالو الجديدة

ـ رودريغو: على الرغم من سنه الصغيرة، يقدره الجميع منذ بدأ يتألق على الساحة، تسديدات قدمه اليسرى ضربات مهاجم ماهر.

ـ روبرتو كارلو: لا يوجد مدافعون مثله، يلعب بالكفاءة ذاتها يميناً ويساراً. فأصبح في الهجوم وتسديداته قوية جداً.

ـ زيه إلياس: لاعب خط وسط يتمنى كل مدرب ان تضم تشكيلته لاعباً مثله. في العشرين من عمره يملك تقنية هائلة و«قساوة» لا تصدق، أخذ عن الأوروبيين النظام وعن البرازيليين الحرفنة.

ـ دجوفاني: يملك تقنية تذكرنا بابطال الماضي.

ـ جونينيو: حصيلة عمل زاغالو، يبدو في الثلاثين بفضل هدوئه الصارم. ومع القميص الرقم ١٠ يتذكر كبار النجوم.

ـ سافيو: كان لاعب فلامنغو اكتشاف الكرة البرازيلية العام الماضي، يتحمل مسؤولية كبيرة لانه يشكّل ثنائياً مع رومايو افضل لاعب في العالم، وبإمكانه ان يتطور.

ـ رونالدو: سريع، ذكي، يجيد اقتناص الفرص، سيلعب حتماً في الموندياال المقبل.

ـ كايو: كتبت الصحافة الايطالية انه افضل لاعب في فئة ما دون الـ ٢٠ عاماً، يملك ذكاء كروياً مميزاً لفتى في سن التاسعة عشرة. كان افضل لاعب في مونديال الشباب الاخير في الدوحة.

ـ لياندرو: من الذين يجعلوننا نؤمن بمستقبل البرازيل، لاعب في سن الثامنة عشرة (١،٨٠ م) يعتبر هدافاً بالفطرة، تسديداته الراسية رائعة.

ـ رينالدو: من يشاهده في الملعب، يؤكد انه سينتقل بعد سنة او سنتين الى فريق اوروبي كبير، يلعب ليتسلى على الطريقة البرازيلية، يقال انه رونالدو الجديد.

ـ رونالدو: اهدافه تتحدث عنه. في الموسم الأول له في هولندا، وفي سن الثامنة عشرة سجل ١٨ اصابة وأصبح هداف الموسم.

ـ ادموندو: يحب الأقاويل، لكنه يملك موهبة كبيرة، اسلوبه يذكّر باسبريللا، اثبت انه هداف في المباراة ضد السويد.

ـ توليو: يطلق عليه لقب مارافيليا (رائع) في البرازيل، وهو يستحقه. عندما تكون الكرة في حوزته، تصل امكانية تسجيله هدفاً الى ٥٠ في المئة. ولد من جديد بعد المغامرة السويسرية.



هدف الانكليزي بلات في مرمى اليابان





رقم قياسي لهيوستن بسبع انتصارات متتالية في النهائيات

العجوان
اثبت خطأ التقليل من اهمية البطل!

جدد هيوستن روكتس فوزه ببطولة الدوري الاميركي
ي كرة السلة للمحترفين، واحتفظ بلقبه بعد فوزه بقيادة
ملاقه النيجيري الاصل حكيم اولاجوون (العجوان)
بالغ من العمر ٣٢ عاماً.

فاز هيوستن روكتس على اورلاندو ماجيك (٤ ـ صفر)
ي الدور النهائي «البلاي اوف»، وجاءت نتيجة المباراة
اولى ١٢٠ ـ ١١٨ بعد تمديد الوقت ثم ١١٧ ـ ١٠٦
ي اورلاندو.. وعلى ملعبه فاز هيوستن ١٠٦ ـ ١٠٣ ثم
١١ ـ ١٠١، وسجل العجوان ٣٥ نقطة في المباراة
اخيرة.

نجح هيوستن في تحقيق انجاز كبير بعد بداية متعثرة
يحقق فيها سوى ٤٧ فوزاً في الدور الاول، من اصل
٨٢ مباراة (مقابل ٥٨ في الموسم الماضي)، فاحتل المركز السادس في ترتيب المنطقة الغربية، والعاشر في الترتيب العام.

ومن اجل استعادة «هيبته ووقاره»، انتفض هيوستن روكتس في المراحل الأخيرة، وأخرج على التوالي يوتاه جاز وفينيكس صنز وسانت انطونيو سبيرز، وتأهل الى الدور النهائي الذهبي، مثبتاً كلام مدربه رودي توميانوفيتش (٤٥ عاماً)، الذي ردّ على الهازئين والمشككين بقدرات فريقه، نتيجة تعثره في الدور الأول، فقال: «لا يجوز ابداً التقليل من اهمية البطل». خصوصاً وأن هيوستن حقق سبعة انتصارات على التوالي في النهائيات، وهو رقم قياسي.

شاكيل اونيل (الرقم ٣٢)

وربما كان التقليل من اهمية هيوستن روكتس سبباً لمشكلة اورلاندو ماجيك الذي لم ينس خسارته الأولى (١١٨ ـ ١٢٠) في الوقت الاضافي. وانهى موسمه على غرار الموسم الماضي حين خسر (صفر ـ ٤) امام انديانا بايسرز في الدور الاول.

في موسمه السادس في دوري المحترفين، وبعد فوزه في ٥٧ مباراة، احرز اورلاندو ماجيك بطولة مجموعة الأطلسي، وتخطى في «البلاي اوف» بوسطن وشيكاغو وانديانا. وبرز كالعادة نجمه شاكيل اونيل، الذي كان احد افضل لاعبي الدور الأول، وقد اعترف بتفوق هيوستن على فريقه لكنه سعيد لأن زملاءه لم يستسلموا، «خصوصاً وأن احداً لم يتوقع لنا الوصول الى هذه»

النجم حكيم العجوان



عجوان متأثراً بكأس البطولة

العجوان خلف اونيل

المرحلة. انها تجربة ناجحة وسنعود». وحيّا اونيل العجوان «فهو الورقة الرابحة لفريقه».

هيوستن ادخل مكاتب المراهنات في دوامة

قلب هيوستن روكتس توقعات كل المراقبين والنقاد الصحافيين في الأدوار الثاني ونصف النهائي والنهائي، وأدخل مكاتب المراهنات في دوامة من الحيرة والذهول.

وقد لاقى العجوان دعماً من جميع زملائه في المباراة الأخيرة، كما حصل في المباريات السابقة كلها، خصوصاً من «صديقه كلايد دريكسلر، وروبرت هوري الاكتشاف الجديد»، مروراً بماريو ايلي وسام كاسيل وكيني سميث.

احتفل العجوان بلقب هذا الموسم مع زميله في الجامعة، ابن هيوستن، كلايد دريكسلر (حلّ مكان فيرنون ماكسويل المنتقل الى بورتلاند)، الذي تذوق طعم البطولة للمرة الأولى منذ ١٢ موسماً في الدوري. وقال بعد تسلّم هيوستن روكتس كأس البطولة وحملها بيديه: «كم هي لذيذة».

والعام ١٩٨٩، لم يشارك دريكسلر (٣٣ عاماً) العجوان في الفوز ببطولة الجامعات، وأخفقت مرتين في النهائي مع بورتلاند ترايل.

والواضح ان صفقة انتقاله الى هيوستن، كانت تحولاً مهماً بالنسبة لفريق تكساس، حيث شكّل انسجام الثنائي العجوان - دريكسلر تحولاً ايجابياً في مسيرة الفريق، وانقذه من المضي في التعثر.

ويعود سبب عدم بروزه في الدور الأول الى عدم تأقلمه السريع مع أفراد الفريق.

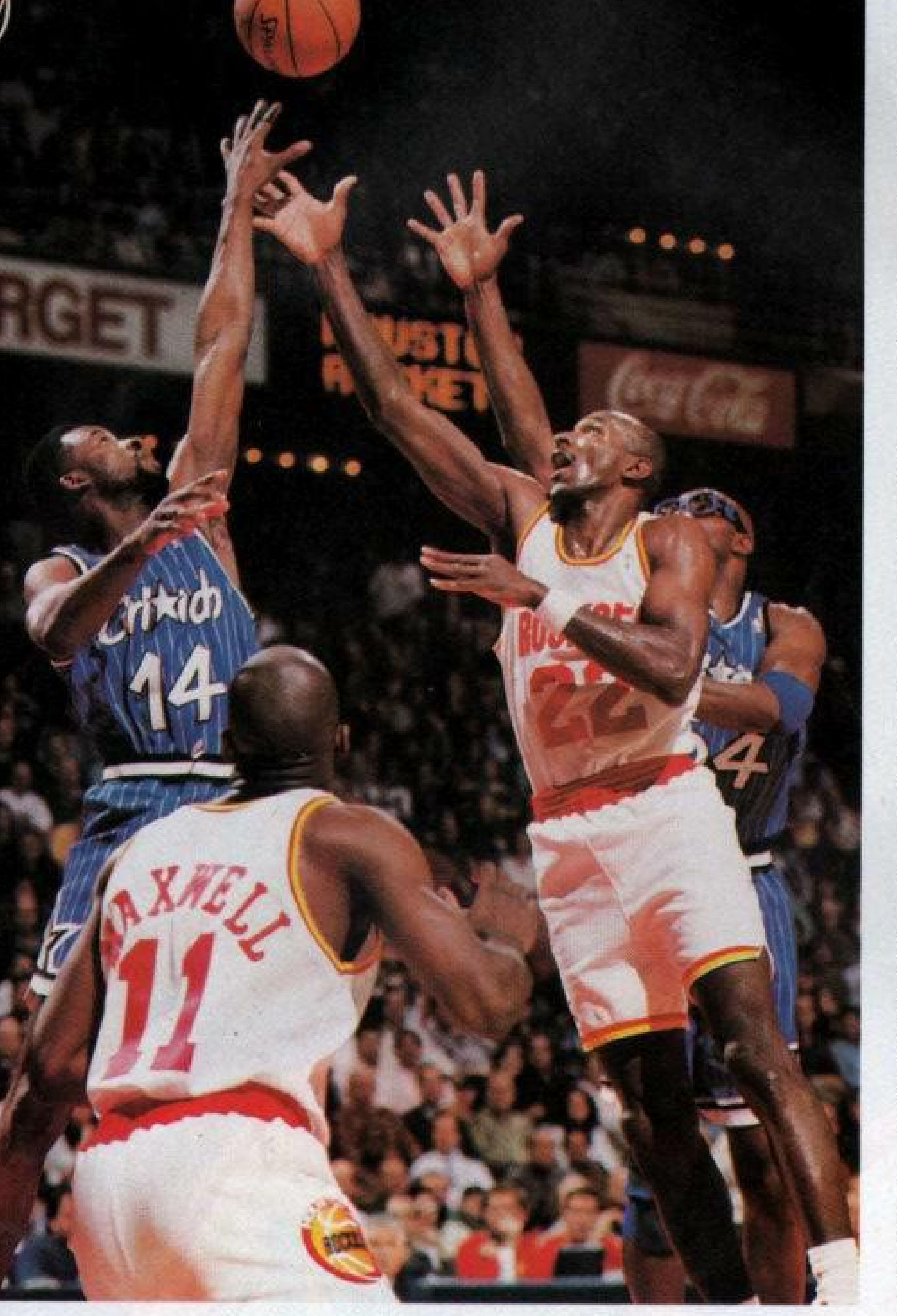
واللافت ان مسؤولي هيوستن روكتس اعتمدوا في بداية الموسم الابقاء على التشكيلة الناجحة، فكان الفوز في تسع مباريات، ثم تلاحقت الهزائم مقرونة بتراجع مستوى أداء بعض اللاعبين، من امثال صانع الألعاب روبرت هوري والهداف المخضرم اوتيس ثورب. كما استبعد العجوان مراراً لاصابته، وثاني افضل هداف في الفريق فيرنون ماكسويل الذي «اوقف جانباً» بسبب تعمده ضرب احد المتفرجين.

وجاء الحلّ في انقاذ التشكيلة الاساسية (هوري، العجوان، ماكسويل، ثورب وكيني سميث)، باستقدام دريكسلر. وكان محور الفوز في هيوستن هو دائماً الانتقالات. فالعام الماضي لم تبرم صفقة انتقال هوري الى ديترويت بيستونز، ولا تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، فجاء اللقب الأول، وقد اثمر ضمّ دريكسلر هذا الموسم لقباً ثانياً.

رقم قياسي للعجوان في المباريات النهائية الاربع

أما العجوان فرفع رصيده في المباريات الاربع النهائية الى ١٣١ نقطة، محطماً رقم الغين بايلور الذي سجل ١١٦ نقطة مع مينيابوليس العام ١٩٥٩. وبلغ معدل العجوان ٣٠ نقطة في المباراة الواحدة و١٦ في المباريات الـ ٢٢ ضمن «البلاي اوف»، فضلاً عن ١٥ متابعة.

كما فاز العجوان بلقب «اكثر اللاعبين قيمة» في «البلاي اوف» للسنة الثانية على التوالي، معادلاً انجاز



كلايد دريكسلر (الرقم ٢٢) ابتسم له الحظ مع هيوستن روكتس

ويليس ريد (نيويورك نيكس) ١٩٧٠ و١٩٧٣، وكريم عبد الجبار مع ميلووكي باكز ١٩٧١ ولوس انجليس لايكرز ١٩٨٥، وماجيك جونسون (اللايكرز) ١٩٨٠ و١٩٨٧، ولاري بيرد (سلتكس) ١٩٨٤ و١٩٨٦.

في حين يبقى الرقم القياسي بحوزة مايكل جوردان (شيكاغو بولز) ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣.

ويحتل العجوان المركز الـ ١٢ في ترتيب هدافي النهائيات، برصيد ٣٠٢٢ نقطة، بفارق ٢٧٢٩ نقطة عن المتصدر كريم عبد الجبار.

وكان العجوان حلّ ثانياً في ترتيب الهدافين (بعد اونيل ٢٣٤٤ نقطة في ٨٠ مباراة) في الدور التمهيدي وسجل ٢٠٨٥ نقطة في ٧٥ مباراة. وحل ثالثاً نجم سانت انطونيون ديفيد روبنسون (٢٢٠٨ نقطة في ٨٠ مباراة).

وفي مباريات «البلاي اوف»، سجل العجوان ٦٩٤ نقطة في ٢٢ مباراة واحتل المركز الأول، امام اونيل (٥٨٢ نقطة في ٢١ مباراة) وروبنسون (٣٩٢ نقطة في ١٥ مباراة).

الفريق السادس

اصبح هيوستن روكتس سادس فريق يفوز ببطولة الدوري بعد اربع مباريات في «البلاي اوف»، منذ فوز

هيوستن روكتس خلال احد مباريات بطولة ١٩٩٥

بوسطن سلتكس على مينيابوليس لايكرز ١٩٥٩، وميلووكي باكز على بالتيمور بولتس ١٩٧١، وغولدن ستايت ووريورز على واشنطن بولتس ١٩٧٥، وفيلادلفيا ٧٦ على لوس انجليس لايكرز ١٩٨٣، وديترويت بيستونز على لوس انجليس لايكرز ١٩٨٩.

كذلك انضم هيوستن روكتس الى لائحة الفرق التي احتفظت بلقبها موسماً ثانياً او ثالثاً مثل شيكاغو بولز ولوس انجليس لايكرز وبوسطن سلتكس وديترويت بيستونز.

وفي التفاصيل منذ العام ١٩٤٧، فاز بوسطن سلتكس ١٦ مرة: ٥٧ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٤ - ٧٦ - ٨١ - ٨٤ و١٩٨٦.

فاز لوس انجليس لايكرز ٦ مرات: ٧٢ - ٨٠ - ٨٢ - ٨٥ - ٨٧ و١٩٨٨.

فاز مينيابوليس لايكرز ٥ مرات: ٤٩ - ٥٠ - ٥٢ - ٥٣ و١٩٥٤.

فاز شيكاغو بولز ٣ مرات: ٩١ - ٩٢ و١٩٩٣.

فاز مرتين كل من فيلادلفيا ووريورز ٤٧ و١٩٥٦، فيلادلفيا ٦٧ - ٧٦ و١٩٨٣، نيويورك نيكس ٧٠ و١٩٧٣، ديترويت بيستونز ٨٩ و١٩٩٠، هيوستن روكتس ٩٤ و١٩٩٥.

فاز مرة واحدة كل من: بالتيمور بولتس ١٩٤٨، روتشستر رويالز ١٩٥١، سيراكيوز ناشونالز ١٩٥٥، سانت لويس هوكس ١٩٥٨، ميلووكي باكز ١٩٧١، غولدن ستايت ووريورز ١٩٧٥، بورتلاند ترايل بلايزرز ١٩٧٧، واشنطن بولتس ١٩٧٨، سياتل سوبر سونيكس ١٩٧٩.

العجوان يحقق حلمه في «منتخب الحلم ٣»

والآن، اصبح بإمكان العجوان تحقيق حلمه باللعب ضمن المنتخب الأميركي لكرة السلة خلال دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦. بعدما اختار الاتحاد الأميركي للعبة عشرة لاعبين بينهم العجوان لاعب ارتكاز هيوستون روكتس لقيادة «منتخب الحلم ٣».

وتضم التشكيلة المختارة، شاكيل اونيل (اورلاندو ماجيك)، ديفيد روبنسون (سانت انطونيو)، كارل مالون (يوتاه جاز)، غرانت هيل(ديترويت بيستونز)، سكوتي بيبين (شيكاغو بولز)، غلين روبنسون (ميلووكي)، ريجي ميلر (انديانا بيسرز)، انفرناي هارداواي (اورلاندو ماجيك)، وجون ستوكتون (يوتاه).

وسيبقى مركزان شاغران حتى ما بعد انطلاق الدوري المقبل كما يعني اختيار روبنسون مشاركته للمرة الثالثة، بعد دورة سيوول ١٩٨٨ ونيله الميدالية البرونزية، ودورة برشلونة ١٩٩٢ وفوزه بالذهبية، كما سبق لبيبين ومالون ان شاركا ايضاً في برشلونة.

في حين شارك اونيل وميلر في «المنتخب الحلم ٢» الفائز ببطولة العالم في تورنتو (كندا) العام الماضي.

وكان ارفين ماجيك جونسون (لوس انجليس ليكرز سابقاً) ابدى رغبته في المشاركة في دورة اتلانتا. بينما اعلن كل من مايكل جوردان (شيكاغو بولز) وتشارلز باركلي (فينيكس صانز) عن عدم رغبتيهما في المشاركة.

اونيل يتحدى العجوان «وجهاً لوجه»

يبدو ان شاكيل اونيل لم يهضم بعد خسارة فريقه في النهائي امام هيوستن روكتس، فتحدى منافسه حكيم العجوان طالباً منه ملاقاته وجهاً لوجه على طريقة ابطال الملاكمة او المصارعين المحترفين.

ووضع اونيل تحديه في صحف اميركية عدة اهمها «نيويورك تايمز» و«يو.اس. توداي» على شكل اعلان على صفحة كاملة بهدف ايصال الرسالة الى منافسه. وقال فيها متوجهاً الى العجوان: «قد يكون الدور النهائي انتهى، لكن المسألة لم تنتهِ بينك وبيني. لا يساورني الشك بأنك تلعب بطريقة جيدة مع فريقك لكني اريد منازلتك وجهاً لوجه».

وأكد رالف غريفي مدير اعمال العجوان ان الأخير لم يكن على علم بهذا التحدي قبل قراءة الصحف.

الهلال يخسر المربّع الذهبي للمرة الثالثة ويجمع أكثر النقاط!

النصر يحتفظ بكأس خادم الحرمين الشريفين وماجد يرفعها للمرة الاولى



الملك فهد يصافح الامير عبد الرحمن بن سعود والكاس بيد الامير فيصل



الملك فهد والامير فيصل بعد تسليم الكاس الى ماجد عبدالله

جدة ـ وهبي وهبي

بعد فوز الرياض بكأس الاتحاد، والهلال بكاس ولي العهد، خطف النصر كاس خادم الحرمين الشريفين بعد فوزه على الهلال (٣ ـ ١) في المباراة النهائية التي جرت على استاد رعاية الشباب في جدة برعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

واذا كان النصر يفوز للمرة الثانية ببطولة المربع الذهبي، فإن الهلال يخسر هذه البطولة للمرة الثالثة في خمس سنوات، بعد ان تصدر قائمة الدور التمهيدي. ولكن الهلال بقي الاكثر فوزاً ببطولة الدوري السعودي بست مرات، بينما رفع النصر القابه الى خمسة.

وكانت اربعة فرق قد وصلت الى «المربع الذهبي» هي: الهلال متصدر الترتيب العام في نهاية الدور التمهيدي، والاتفاق والرياض والنصر. وكان التنافس بينها شديداً لانتزاع اللقب وتحديد بطل الدوري السعودي. ففاز النصر بالمركز الاول وتلاه الهلال ثم الرياض فالاتفاق.

وقد كان فوز النصر ملفتاً، كونه كان يتخبط وسط اللائحة في الدور التمهيدي، وانتفض فجأة واخذ يحصد النقاط ليصل بشق الانفس الى المربع الذهبي محتلاً ◄

الكرة من رأس ماجد عبدالله الى الزاوية اليسرى من مرمى الهلال



فهد الهريفي يرفع كاس خادم الحرمين الشريفين


احمد بهجا واوهين كيندي



هدف الهلال الوحيد في مرمى النصر سجله منصور الموينع (عل[illegible]س)



استماتة نصراوية في الدفاع عن المرمى
خلال اللقاء النهائي امام الهلال

المركز الرابع بعد منافسة شديدة مع فريقي الشباب والاهلي.

وحسب القرار الجديد لاتحاد الكرة السعودي، اجريت مباريات المربع الذهبي من مرحلة واحدة، فلعب الهلال الاول مع الرياض الثالث، كما لعب الاتفاق الثاني مع النصر الرابع. ونجح الهلال في إقصاء الرياض بالفوز عليه بهدف واحد سجله يوسف الحياني، بمجهود فردي وذلك بعد خمس دقائق من نزوله بديلاً لسامي الجابر، وقد خاض الرياضُ هذه المباراة بغياب لاعبيه البرازيليين ماركو وكلاوديو والهداف فهد الحمدان وحارس المرمى ابراهيم الحلوة. وهذا الفوز للهلال قاده الى المباراة النهائية.

وفي مباراة النصر والاتفاق، انشغل المدافعون الاتفاقيون بمهاجم النصر ماجد عبدالله، فتمكن كيندي والهريفي من تسجيل هدفين للنصر في الشوط الاول، وتحسّن عرض الاتفاق في الشوط الثاني وسجل هدفاً بواسطة فيكتور، وانتقل النصر الى المباراة النهائية.

والتقى الرياض والاتفاق في مباراة قوية على المركز الثالث. فسحق الرياض منافسه الاتفاق (٤ ـ صفر). وكانت مباراة من طرف واحد. وسجل للرياض كل من: ماركو وفهد الحمدان (٢) وسدوس. وانفرد الحمدان بصدارة قائمة الهدافين برصيد ١٥ هدفاً.

خروج سامي وتالق ماجد

نجح فريق النصر في المحافظة على الكأس للمرة الثانية على التوالي وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الهلال في مباراة جماهيرية اقيمت على ملعب رعاية الشباب في مدينة جدة تحت انظار اكثر من ٣٠ الف متفرج وانتهت بنتيجة ٢ ـ ١ لصالح النصر.

اتسمت المباراة بالقوة والاثارة سيطر عليها فريق النصر ونجح مدربه الوطني يوسف خميس في الاعتماد على الطريقة الدفاعية والانطلاق في هجمات مرتدة من قدم الهريفي الى المهاجم الوحيد ماجد عبدالله والذي كان في برج سعده وقمة مستواه وكانه شاب في العشرين من عمره تراه مهاجماً تارة واخرى مسانداً لخط الدفاع.

في المقابل كان خط الدفاع الهلالي سيئاً جداً لدرجة ان الاهداف الثلاثة التي دخلت مرماه كانت اخطاء دفاعية بحتة، بينما افتقد خط الوسط الدقة في التمرير وقد اتيحت لمهاجميه فرص عديدة اضاعوها بسبب الرعونة والتسرع.

وكان الهدف المبكر الذي سجله ماجد عبدالله في الدقيقة الخامسة مفاجأة للاعبي وجماهير الهلال عندما عكس محيسن الجمعان كرة عرضية طار لها ماجد وحيداً والمرمى خالٍ من الحارس ولعبها بكل ثقة وبرودة داخل المرمى.

وبينما لاعبو الهلال يحاولون العودة الى توازنهم لتعديل النتيجة والكرة في حوزتهم، ومن خطأ في التمرير تسلم الجمعان الكرة من وسط الملعب وسار بها بشكل جيد، ومن على خط منطقة الجزاء اطلق صاروخاً اهتزت له شباك السلومي، وكان ذلك في الدقيقة ٣٠ من المباراة.

بعد ذلك استطاع الهلال ان يعود الى جو المباراة عندما سجل قلب دفاعه منصور الموينع هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٣٧ من كرة سددها الثنيان مباشرة ارتدت من اقدام لاعبي النصر وجد الموينع نفسه امام المرمى فلعب الكرة داخله.

وفي الشوط الثاني لم يكن امام لاعبي الهلال سوى المجازفة في الهجوم المكثف بغية الحصول على اقرب فرصة لاحراز التعادل وسط ارتداد لاعبي النصر الى الخلف للمحافظة على تقدمهم، وتعرض قلب هجوم الهلال سامي الجابر لعرقلة داخل منطقة الجزاء اصيب من جرائها ونقل الى المستشفى بينما حكم المباراة يشير الى متابعة اللعب، ومن كرة مرتدة انهى ماجد عبدالله آمال الهلاليين عندما انفرد بالسلومي وتجاوزه بهدوء ثم عدل الكرة ناحية اليسار ولعبها قوية بين اقدام الموينع الذي حاول التصدي لها، ولكن الكرة كانت اسرع بالدخول للمرمى معلنة بداية الفرح النصراوي ونهاية سيئة للهلاليين.

بعد الهدف رضخ الجميع للنتيجة واكتفى الهلال بمحاولات يائسة الى ان اعلن حكم المباراة عن نهايتها بفوز النصر على غريمه الهلال ٢ ـ ١.

الفوز الـ ٣٩ للنصر والهدف الـ ٢١ لماجد

وبهذا الفوز، ارتفع عدد المرات التي تفوق فيها النصر على الهلال الى ٣٩ انتصاراً، في مقابل ٣٠ فوزاً للهلال، وتعادل الفريقان ٢١ مرة.

وجاء هذا الفوز ليرد اعتبار النصر امام الهلال بعد ست سنوات، على الملعب ذاته، حين فاز الهلال على النصر في نهائي كأس الملك بثلاثة اهداف ايضاً.

وبرغم الظروف القاسية التي واجهت ادارة النصر، ان لجهة عدم استقرار المدرب، او لجهة تغيير التشكيلة، فإن اصرار اللاعبين على الوصول للكاس كان اكبر من كل شيء، علماً ان النصر تصدر الفرق في الاسابيع الاولى من الدور التمهيدي، وامكن للفريق ان يرتقي الدرجات العالية بعد عودة النجم الاسطوري ماجد عبدالله، الذي اكد انه يتجدد من موسم لآخر، وكان ظهوره الرائع في المباراة النهائية وتسجيله هدفين في مرمى الهلال بمثابة رد على كل من طالبه بالاعتزال. وقد ذكّر هدفه الثاني بالهدف الذي سجله في مرمى الصين ببطولة آسيا. وقد تحدثت الصحافة السعودية عن هذا الهدف، ووصفه بعضها بـ «الكوبري الشهير».

وبهذين الهدفين رفع ماجد عبدالله عدد اهدافه في مرمى الهلال الى ٢١ هدفاً، وقد اعترف سامي الجابر نجم الهلال بأن ماجد كان صاحب الكلمة الهامة في المباراة، وانه صاحب حضور مؤثر في تشكيلة فريقه.

ومع ان ماجد شارك النصر في العديد من الانتصارات، الا انه يرفع الكأس للمرة الاولى، ففي السنة الماضية فاز النصر بالبطولة بغياب ماجد الذي كان ملتحقاً مع المنتخب الوطني، اما في باقي المرات، فان الكابتن الدائم للنصر كان يوسف خميس، وهو المدرب الحالي للفريق.

وقد اعلن ماجد بعد المباراة النهائية، انه بعيد عن الاعتزال، ولا يفكر به الآن ولن يخضع لرغبات البعض وسيواصل اللعب وتسجيل الاهداف لزيادة غلّته في مرمى الهلال...

الهلال الاكثر نقاطاً

وكان فريق الهلال قد تصدر لائحة ترتيب الفرق بنهاية الدور التمهيدي برصيد ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة، فاز في ١٢ وتعادل في ٧ وخسر ٣ مباريات، سجل مهاجموه ٤٠ هدفاً ودخل مرماه اقل عدد من الاهداف (١٧ هدفاً) وجاء الاتفاق في المركز الثاني برصيد ٤١ نقطة، وقد سجل لاعبوه ٤٦ هدفاً ودخل مرماه ٢٥ هدفاً. فالرياض في ◀

المركز الثالث برصيد ٤١ نقطة وقد سجل لاعبوه ٣٦ هدفاً واهتزت شباكه بـ ٢١ هدفاً اخيراً النصر الذي كان ينافس على الصدارة وانتهى به الامر الى المركز الرابع برصيد ٤٠ نقطة، حيث فاز في ١١ مباراة وخسر اربع مباريات وتعادل في ٧ مباريات وسجل لاعبوه ٣٥ هدفاً ودخل مرماه ١٩ هدفاً.

• وبعد نهاية المربع الذهبي بقي الهلال في صدارة الترتيب من حيث الجدول، فجمع ٤٦ نقطة وسجل مهاجموه ٤٢ هدفاً، ودخل مرماه ٢٠ هدفاً، جاء بعده النصر بـ ٤٦ نقطة ايضاً، ولكنه تأخر بفارق الاهداف، اذ سجل ٤٠ هدفاً ودخل مرماه ٢١ هدفاً. وحل الرياض ثالثاً بـ ٤٤ نقطة، وله ٤٠ هدفاً وعليه ٢٢، واخيراً الاتفاق بـ ٤١ نقطة، وله اكبر عدد من الاهداف (٤٧) ولكن دخل في مرماه العدد الاكبر من الاهداف (٣٢).

وبالنسبة للهلال، وبرغم ارتفاع مستوى لاعبه يوسف الثنيان وعودة لاعبي المنتخب، وخصوصاً سامي الجابر وفهد الغشيان، الا ان المدرب البرازيلي لازاروني بالغ في اعتماد اللعب الحذر، مما ابعد تلك الالعاب الهجومية الجميلة. ومع ذلك لا ينبغي ان نغمط المدرب حقه بالوصول الى كأس ولي العهد.

ولم يستفد الهلال بشكل كافٍ من لاعبيه الاجانب الثلاثة فالبرازيلي سيرجيو كان بطيء الحركة والمسؤول عن ضياع البطولة لمستواه الرديء في المباراة النهائية. والتونسي فوزي الرويسي كان يجلس على مقاعد الاحتياطي او في غرفة العلاج الفيزيائي، والمغربي احمد بهجا لم يؤدِ دوره كاملاً، ولم يكن متفاهماً مع اللاعبين. وهو يميل الى الالعاب الفردية اكثر من اللعب الجماعي.

... والاتفاق حقق اكبر نتيجة

والنسبة الى فريق الاتفاق، فإنه تصدر القسم الاول من الدور التمهيدي، وحافظ على تقدمه حتى نصف الدور الثاني. وأثّر عليه التخبط الاداري والخلافات التي نشبت بين المدرب واللاعبين، مما ادى في نهاية الامر الى انهيار كل ما تمّ بنيانه، وبعدما كان الاتفاق الفريق المرعب، بات كتلك «الفزاعة» التي تلهو بها الرياح.

وكان الاتفاق قد حقق اكبر نتيجة بفوزه على فريق الوحدة (٨ ـ ١). وهو انتصار إستأثر باهتمام الجميع. فارتفعت اسهم المدرب الوطني خليل الزياني كثيراً. ولكن اللاعبين دمّروا بتخاذلهم خطط الزياني، وافقدوها قوة الاندفاع التي بدأت به. فاللاعب المحترف فيكتور هبط مستواه بشكل مفاجيء، وخبت فيه تلك الشعلة التي لا تهدأ. وغابت الجدية عن لاعب الوسط عمر باخشوين، وغاب المهاجم سعدون حمود، وبذلك فقد الاتفاق عناصره الاساسية التي كانت تسير به نحو القمة بقوة، واخذ يتراجع بشكل يدعو الى العجب والشفقة في آن.

اما الرياض، فقد خرج بلقب هو كأس الاتحاد في بداية الموسم، ولكنه كبا امام الهلال في المربع الذهبي، واكتفى بالمركز الثالث وهذه حصيلة جيدة.

الفشل الاول للشباب بعد خمس سنوات

ولعل ابرز الفرق التي لم تدخل جنة المربع الذهبي لعدم محالفة الحظ لها، فريق الشباب الذي فشل للمرة الاولى في تحقيق مبتغاه منذ خمسة مواسم. وهو يملك في صفوفه عدداً من ابرز نجوم المنتخب السعودي كالعويران والمهلل وفؤاد انور. وحل الشباب في المركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة.



ماجد عبدالله الى جانب الحارس الدوسري وكأنه حارس آخر يذود عن مرمى النصر

وتحسّن مستوى الاهلي كثيراً، خصوصاً في الاسابيع الاخيرة، الا ان هزائمه في الدور الاول لم تساعده لبلوغ المربع الذهبي، واستقر في المركز السادس وفي رصيده ٣١ نقطة. وتلاه الاتحاد بفارق نقطة واحدة، وهو الذي ارتقى مستواه بوصول المدرب البرازيلي الجديد كامبوس. ولعل الوقت داهم هذا المدرب، فلم يستطع ان يقود سفينة الاتحاد الى شاطيء البطولة. وربما تظهر النتائج في الموسم المقبل، لأن تحركات كامبوس توحي بالجدية.

وجاء القادسية في المركز الثامن برصيد ٢٩ نقطة، ثم الرائد تاسعاً برصيد ٢٢ نقطة، والنجمة عاشراً بفارق نقطتين، ثم الوحدة برصيد ٢١ نقطة، واخيراً الروضة بـ ٧ نقاط، وكان قدره السقوط للدرجة الثانية مع الوحدة. وصعد فريقا الطائي والتعاون للدرجة الممتازة.

لقطات

الامير فيصل بن فهد يتحدث للاعلاميين بعد المباراة ويبدا الزميل منصور الخضيري الى اليسار

● الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب اعطى توجيهاته بأن يكون الدخول الى المباراة النهائية بالمجان وذلك لتمكينهم من التعبير عن سرورهم بهذا اللقاء الكريم الذي يجمع ابناء وشباب المملكة بقائدهم الغالي خادم الحرمين الشريفين.

● فاز النصر بكأس الامير فيصل بن فهد للعب النظيف بنيله ١٤١ نقطة، وتلاه القادسية بفارق ٢٧ نقطة، ثم الاتفاق الذي ابتعد عن النصر بـ ٣٠ نقطة.

● نجح النصر في الوصول الى اللقب في البطولة الرقم ١٨ في الدوري السعودي الممتاز. ليصبح بطلاً للمرة الخامسة في تاريخه. غير ان الهلال ما يزال يحمل الرقم القياسي للبطولة ٦ مرات. اما الشباب ففاز باللقب ثلاث مرات والاهلي مرتين ومثله الاتفاق.

ويبقى الاتفاق الفريق الوحيد الذي فاز بالبطولة بدون ان يعرف طعم الهزيمة في المرة الاولى في العام ١٩٨١، واحتفظ باللقب في العام التالي بخسارة واحدة.

● فاز فهد الحمدان مهاجم الرياض بلقب هداف الدوري السعودي برصيد ١٥ هدفاً (سجل ١٣ منها في الدور التمهيدي) وتلاه في المركز الثاني مهاجم النصر اوهين كيندي برصيد ١٣ هدفاً (سجل ١٢ منها في الدور التمهيدي). وحلّ في المركز الثالث مهاجم الاتفاق سعدون حمود برصيد ١٢ هدفاً.

● كتب لاعبو النصر على قمصانهم عبارة: «فهد في قلوبنا».

● نجم الهلال سامي الجابر غادر الملعب محمولاً على نقالة الاسعاف بعد ان تعرض لاصابة نتج عنها خلع في الكتف بسبب لعبة خشنة، وادلى بتصريح لـ «الرياضية» من المستشفى قال فيه: كنت اعاني من الاصابة السابقة وتحاملت على نفسي من اجل جماهير الهلال ولرغبة صادقة في الحصول على شرف السلام على خادم الحرمين الشريفين، ولكن الاصابة، التي نقلتني من الملعب الى المستشفى، حرمتني من هذا الشرف الكبير.

● محيسن الجمعان مهاجم النصر قال بعد المباراة النهائية: استطيع ان اعلن الآن ان هذه المباراة مباراة اعتزالي، فقد يكون هذا الموسم آخر موسم لي مع النصر، واعتقد ان حمل كأس خادم الحرمين الشريفين للسنة الثانية على التوالي خير ختام لمشواري مع النصر ومع الكرة بشكل عام.

مسيرة البطل

في بداية مسيرته بالدوري، قابل النصر فريق الروضة، الصاعد حديثاً الى دوري الممتاز، وفاز عليه بأربعة اهداف نظيفة، كاشفاً عن رغبة جامحة في الوصول الى اللقب.

وخاض النصر مباراته الثانية ضد النجمة وصيف الدرجة الاولى، وهو الفريق الجديد في الدوري الممتاز، وتابع طريقه في تحقيق الانتصارات الكبيرة، وخرج فائزاً (٥ ـ ١).

وعلى ملعب الملز في الرياض، واجه النصر فريق الرائد، نجح في رفع رصيده الى ٩ نقاط من ثلاث مباريات بالفوز (٢ ـ صفر).

اقسى خسارة

وعلى الملعب ذاته تلقى النصر ضربة قوية بخسارته امام الاتفاق بأربعة اهداف مقابل لا شيء. وكان سبب الخسارة هذه المرة اللاعب المدافع روجيه مندي الذي تعاقد معه النادي وهو مصاب اصابة مزمنة. واتخذ النادي قراراً بالاستغناء عنه بسرعة.

وكان لقاء النصر الخامس امام فريق الوحدة، وأثّرت على معنويات لاعبيه الخسارة الماضية. وكاد الفريق ان يخرج متعادلاً لولا الهدف الذي جاء في الدقيقة الاخيرة.

ولعب النصر مباراته السادسة ضد الاتحاد وكانت مؤجلة، لارتباط الاتحاد بمباريات خارجية، واتسمت المباراة بالقوة، وفاز النصر (١ ـ صفر) بعد جهد كبير من لاعبيه.

وتعادل النصر للمرة الاولى في المباراة السابعة امام الاهلي سلباً.

وكانت الخسارة الثانية للنصر في الدمام امام الفريق القدساوي بطل آسيا للاندية بطلة الكؤوس، وذلك بنتيجة (١ ـ ٣). وظهرت خطوط النصر مهزوزة، مما دعا النصراويين الى رفع اصواتهم مطالبين بتغيير المدرب الفرنسي هنري ميشال. واستعاد النصر ثقته بنفسه عندما هزم الشباب في المباراة التاسعة بهدفين مقابل لا شيء.

الفوز بمباراة القمة

وكان لقاء القمة بين النصر والهلال في الاسبوع العاشر. واستطاع النصر ان يحقق الفوز (٢ ـ ١).

واختتم النصر مباريات المرحلة الاولى من الدوري بالتعادل مع الرياض سلباً بدون اهداف، وقدّم الفريقان عرضاً جيداً.

وظهر فريق النصر في غير مستواه المعهود في اولى مبارياته في الدور الثاني، خلال المباراة ضد الروضة، وفاز النصر بها بهدف واحد سجله لاعبه احمد بن نصيب بتسديدة بعيدة جداً استقرت في الشباك.

وكادت هذه المباراة ان تطير، عندما اعلن الحكم محمد السويد عن احتساب هدف في مرمى النصر من دون ان تدخل الكرة الى الشباك. واوقف الاتحاد السعودي الحكم لمدة عام.

ولعب النصر مباراته الثانية في الدور الثاني امام النجمة، وتقدم النجمة بهدفين، لكن النصر لحق بالتعادل في آخر المباراة (٢ ـ ٢). مما زاد الضغط على المدرب الفرنسي ومطالبته بالرحيل.

عودة ماجد واقصاء ميشال

وانتقل النصر الى القصيم لمواجهة الرائد، وكان سرور الجمهور بالغاً بعودة ماجد عبدالله الى الملاعب رسمياً. ويبدو ان خطة المدرب لم تلائم ماجد، فانتهت المباراة بالتعادل السلبي، وكان نزف النقاط مستمراً في النصر. واتخذت الادارة قرارها بابعاد المدرب ميشال وتكليف المدرب الوطني ناصر الجوهر بديلاً له.

وسافر النصر الى الشرقية لخوض مباراته الرابعة امام الاتفاق الذي يدربه خليل الزياني. وفاز النصر (٣ ـ ٢) وكان ماجد نجم المباراة بلا منازع. واقيم له عقب المباراة حفل تكريم لمناسبة اختياره كعميد للاعبي العالم من قبل الفيفا.

واستقدم النصر المدرب البرازيلي بوركيبو الذي حضر على جناح السرعة. ولعب النصر مع مدربه الجديد امام الوحدة وفاز (٣ ـ ١).

ثم كانت المباراة بعدها امام الاتحاد. ورغم العرض الرائع الذي قدمه اللاعبون، فقد جاءت المباراة عقيمة الاهداف. وسافر النصر الى جدة لمقابلة الاهلي، وتعرض الفريق هناك للخسارة (١ ـ ٢).

ثأر كبير من القادسية

وما لبث النصر ان عوّض في الاسبوع التالي بفوز كبير على القادسية (٥ ـ صفر)، واقترب من المربع الذهبي.

وفي المباراة امام الشباب سقط النصر (١ ـ ٢)، وسجل فؤاد انور هدف الفوز لفريقه الشباب في الوقت بدل الضائع.

واكتظ الجمهور في مباراة النصر والهلال التي انتهت بالتعادل (١ ـ ١) فدخلا معاً المربع الذهبي.

واختتم النصر مباريات الدور الثاني امام الرياض واسفر اللقاء عن التعادل السلبي.

مدرب رابع للمربع الذهبي

وتخلّى النصر عن المدرب بوركيبو، وكلّف المدرب الوطني يوسف خميس لمتابعة المسيرة في المربع الذهبي هذه المرة.

وخاض النصر مباراة مصيرية مع الاتفاق بالدمام في المربع الذهبي، ولا بد من تحقيق الفوز للوصول الى النهائي. وبالفعل نجحت خطة المدرب خميس وفاز النصر (٢ ـ ١).

وكانت المهمة كبيرة للنصر في خوض المباراة النهائية والمدافعة عن لقبه امام الهلال. وبعد استعدادات مكثفة لمدة اسبوع، كانت الفرصة من نصيب النصر الذي تألق فيه «سهمه الملتهب» ماجد عبدالله فسجل هدفين ورفع رصيده الى ٨ اهداف في البطولة.

حديث بين الملك فهد وماجد

ماجد لاعب الشهر آسيوياً

منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لاعب نادي النصر السعودي ماجد عبدالله لقب «لاعب الشهر» عن حزيران (يونيو) الماضي، وهي المرة الاولى التي يجري فيها الاتحاد مثل هذا الاستفتاء، وقد اعلن الاتحاد تفاصيل المسابقة قبل اسبوع واحد من تعميم النتيجة، على اساس اختيار «لاعب السنة» من خلال الاستفتاءات الشهرية. وكذلك هي الحال بالنسبة الى افضل مدرب وافضل فريق.

ورأى الاتحاد ان ماجد عبدالله لعب دوراً اساسياً في فوز النصر على جاره الهلال (٣ ـ ١) في المباراة النهائية من بطولة الدوري السعودي «كأس خادم الحرمين الشريفين»، وقد سجل هدفاً برأسه، اما هدفه الثاني فقد دلّ على رفعة مهارته.

ويذكر ان ماجداً (٣٦ عاماً)، صاحب الرقم القياسي العالمي بعدد المباريات الدولية (١٤٧ مباراة)، سجل حضوراً قوياً وفعالاً هذا الموسم، ومنح اداؤه الجماهير المتعة الكبيرة.

شارك ماجد عبدالله مع النصر في تسعة لقاءات ضمن مسابقة الدوري، واثمرت عن تسجيل ثمانية اهداف في مرمى كل من الهلال (٣) والاتفاق (٣) والشباب والقادسية (١). مما رفع رصيده في مسابقات الدوري الى ٣٠١ هدفاً.



من المباراة النهائية بين الاتحاد والوكرة

عادل خميس يتسلم كاس الامير من الشيخ محمد بن عيد.

الشيخ محمد بن عيد يقلد لاعبي الوكرة الميداليات الفضية

العربي والسدّ خرجا من الدور التمهيدي والريان لحق بهما

الاتحاد بطل كأس الامير للمرة الاولى

الدوحة ـ محمود فرحان

توّج فريق الاتحاد القطري بطلاً لكاس امير قطر الثالثة والعشرين، بفوزه في المباراة النهائية على منافسه الوكرة بهدفين مقابل هدف واحد. وذلك بحضور الامير الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني والشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، ومحمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ورؤساء الاتحادات والاندية وجمهور بلغ عدده نحو اربعة آلاف متفرج، تجمعوا في استاد سحيم بن حمد.

جاءت المباراة النهائية حافلة بالاثارة والندية، حيث انتهى شوطها الاول بتقدم الوكرة بهدف سجله القناص العجوز منصور مفتاح. وفي الشوط الثاني تألق الاتحاد الذي سيطر على مجريات اللقاء، وهز شباك منافسه مرتين بواسطة عادل امان ومحمود صوفي، بعدما اظهر لاعبو الاتحاد تصميماً على تحقيق الفوز. وعقب المباراة صافح عدنان درجال مدرب الوكرة، جمال حاجي مدرب الاتحاد على الفوز بالكاس.

وهذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها الاتحاد بالفوز بكاس الأمير في تاريخه. في حين ان الوكرة يصل الى نهائي الكاس للمرة الخامسة من دون ان يفوز بها مرة واحدة!

وقام الشيخ محمد بن عيد آل ثاني بتسليم الكاس الى قائد الاتحاد عادل خميس في نهاية اللقاء.

وصرّح محمد بن همام العبدالله قائلاً ان هذا الموسم كان افضل مستوى من المواسم السابقة، وكان اطول المواسم في تاريخ الكرة القطرية، حيث اقيمت المباريات على مدى ١٠ شهور، وامتاز بالحضور الحافل للجماهير.

وقال رستم باقر ان نهائي كاس الأمير خرج لائقاً باسم البطولة، وكان اهم ما فيها الاصرار على الفوز وعدم اليأس، وتحويل الخسارة الى فوز.

وقال عبدالله صقر رئيس جهاز الكرة في الوكرة ان سبب هزيمة فريقه تعود الى غياب احمد راضي الذي اعتبره بموازاة نصف الفريق.

وقال عادل خميس قائد فريق الاتحاد ان زملاءه قدموا عرضاً قوياً خصوصاً في الشوط الثاني. واهدى الكاس الغالية الى مجلس إدارة النادي وعلى راسه الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني والى محبي نادي الاتحاد.

١٢ هدفاً للاتحاد و١٨ للوكرة

خدمت القرعة الاتحاد بتجنبيه اللعب في الدور الاول، فانتقل مباشرة للعب في دور الثمانية حيث التقى الشمال، فخسر في الذهاب (١ ـ ٢) وفاز في الاياب (٣ ـ صفر)، وانتقل الى دور الاربعة، فالتقى فريق التعاون، ففاز في الذهاب (٢ ـ ١) وفي الاياب (٤ ـ ٣) وتاهل الى



الصورة التذكارية للاتحاديين مع كاس الامير.

الصور لـ: مدحت عبد ربه

النهائي. واحرز لاعبوه ١٢ هدفاً لكل من: محمود الصوفي (٥ أهداف) وعبدالله سالم المزروعي (٤ أهداف) ومصطفى آدم واسماعيل علي، وعادل امان ولكل منهم هدف.

ولعب الوكرة في الدور الاول، وخسر امام العربي في الذهاب بهدفين، وعوّض في الاياب ليفوز (٤ ـ صفر). ولعب في دور الثمانية امام الاهلي ففاز عليه في الذهاب (٢ ـ ١) وفي الاياب (٤ ـ ١). وتقابل مع الريان حامل لقب الدوري العام وكاس ولي العهد في دور الاربعة فتعادل معه ذهاباً (١ ـ ١) وفاز عليه إياباً (٦ ـ ٤) بضربيات الترجيح، بعد انتهاء المباراة في الوقت الاضافي (٢ ـ ٢). واحرز لاعبو الوكرة ١٨ هدفاً بواسطة: احمد راضي (٧ اهداف) وليث حسين (٤ أهداف)، هدفان لكل من محمد احمد وحجه سالم، ومنصور مفتاح وهدف واحد لجاسم التميمي.

وبذلك يكون احمد راضي هداف المسابقة. علماً انه لم يلعب المباراة الأخيرة بسبب تلقيه الانذار الثالث امام الريان في إياب دور الأربعة.

وكانت بطولة كاس الأمير قد انطلقت في الموسم ٧٢ ـ ٧٣، وفاز الأهلي بلقب الكاس الاولى، وفاز بعدها باللقب ثلاث مرات في الاعوام ٨١ و٨٧ و٩٢. وفاز نادي قطر بالكاس في عامي ٧٤ و٧٦. وما زال النادي العربي والسد الأكثر فوزاً بها ولكل منهما ثماني مرات.

موسم ناجح للاتحاد وانجح للريان

وبهذا الفوز، يكون الاتحاد انهى الموسم بنجاح، إذ انه نافس الريان على بطولة الدوري وحل ثانياً، مما اهله لخوض بطولة كاس ولي العهد. وبهذا الفوز ايضاً سيمثل الاتحاد قطر في بطولة اندية آسيا بطلة الكاس، وسيلعب في الدور الاول امام الطلبة العراقي في ايلول (سبتمبر) المقبل.

ولكن الريان هو البطل الحقيقي للموسم، إذ فاز ببطولة الدوري قبل ثلاثة اسابيع من انتهائها ويفارق تسع نقاط عن الاتحاد اقرب منافسيه، ثم فاز بكاس ولي العهد التي تقام للمرة الأولى، وتشارك فيها الفرق الاربعة الفائزة بالمراكز الأولى في الدوري، ثم خاض بطولة كاس الامير واكمل حتى الدور قبل النهائي.

اما العربي صاحب البطولات والأمجاد، فقد خرج من المولد بلا حمص، ولكنه نافس الريان بقوة على بطولة كاس ولي العهد، بعدما كان احتل المركز الثالث في الدوري.

اما الخاسر الاكبر في الموسم فهو السد العريق الذي لم يحقق افضل من المركز الخامس في الدوري، مما حال دون مشاركته في بطولة كاس ولي العهد، وخرج من الدور التمهيدي لكاس الأمير.

من جهة اخرى، تنطلق فعاليات الموسم الجديد في بداية شهر تشرين الأول (اكتوبر) باقامة مسابقة كاس الشيخ جاسم، اما الدوري العام فينطلق في بداية تشرين الثاني (نوفمبر).

وقرر اتحاد الكرة استحداث مسابقة جديدة اطلق عليها دوري الدرجة الثانية، وهذه المسابقة مستقلة تماماً عن دوري الدرجة الأولى وهي مفتوحة امام فرق الجاليات والهيئات والمؤسسات، يشرف عليها الاتحاد القطري، والهدف منها زيادة انتشار اللعبة وإتاحة الفرصة للكادر التحكيمي للمزيد من الاحتكاك، ويرصد درع ومكافأة مالية للفريق البطل.

«مشاكل اللاعبين كثيرة ولا حلّ في ظلّ الهواية»

خالد الجار الله: الكويت عائدة لساحة التنافس



خالد الجارالله (في الوسط) خلال لقاء الكويت والامارات في كاس الخليج الاخيرة

الكويت ـ «الوطن الرياضي»

شق مدافع الكويت ونادي الجهراء خالد الجارالله طريقه الى النجومية رغم العثرات الكثيرة التي واجهته، لكنه عرف كيف يتحدى الظروف، ويصل في النهاية الى مبتغاه، لأن ارادته صلبة كما لعبه في المباريات.

وفي لقاء لـ «الوطن الرياضي» معه كشف مسيرته المليئة بالاشواك مع المدربين الذين حاولوا إجهاض طموحاته الكبيرة في المنتخب، واولئك الذين ساعدوه ليكتب صفحات مشرّفة للكرة الكويتية وجاء اللقاء كما يأتي:

الاجنبي انصفني والمواطن ظلمني!

□ **لماذا لم يرد اسمك ضمن تشكيلة المنتخب الكويتي؟**

■ كان المطلوب ان يبقى اسمي في المنتخب الاول منذ ١٩٩١، وللأسف الشديد وقعت ضحية الظلم. وسبق ان دخلت المنتخب الاولمبي الذي كان يستعد لخوض تصفيات اولمبياد برشلونة. وشاركت في التصفيات الاولى التي جرت في حيدر اباد. وبعدها استبعدت من قبل المدرب، بالرغم من ان مستواي كان يؤهلني لأن اكون ضمن التشكيلة الاساسية. وحزّ ذلك في نفسي. وجاء الفرج في العام ١٩٩٢ عندما تسلّم المدرب البرازيلي كامبوس مقاليد تدريب المنتخب الاول، الذي كان يستعد لخوض غمار الدورة العربية في سورية. وقدم لي كامبوس الفرصة التي انتظرتها طويلاً. واشركني في خط الدفاع الى جانب باسل عبد النبي ووائل سليمان. وقدمت المستوى الطيب في جميع المباريات التي خضتها. وقال لي كامبوس حينها وبالحرف الواحد: «انت من خيرة المدافعين وستكون ضمن الفريق الذي يستعد للعب في «خليجي ١١» في قطر. وفوجئت بمشاركتي المنتخب كلاعب احتياطي. ولم انزعج لانني كنت ادرك ان من يلعب في مركزي لا يقل عني مستوى، وهو زميلي اسامة حسين.

وبعد الاستغناء عن كامبوس، تمت الاستعانة بالمدرب جيلدو الذي كان يدرب السالمية، وكان امامه خوض تصفيات كأس العالم ١٩٩٤. ووقع اختياره عليّ، مما زادني ثقة بالنفس. وركّزني المدرب في الدفاع كظهير ايمن. وسافرت مع الفريق في المعسكر التدريبي في سنغافورة. وقبل البطولة بأسبوع واحد، انفجرت المشاكل بين المدرب والجهاز الاداري. وخلف جيلدو المدرب الوطني جواد مقصيد ومساعده محمد كرم.

□ **ولماذا الخلافات بينك وبين المدرب الوطني؟**

■ قام المدرب بتجاهلي تماماً وعن عمد، رغم انني كنت اساسياً حتى آخر مباراة قبل التصفيات. وشعرت ان الوضع انقلب ضدي، وان هناك خطة مبيتة لابعادي. فالجميع يعرف ان المدرب ومساعده هما من النادي العربي، ولا يوجد اي لاعب من نادي العربي بتشكيلة المنتخب. وعقد اجتماع قبل لقاء المنتخب امام ماليزيا، لافساح المجال امام لاعب عرباوي للمشاركة، ووقع الاختيار على عامر ياسر ليكون اساسياً في مركزي. وفوجئت في المباراة امام ماليزيا بأنني لست اساسياً ولا احتياطياً. فانكشفت الخيوط امامي، ولست في هذا المجال اقلل من شأن زميلي عامر ياسر، بل بالعكس فهو من خيرة المدافعين في الكرة الكويتية.

وطلبت الاجتماع بالمدرب لاستفسر منه عن اسباب تجاهله لي، وكان رده غير مقنع، اذ قال لي انني خلال احدى التمارين خرجت من الملعب لشرب الماء بدون الحصول على اذن منه!!

وبعد العودة الى الكويت، اخذ المدرب موقفاً معادياً لي، اذ اصيب الظهير الايسر احمد ذياب، فاستدعى لاعباً من خارج الفريق بالرغم من وجودي. وهذا الموقف لن انساه طيلة حياتي.

□ **من كان افضل مدرب تعاونت معه؟**

■ كان المدرب «لوبوفانسكي» افضل من تعاونت معه، فهو يعرف كيف يكشف اخطاء اللاعبين، ويعرف كيف يعالج الامور بطريقته التي تنم عن خبرة، وهو يضع التكتيك المناسب لكل مباراة، والحقيقة انه يملك الكثير لتقديمه للمنتخب، وكانت بصماته واضحة خلال دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما، حيث فاز على كوريا الجنوبية مرتين (١ ـ صفر) و (٢ ـ ١)، كما فاز على الامارات (٢ ـ ١)، وحصد المنتخب آنذاك الميدالية البرونزية، رغم ان التوقعات كانت تشير الى ان الفريق قد لا يحقق شيئاً، غير ان اللاعبين الكويتيين لم يقصروا بواجبهم.

واعطاني لوبوفانسكي الضوء الاخضر كلاعب اساسي في هذه البطولة، وكذلك في «خليجي ١٢» في الامارات.

١٩٩٦ سيكون عام الانتصارات

□ **كيف تقارن مستوى المنتخب السابق مع منتخب ١٩٩٠؟**

■ يصعب مقارنة مستوى المنتخب الكويتي في الثمانينات، والذي كان يضم لاعبين نجوماً بقوا مع بعضهم اكثر من ١٠ سنوات، وبقي المنتخب منذ ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٣ وهو يحصد البطولات الخليجية والاسيوية، ووصل الى اولمبياد موسكو، وشارك في اكثر من بطولة عالمية، إضافة الى مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا. وتعرض المنتخب الكويتي بعدها الى التراجع، حيث اعتزل اكثر نجومه الذيْن كانوا يشكلون القوة الضاربة فيه. وتوالى عدد من المدربين، فلم يستقر المنتخب على تشكيلة

ثابتة، ودخل باب المنتخب الوطني اكثر من مائة لاعب في نحو ثلاث بطولات.

□ **ماذا عن مستقبل المنتخب الكويتي برايك؟**

■ انني متفائل بعودة الفريق الى المنافسة من جديد، وسيكون العام ١٩٩٦ هو عام الانتصارات بإذن الله، وستكون اولى مشاركاتنا في كأس الامم الآسيوية. واتوقع الا يدخل المدرب لوبوفانسكي تغييرات كبيرة على الفريق الذي لعب في هيروشيما و «خليجي ١٢». لانه بات يدرك امكانات لاعبيه جيداً، ويعرف من يصلح منهم لتمثيل المنتخب.

□ **ما هي توقعاتك للقاء الاول مع منتخب لبنان في اطار التصفيات الآسيوية؟**

■ للكرة اللبنانية تاريخها ومستواها، وكان لها الشأن الكبير قبل الحرب الاهلية. ومع استقرار الوضع والحمدلله، فإن الكرة بدأت تستعيد مكانتها السابقة، سواء على صعيد الاندية او المنتخب. واتوقع ان تكون مباراتنا امام المنتخب اللبناني صعبة. ويسرّنا كلاعبين كويتيين ان نلعب على الارض اللبنانية للمرة الاولى.

□ **هل تفكر بالانتقال الى نادٍ آخر غير الجهراء؟**

■ بالطبع لا افكر بترك نادي الجهراء، كونه من افضل الاندية المحلية حتى الآن. وسبق ان ترعرعت فيه منذ صغري، ولعلي لم اوفهِ حقه عليّ، وانا الآن في الرابعة والعشرين، واتمنى ان احقق له بطولات محلية. واعتقد ان مستوى الجهراء كان في افضل حال في الموسم الماضي، حيث احتل المركز الثالث في بطولة الدوري، وسجل لاعبوه اعلى نسبة من الاهداف. كما احتل الفريق المركز الثالث في بطولة كأس امير البلاد، وكان يستحق الوصول الى المباراة النهائية، ولكن ضاعت عليه ضربة جزاء قبل نهاية الوقت بـ ١٥ دقيقة، وكانت كفيلة بوصولنا الى النهائي. ويضم الجهراء مجموعة كبيرة من النجوم الذين يمكن الاعتماد عليهم. وسيبقى الجهراء منافساً قوياً على لقب بطولة الموسم المقبل. علماً انه سبق للجهراء واحتل المركز الاول في الموسم ٨٩ ـ ٩٠، برغم ان نظام البطولة كان ينص على تقسيمها الى ثلاثة اقسام، واستطاع حينها ان يتفوق على اقوى الفرق.

□ **ما هو اقوى فريق محلي؟**

■ انه الجهراء وكاظمة الذي يطبق لاعبوه اسلوب الكرة الشاملة، ويلعب الفريق بطريقة جماعية. وقد نجح كاظمة في الوصول الى كأس ولي العهد وبطولة امير البلاد عن جدارة واستحقاق.



الجارالله مع منتخب الكويت (في الوسط جلوساً)



الجارالله مع الجهراء (الثاني من اليمين جلوساً)

□ **الى ماذا يحتاج اللاعب الكويتي لكي يرفع مستواه؟**

■ يحتاج اللاعب الكويتي الى الاحتراف الذي من شأنه ان يقوده الى المستوى الافضل. ومشاكل اللاعبين كثيرة ولن يكون لها حل في ظل نظام الهواية. اما عند التفرغ التام لممارسة الكرة، فهذا يجعله مطمئناً وقادراً على المشاركة في اية بطولة، متخطياً العقبات الكثيرة التي تقف حجر عثرة امامه.

وينبغي تطبيق نظام الاحتراف بسرعة حتى نبلغ في المستقبل الركب العالمي. واجد ان عودة اللاعب الاجنبي الى الملاعب الكويتية هو قرار سليم، وكان من المفيد الوصول اليه قبل فترة من الآن. لوجود ثغرات في العديد من الاندية، ولا يسد تلك الثغرات سوى الاجانب المميزين. ولكن المبالغ التي خصصتها الهيئة العامة لا تعتبر كافية لهذا الغرض. مما جعل بعض الأندية تفشل في التعاقد مع اللاعبين النخبة، وتمكنت بعض الاندية ومنها السالمية وخيطان والعربي وكاظمة، من التعاقد مع بعض النجوم الاجانب مثل رومان (كاظمة) وجبريل موابن (السالمية) وتوفيق بلاغة (العربي) وسعيدو (الجهراء) واكوتو (خيطان). ولكن المهم ايضاً ان يلقى اللاعب الكويتي الدعم المادي الكافي، كالذي كان يلقاه زملاؤه ايام الثمانينات ايام الامجاد والانتصارات.

□ **من هم افضل النجوم الذين واجهتهم؟**

■ لعبت في مواجهة الكثير من المهاجمين الاقوياء مثل ماجد عبدالله ويوسف الثنيان وسعيد العويران من السعودية، وعدنان الطلياني وزهير بخيت من الامارات. واعتبر سعيد العويران من اخطر المهاجمين الذين واجهتهم وكنت احسب الف حساب لتحركاته المستمرة.

□ **من هم افضل اللاعبين المدافعين في الخليج؟**

■ يوجد صالح الداود واحمد جميل في السعودية واسامة حسين ووائل الجشي في الكويت.

□ **من هم النجوم الذين تعتز بانك لعبت قربهم بالمنتخب الكويتي؟ ومن هو مثلك الاعلى من اللاعبين؟**

■ هناك مؤيد الحداد وعبيد الشمري وباسل عبد النبي. إما مثلي الاعلى من اللاعبين الكويتيين فهو الدولي وليد الجاسم.

□ **ما هو الفريق الذي تختاره للاحتراف خارج الكويت؟**

■ انه نادي الشباب السعودي الذي اعتبره من افضل الفرق العربية والآسيوية.

□ **من هو افضل لاعب كويتي حالياً؟**

■ انه عبدالله وبران، فهو لاعب مميز وفنان وصاحب مجهود سخي في الملعب. وان شاء الله سيتألق في صفوف المنتخب الوطني، وهو الذي غاب عن هيروشيما وخليجي ١٢..

□ **ما اجمل هدف سجلته في حياتك؟**

■ في دورة الالعاب الآسيوية في اليابان، ترك لي المدرب لوبوفانسكي حرية التحرك، بالتقدم من الظهير الايمن الى الامام لمساندة الهجوم. وفي المباراة ضد الامارات استغليت احدى الكرات المرتدة من المدافعين وسجلت هدفاً لا انساه. ولا انسى اضاعتي فرصة ثمينة في «خليجي ١٢» في المباراة ضد البحرين عندما انفردت بالمرمى تماماً، ولم انجح في زرع الكرة في الشباك.

بداية باهتة للموسم الكروي بسبب أرضية الملعب

أول الغيث... أخضر!



الفرح «الاخضر».. لاعبون وجماهير.

يوسف العموري قائد الوحدات يحمل الدرع.

عمّان: سليم حمدان

فرضت ظروف «أرضية» استاد عمان الدولي، التي تخضع لورشة من الاصلاح، في أعقاب تلفها بسبب خطأ فنيّ وقع حين تمّ تحويلها من «تارتان» الى عشب طبيعي، وتضاعفت آثاره بسبب استعجال استخدامه قبل ان ينمو الجذر بالصورة الاعتيادية... لعبت دوراً هاماً في البداية المهزوزة لموسم كرة القدم في الأردن. حيث تمّ تأجيل مباراة كاس الكؤوس الافتتاحية التقليدية، التي تقام سنوياً بين بطل الدوري وبطل الكاس، ليبدأ الموسم بأحداث المسابقة «الثالثة» من حيث الأهمية، وهي درع الاتحاد، التي تقتصر المشاركة فيها على فرق الدوري الممتاز فقط!

ومما قلل من رونق هذه المسابقة، التي كانت تمثل في سنين سابقة مهرجانات كروية جماهيرية حاشدة، تقام في عزّ الصيف تحت الأضواء الكاشفة، ان مبارياتها جرت «اضطرارياً» على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب، الذي تغطيه طبقة «تارتانية» مهترئة لا تصلح لاقامة مباريات رسمية عليها، إلا على مستوى المدارس!!

هذا بالاضافة الى ان مدرجاته ضيقة وآيلة للسقوط، ولا تحتمل الاقبال الجماهيري الكبير، خاصة وان مدخلاً واحداً هو الذي يعبره الجمهور الى الملعب، مما يتسبب في ازدحام غريب، فتضطر الاعداد الغفيرة من عشاق اللعبة الى القفز من فوق الأسوار.

انتهاء مهمة حامل اللقب

والغريب ان اربعاً من المباريات التي جرت في نطاق الدور الأول، قد انتهت الى التعادل، واللجوء الى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء لكسره!

وكانت الفرق الـ (١٢) قد تمّ تقسيمها الى ثلاث مجموعات، بحيث يصعد الاول من كل مجموعة الى الدورة الثلاثية، والتي تقام مبارياتها بطريقة الدوري المجزأ من دور واحد.

وقد ضمت المجموعة الاولى فرق الحسين والأهلي والجزيرة وسحاب، والثانية فرق الوحدات والقادسية والبقعة وكفرسوم، والثالثة فرق الفيصلي والرمثا والجليل والرصيفة.

واطاحت الركلات الترجيحية بالرمثا أمام الفيصلي، ثم وقعت المفاجأة الابرز بخروج الفيصلي امام الجليل بالركلات، الترجيحية ايضاً، وهذا الأخير فريق واعد، يلعب لأول مرة في تاريخه ضمن مصاف الكبار.

ونجح الحسين (حامل اللقب) في اقصاء الأهلي باربد، لكنه، في موقعه السلط، فوجىء بانتهاء مهمته إثر الخسارة أمام الجزيرة (١ ـ ٢)!!

وكاد الوحدات ان يقع هو الآخر في «فخ» الركلات المجنونة هذه، حين ادرك التعادل في وقت متأخر أمام القادسية، ثم اجتيازه، نتيجة لبراعة حارسه ناصر الغندور في التصدي للكرات المنافسة التي انطلقت صوبه من النقطة البيضاء، وأبعدها عن شباك مرماه!

اللقـاءات «الاوليـة» التي افلتت من الـركـلات الترجيحية، فاز فيها الجزيرة على سحاب بهدف، وهي بالنتيجة ذاتها التي أسفر عنها لقاء الجليل مع الرصيفة، والبقعة مع كفرسوم.

وجاءت اللقاءات التي تحدّد «رؤوس» المجموعات عامرة بالاثارة والنديّة، بسبب تقارب مستويات الفرق المتبارية، وكان لقاء الجزيرة والحسين هو الاقوى والاجمل والأسر في المسـابقة كلهـا، وجاء فـوز «الشياطين الحمر» مستحقاً برغم الأداء المتميز الذي ابداه «غزاة الشمال».

وبشقّ الأنفس، اجتاز الوحدات الحاجز البقعاوي، وبهدفين نظيفين، في جوّ من التوتر!!

اما الجليل، فانه حـقق مفاجأتين في «لعبة» واحدة.. حيث تعادل سلبياً مع الفيصلي، ثم هزمه بـ «البنالتي»!!

الثلاثية «الخضراء»

والملفت، قبل الحديث عن المباريات الثلاث الحاسمة، ان الفرق الثلاثة يشرف على إعدادها مدربون عراقيون:

عادل يوسف (الوحدات)، وصبـاح عبد الجليـل (الجزيرة)، وسعد حمزة (الجليل).

احتشدت الجماهير الوحداتية لتؤازر فريقها في مهمته «الثأرية» وهو يقابل الجزيرة، الذي كان قد فاز عليه مرتين في البطولة التنشيطية التي نظمتها أمانة عمان الكبرى!

ورغم أن الجزيرة تقدم بهدف مبكر لمراد حسن، إلا أن الوحدات كان الأفضل والأخطر، حيث امتد مراراً تجاه مرمى منافسه، وكان بامكانه ان يطرق شباكه لولا الحضور غير العادي الذي ابداه الحارس الجزراوي معتزّ الريشة، الذي تألق وردّ كرات مستحيلة!

ولم يتنفس الوحداتيون الصعداء إلا في الجولة الثانية من اللقاء المثير، فأحرزوا خلالها هدفين، الاول بواسطة هشام عبد المنعم من علامة الجزاء، والثاني من رأس مهاجمه الجديد خالد المجدلاوي، الذي «غاص» لكرة هشام ودخل بها المرمى، قبل النهاية بدقائق أربع!

وقضى التعادل الايجابي على أي أمل للجزيرة باللقب، حين واجه الجليل الذي لم يكن سهلاً، فردّ لاعبه النشط ابراهيم عبد الهادي، على هدف الواعد مهنّد الجعفري، ليصبح فوز الجليل على الوحدات في اللقاء الختامي «الثالث» أمله الوحيد لنيل اللقب!

ولم يكن بمقدور الجليل، صاحب الخبرة المحدودة، الصمود حتى النهاية امام موجات الهجوم الوحداتي، الذي تواكبه صيحات الجماهير المتحمسة.

فقد قطع نجما وسط الفريق «الاخضر» المبدعان، جمال محمود وسفيان عبد الله «رقم» اللقاء الرتيب الذي كان من طرف واحد، بقذيفتين ولا احلى، ضمنتا تتويجاً لائقاً بالوحدات على انغام هتاف مشجعيه وهديرهم.

وبذلك اصبح الوحدات الاكثر فوزاً بالدرع باربع مرات، في مقابل ثلاث مرات لكل من الرمثا والفيصلي، وبذلك ايضاً يكون الوحدات ربّع الدرع، بعدما كان في الموسم الماضي ربّع الدوري.

هشام عبد المنعم (الى اليمين) هداف الدرع بثلاثة.



علي جمعة (الوحدات) كان عامل حسم في الختام.

هذه الكرة لم تدخل مرمى الجليل.. ارتدت من القائم.

تصوير: ايوب الطويل

سجل بطولة الدرع

الموسم	البطل	الوصيف
١٩٨١	الجزيرة	الوحدات
١٩٨٢	الوحدات	عمّان
١٩٨٣	الوحدات	الرمثا
١٩٨٤	عمّان	الحسين
١٩٨٥	عمّان	الفيصلي
١٩٨٦	الجزيرة	الفيصلي
١٩٨٧	الفيصلي	الوحدات
١٩٨٨	الوحدات	الحسين
١٩٨٩	الرمثا	الوحدات
١٩٩٠	الرمثا	الحسين
١٩٩١	الفيصلي	الوحدات
١٩٩٢	الفيصلي	الرمثا
١٩٩٣	الرمثا	القادسية
١٩٩٤	الحسين	الفيصلي
١٩٩٥	الوحدات	الجزيرة



تصوير محفوظ ابو ترك

الفيصلي مع هلال القدس

الفيصلي في فلسطين بعد زيارة الوحدات التاريخية

احتشاد الجمهور فجّر قضية الملاعب

مصافحة بين لاعبي الأهلي والفيصلي

القدس - فايز نصار:

عقب الزيارة التاريخية لنادي الوحدات الاردني بكرة القدم الى فلسطين، وخوضه المباريات هناك في نيسان (ابريل) الماضي، قام نادي الفيصلي الاردني بزيارة الى الضفة الغربية وغزة والخليل والقدس، وخاض اربع مباريات بكامل نجومه، وحقق النتائج الجيدة.

ولا شك ان زيارة الفيصلي هذه، اعادت الحيوية الى الملاعب الفلسطينية بكرة القدم، واستفاد لاعبو الأندية الفلسطينية من فرصة الاحتكاك واكتسبوا المزيد من الخبرة. خصوصاً وإن سنوات الانتفاضة المباركة، اثرت كثيراً على مستوى الكرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. فالبطولات والمباريات توقفت بسبب السياسة التي فرضتها الانتفاضة، وقامت سلطات الاحتلال بتحويل ملاعب الكرة الى معسكرات.

ومن آثار الانتفاضة على الكرة الفلسطينية، انها ابعدت العديد من اللاعبين عن الملاعب، فاستشهد نحو ٤٠ لاعباً، وجُرح اكثر من مائتي لاعب، وزُج بالسجن اكثر من الف لاعب.

وبخلاف الوحدات الذي زار فلسطين بغياب سبعة من لاعبيه النجوم، فإن الفيصلي جاء بكامل نجومه، ولعل من ابرز النجوم الذين وفدوا الى فلسطين مع نادي الفيصلي، سبعة من نجوم المنتخب الأردني بكرة القدم هم: جمال ابو عابد، جريس تادرس، صبحي سليمان، صبحي عوض، علي الزعبي، فهد محادين وفراس الخلايله. كما ضم الفيصلي الى بعثته ثلاثة لاعبين من نجوم المنتخب الاولمبي هم: لؤي الشوملي وجوزيف حتر وعدنان عوض. علماً ان الفيصلي يملك سجلاً حافلاً بالألقاب والبطولات، منها بطولة الدوري الأردني ٢٣ مرة والكاس ٨ مرات وكاس الكؤوس ٨ مرات ودرع الاتحاد ٣ مرات.

نادي فلسطين عمره ٧ اشهر

كانت المباراة الاولى للفيصلي يوم ٢ حزيران (يونيو) امام مستضيفه نادي فلسطيني في غزة، على ملعب اليرموك. وهذا النادي هو الأول الذي يؤسس في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويرئسه العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وتضم إدارته مجموعة من لاعبي غزة المخضرمين، وفي مقدمهم غسان بلعاوي الذي يدرب الفريق، والذي سبق له وبدافع عن الوان الوحدات والفيصلي في الثمانينات، ورزق خيرة وناجي عجور واسماعيل المصري وغيرهم.

وكان من الطبيعي ان يعجز الفريق الفلسطيني عن مجاراة الفيصلي الناضج كروياً، والذي لعب بخطة ٣ - ٥ - ٢. وقد حسم الفيصلي الفوز لمصلحته بثلاثة اهداف نظيفة سجلها جريس تادرس (٢) وصبحي سليمان. ومع ذلك فقد ترك فريق فلسطين الناشيء انطباعاً حسناً عن كرة بلاده. ويتوقع ان يكون لهذا الفريق شأن في رسم مستقبل الكرة الفلسطينية، خصوصاً وان في إدارته رجل الاعمال علي الكيالي.

عملية أخّرت لقاء الخليل

وكان مقرراً اقامة المباراة الثانية للفيصلي يوم ٤ حزيران (يونيو) في الخليل، مع فريق اهلي الخليل، لكنها تاجلت لاستشهاد المطارد حامد يغمور من خلايا عز الدين القسام، بنسف بيته بثمانية صواريخ اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلية. فلعب الفيصلي يوم ٥ حزيران (يونيو) في طولكرم، امام النادي الثقافي الذي بادل لاعبوه الفيصلي هجمة بهجة، ولكن الفريق الاردني الضيف عرف كيف يستفيد من خبرته، وحسم النتيجة لمصلحته بثلاثة اهداف نظيفة، علماً ان الثقافي اهدر اكثر من خمس فرص محققة وحصل على ثماني ضربات ركنية.

وجاءت اهداف الفيصلي نسخة طبق الأصل عن الأهداف التي سجلها في مرمى غزة، فسجل جريس تادرس هدفين، وسجل صبحي سليمان هدفاً من ضربة جزاء مشكوك فيها احتسبها الحكم عبد القادر عيد.

الفيصلي في القدس والخليل

وفي السابع من حزيران (يونيو)، دخل الفيصلي عاصمة فلسطين القدس، وخاض مباراة ضعيفة امام الهلال على ملعب المطران. وقد فاز الفيصلي بهدفين مقابل «لاشيء»، سجلهما جوزيف حتر وجريس تادرس من ضربة جزاء. وكان نجم المباراة حارس مرمى الهلال زاهر النمري الذي حرم الفيصلي من الاستفادة من فرص كثيرة.

كان اللقاء الأخير للفيصلي على ملعب الحسين امام الأهلي الخليلي، وتدفق الى الملعب نحو ١٥ الف متفرج ضاق بهم الملعب الذي لا يتسع لأكثر من خمسة آلاف متفرج، وهذا ما جعل المباراة تتوقف في الدقيقة ٦٣ لاكتظاظ الجمهور الذي اضطر الى اختراق خطوط الملعب.

ووقف الأهلي نداً قوياً وحافظ على نظافة شباكه حتى اوقف الحكم المباراة قبل نهاية الوقت الأصلي. فلعب معززاً صفوفه ببعض اللاعبين من مدينة الخليل، ومنهم حازم صلاح وصلاح الجعبري من شباب الخليل وعيسى كنعان من بيت لحم وابراهيم طومار وحسام الشرباتي من جمعية الشبان المسلمين وخلدون الفهد من شباب الظاهرية. ونجح خلدون في أن يكون احد ابرز نجوم المباراة، وقد فرض عليه فهد محادين (١٩٠ سنتم) رقابة لصيقة للحد من خطورته.

وأفاد هذا اللقاء في طرح مشكلة الملعب الذي جرت عليها المباراة، وهو ملعب الحسين، واتفق رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة والدكتور جمال محيسن الوكيل المساعد في وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، على اصلاح الملعب وبناء مدرجات تتسع لعدد اكبر من الجمهور، وقُدرت التكاليف بـ ١٠٠ الف دولار، ستدفع بلدية الخليل نصفها، وتتكفل وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية بالنصف الآخر.

الرئيس ياسر عرفات يتسلم عدد «الوطن الرياضي» من الزميل فايز نصار

عرفات مهتم بالرياضة الفلسطينية



(تصوير عزيز ابو محفوظ)

وزير الشباب والرياضة يتوسط رئيس اتحاد الكرة ورئيس بلدية غزة

استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه في غزة، بعثة النادي الفيصلي، وقال انه يعتبر الشعبين الاردني والفلسطيني توأمين.

ورداً على سؤال لـ «الوطن الرياضي» عن العلاقات الرياضية الاردنية الفلسطينية، رحب عرفات باقامة الاتفاقات التي تساهم في جمع الأندية الرياضية في فلسطين والاردن، لرفع مستوى الرياضة الفلسطينية نحو الأحسن.

وتسلّم الرئيس الفلسطيني من مراسل «الوطن الرياضي» فايز نصّار هدية، كانت عبارة عن عدد من المجلة، وأبدى عرفات اعجابه باهتمام «الوطن الرياضي» بالرياضة الفلسطينية.

● زار وفد من وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية برئاسة الوزير الدكتور عزمي الشعيبي كلاً من الصين والاردن والسعودية ومصر وقطر وسلطنة عمان وتونس. وتمّ توقيع بروتوكولات تعاون مع وزارات الشباب في هذه البلدان.

ووافقت الصين على بناء ثلاث مدن رياضية في كل من غزة والخليل ونابلس، وهي المدن الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووافقت دولة قطر على بناء صالة رياضية متعددة الالعاب في القدس. وتبرعت قطر وعُمان بتوفير العتاد الرياضي، وتمّ شحن بعضها الى فلسطين عبر عمّان.

● قبّل لاعبو الفيصلي الاردني ارض الملاعب التي خاضوا عليها المباريات في فلسطين.

● جرت اتصالات بين نجمي الفيصلي جريس تادرس وصبحي سليمان واحد الأندية الجزائرية، بواسطة عز الدين ميهوبي رئيس تحرير صحيفة صدى الملاعب الجزائرية، ويذكر ان تادرس تلقى عرضاً للعب في نادي الرياضة والأدب اللبناني. كما سبق للاعبين سعد قيس وشرار حيدر ان لعبا في صفوف شباب باتنة الجزائري.

● اكدّ احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني بكرة القدم ان بطولة الدوري ستنطلق في الضفة الغربية خلال شهر تموز (يوليو) ١٩٩٥.

● قدّم رئيس بعثة الفيصلي محمد جويبر العتيبي سيفاً ثميناً كهدية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقدم سيفين آخرين كهدية الى نادي فلسطين ونادي الأهلي.

● ابدى لاعبو الفيصلي إعجابهم بمهارات اللاعب خلدون الفهد (شباب الظاهرية)، ومن المحتمل ان ينضم خلدون الى صفوف الفيصلي إذا نجحت المفاوضات بين الطرفين.

● ساهم بنك الاردن - فرع الخليل، بشخص رئيسه جمعة السلايمة في تحمل تكاليف استضافة الفيصلي، وهذه بادرة جيدة لخدمة الرياضة الفلسطينية.

حديد المصريين الأثقل عربياً



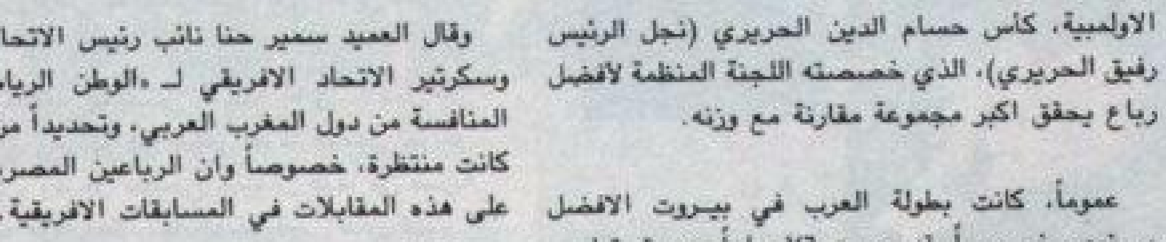
ابطال وزن ٧٦ كلغ المصري حمدي والجزائري بن عمارة واللبناني عليوان



المصري خالد القرني بطل وزن ٩٩ كلغ



المصري ثروت البنداري بطل وزن ١٠٨ كلغ



لم يتغير التقليد المصري في الزعامة على عرش رفع الاثقال العربية في بيروت، خلال استضافة الاتحاد اللبناني للعبة البطولة الحادية عشرة للكبار، بعد ٢١ عاماً من استضافته تأسيس الاتحاد العربي وتنظيم البطولة الاولى في القاعة المقفلة في المدينة الرياضية التي يعاد بناؤها حالياً.

فقد ارتفع العلم المصري ٢٢ مرة، احتفالاً بتتويج الرباعين في ثمانية اوزان، تاركين وزنين فقط للجزائر. واكتفت سوريا بذهبية واحدة، وفاز اللبنانيون بعشر ميداليات من دون تحقيق اية ذهبية، وسجلوا ١٦ رقماً قياسياً جديداً. وكان مسؤولو اللعبة توقعوا الخروج بتسع ميداليات، ولاسيما ان غالبية الرباعين من الناشئين.

وجاءت السعودية خامسة بفضيتين وبرونزية، وبعدها المغرب بـ ٥ برونزيات.

كما احرزت مصر بطولة الفرق امام الجزائر وسورية وجمعت ٤٦٣ نقطة. واستحق الرباع الجزائري عبد المنعم يحياوي، بطل وزن ٧٠ كلغ ورابع دورة برشلونة الاولمبية، كأس حسام الدين الحريري (نجل الرئيس رفيق الحريري)، الذي خصصته اللجنة المنظمة لافضل رباع يحقق اكبر مجموعة مقارنة مع وزنه.

عموماً، كانت بطولة العرب في بيروت الافضل مستوى، خصوصاً وقد جمعت ٧٦ رباعاً وهو رقم قياسي من ١٠ دول، هي مصر والجزائر والسعودية ولبنان وسوريا والكويت وتونس والاردن والمغرب وفلسطين ولبنان.

وشهدت المنافسات تحطيم ٨ ارقام عربية، وابدى امين عام الاتحاد الدولي الهنغاري الدكتور ايان توماس، ضيف البطولة، اعجابه بالتنظيم والمستوى الفني، واوضح لرئيس الاتحادين اللبناني والعربي مليح عليوان انه سرّ جداً بكثافة المشاركة. وقال له «ان بطولة القارة الاميركية لا تجمع اكثر من ٨٣ رباعاً، وهذا يدل على تقدم مستوى اللعبة على الصعيد العربي».

وابلغ توماس الى عليوان ان الاتحاد الدولي سيكرم الاتحاد اللبناني قريباً بتسميته افضل اتحاد للسنة الحالية، نظراً الى صموده وزخم عمله طيلة الاعوام الماضية، وتحقيق نتائج نوعية كثيرة.

وقال العميد سمير حنا نائب رئيس الاتحاد العربي وسكرتير الاتحاد الافريقي لـ «الوطن الرياضي» ان المنافسة من دول المغرب العربي، وتحديداً من الجزائر كانت منتظرة، خصوصاً وان الرباعين المصريين دابوا على هذه المقابلات في المسابقات الافريقية.

وقال العميد حنا ان الفريق المصري الذي سيشارك في دورة الالعاب الافريقية التي ستجرى في هراري (زيمبابوي) خلال ايلول (سبتمبر) المقبل، سيتألف من ابطال العرب بالاضافة الى ربّاعين احتياطيين وآخرين هما رافت جلال وعلي عطية مستواهما متقدم جداً ولم يحضرا الى بيروت بسبب سفرهما الى بولونيا لخوض بطولة العالم للناشئين.

واعرب رئيس الاتحادين العربي واللبناني مليح عليوان عن سروره لارتياح جميع اعضاء البعثات العربية، واضاف: «لقد سرّ الضيوف بالمجيء الى لبنان بعد حرب الـ ١٥ عاماً، ولمسوا حسن الضيافة والترحيب..».

وقال عليوان ان لبنان سيستضيف البطولة العربية المقبلة برفع الاثقال، لانها ستجرى في نطاق الدورة الرياضية العربية الثامنة ١٩٩٦.

شعيا يرتدي مجدداً قميص بطولة لبنان في الدراجات

ارتدى مكسيم شعيا (هومنمن بيروت) قميص بطولة لبنان للدراجات مرة ثانية، اثر تتويجه بعد فوزه في السباقات الخمسة التي تضمنتها بطولة الدرجة الاولى، وهو رقم قياسي، وبذلك استعاد شعيا اللقب الذي احرزه للمرة الاولى العام ١٩٩٣، وكان حلّ ثانياً العام الماضي خلف كريستيان قيومجيان، دراج هومنتمن بيروت المقيم في الدانمرك. تحضّر شعيا بشكل مكثف ومن دون توقف هذا الموسم للفوز على قيومجيان، لكن الاخير غاب عن المشاركة.



مكسيم شعيا خلال السباق الاخير من البطولة

جمع شعيا ١٧٥ نقطة، ولوحظ مستواه المتقدم على جميع المنافسين. وتلاه زميله في النادي محمد العلي، بطل الناشئين ١٩٩٣ (١٤٩ نقطة)، وحلّ يوسف قبرصلي (الانترانيك) ثالثاً وجمع ١٤٥ نقطة، مقابل ١٢٨ نقطة لبطل لبنان ١٩٩٢، فاسكين ماليكيان (هومنمن بيروت)، الذي لاحقه سوء الطالع في السباقين الاخيرين، وتأخر بسبب ثقوب في العجلات.

وفي ترتيب الفرق، احتفظ هومنمن بيروت باللقب وجمع ٤٦٦ نقطة، وحلّ الانترانيك وصيفاً بـ ٤٠٨ نقاط. وغابت فاعلية هومنتمن بيروت، نظراً الى خوضه سباقات الدرجة الاولى رمزياً.

الدبل رئيساً للجنة المنظمة لبطولة القارات

عبدالله الدبل

رشح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج، عبدالله بن خالد الدبل عضو الاتحاد السعودي للعبة واللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، رئيساً للجنة المنظمة لبطولة القارات على كاس الملك فهد. يذكر ان مسابقة كأس القارات اصبحت من ضمن البطولات التي يشرف عليها الاتحاد الدولي اعتباراً من ١٩٩٧.

واعرب الدبل عن اعتزازه وتقديره لهافيلانج، وان اختياره له على راس اللجنة المنظمة لكأس القارات يؤكد المكانة التي تمثلها الرياضة في السعودية، وقال ان هذا الترشيح جاء بتوفيق من الله، ثم بمساندة ودعم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ونائبه الامير سلطان بن فهد.

واشار الدبل الى ان البطولة التي تلي في اهميتها مسابقة كأس العالم، اكتسبت ابعاداً عالمية نظراً للمستوى الفني الرفيع الذي ظهرت به واتساع قاعدة المتابعين لها، وللدور الذي تؤديه لتطور مستوى اللعبة عالمياً، ودلالة واضحة على اهتمام الاتحاد الدولي بهذه البطولة.

واضاف الدبل ان اللجنة المنظمة ستكون عند حسن الظن لتحقيق النجاح الكامل، ولاسيما ان البطولتين السابقتين نالتا الاعجاب والتقدير من المستويات والجهات كافة، واشار الدبل الى قرار الاتحاد الدولي بتنظيم السعودية البطولة الثالثة، وقال ان هذا تاكيد الى ما وصلت الرياضة السعودية ومنشآتها الضخمة من تطور.

طوني خوري ثاني لبناني في اللجنة الأولمبية الدولية



طوني خوري

استعاد لبنان مركزه في اللجنة الاولمبية الدولية، والذي فقده منذ ثمانية اعوام اثر وفاة رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية الاسبق الشيخ غبريال الجميل، الذي انتخب عضواً دولياً العام ١٩٥٢.

وجاءت العودة عن طريق انتخاب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية الحالي طوني خوري (٦٠ عاماً) رئيس اتحاد كرة السلة بالاجماع، خلال اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية في بودابست.

وبالاضافة الى خوري، العضو الوحيد من القارة الآسيوية، انتخبت اللجنة الدولية عشرة اعضاء آخرين، ليرتفع عدد اعضائها الى ١٠٦، ومن بين الاعضاء الجدد رئيس الاتحاد الدولي للسباحة الجزائري مصطفى العرفاوي.

وكان اسم طوني خوري طُرح خلفاً للشيخ الجميل منذ وفاته، وقامت اللجنة الدولية باستطلاعات عدة خلال الاعوام الثمانية الماضية الى ان تمت عملية الانتخاب اخيراً واعتبر خوري ان انتخابه تاكيد على دور لبنان في المجال الرياضي الدولي، واستعادته للثقة التي عكرت صفوه اعوام الحرب الطويلة.

واكد خوري انه سيعمل كل ما في وسعه ليستفيد لبنان من هذه «التزكية الخاصة» دعماً لنهوضه الرياضي، والمرتبة التي يستحقها.

دخل خوري المعترك الرياضي باكراً، وزاول العاب كرة القدم والمضرب والفروسية والعاب القوى، واختير ضمن تشكيلة منتخبي لبنان للسلة والطائرة. وانتخب عضواً في اتحاد كرة السلة ١٩٦٠، واميناً عاماً ١٩٦٤ ثم رئيساً له ١٩٧٠ ولا يزال. واسس وراس الاتحاد العربي للعبة ١٩٧٤، كما نظم المؤتمر الدولي للعبة في فندق «هوليداي إن» العام ذاته.

انتخب خوري عضوا في اللجنة الاولمبية اللبنانية ١٩٦٤، واميناً للصندوق ١٩٦٨، ونائباً للرئيس ١٩٨٧، واصبح رئيسها منذ ١٩٨٨. وهو عضو مؤسس في المجلس الاولمبي الآسيوي وامين عام اللجنة الدولية لتطوير الرياضة في آسيا والبحر المتوسط.

ويحمل خوري وسام الارز الوطني من رتبة فارس ١٩٧٢، ومن رتبة ضابط ١٩٨٦، ووسام الاستحقاق الاولمبي ١٩٨٦، اي اعلى وسام اولمبي يُمنح للشخصيات الرياضية القادة.

وبعد نيله عضوية اللجنة الاولمبية الدولية، لم يعد بمقدور طوني خوري، الاستمرار في عضوية اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية الناشئة في لبنان، من الناحية البروتوكولية.

أجسام العرب

حققت بعثة لبنان الى بطولة العرب في كمال الاجسام التي اجريت في عمان اربع ميداليات ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية، وتصدر المنتخب اللبناني للناشئين الترتيب العام برصيد ٤١ نقطة مقابل ٣٥ لسوريا و ٣٢ للاردن.

وحلّ منتخب الدرجة الاولى ثالثاً بـ ٥٧ نقطة مقابل ٦٥ نقطة لكل من سوريا والاردن.

وفي ترتيب الفئتين، فازت سوريا بالمركز الاول بـ ١٠٠ نقطة، وحلّ لبنان ثانياً بفارق نقطتين فقط، ومثله بلغ رصيد الاردن.

احرز الميداليات اللبنانية يوسف عجوز بطل الناشئين لوزن ٨٠ كلغ، ومحمد عانوتي بطل الناشئين لوزن فوق ٨٠ كلغ. وحلّ داني فتوح ثالثاً في وزن ٨٠ كلغ.

وفي فئة الكبار، احرز طلال الموسوي فضية وزن ٦٥ كلغ، واحتفظ جورج مجدلاني بلقبه، فتوج بطلاً لوزن ٧٠ كلغ، كما استعاد احمد حيدر لقبه الذي احرزه في بيروت منذ عامين، وتُوج بطلاً لوزن ٩٠ كلغ. وكان قد غاب عن البطولة السابقة التي استضافتها اللاذقية العام الماضي. وحلّ يوسف الزين رابعاً في الوزن ذاته، ومحمد شقير خامساً في وزن فوق ٩٠ كلغ.

واسفرت باقي النتائج عند الناشئين عن فوز السوري انطوان معوض (٧٠ كلغ)، وعند الكبار، وفوز الاردني ناصر الصوفاني ببطولة وزن ٦٥ كلغ، والسوري انس ادلبي (٣٥ كلغ) والسوري ياسر المصري (٨٠ كلغ)، والاردني اياد محمود (فوق ٩٠ كلغ).

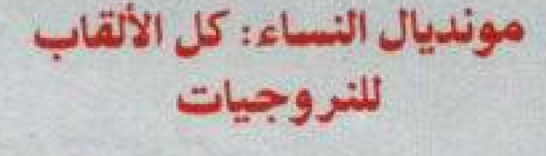
وفي مجموع الميداليات حلّت سورية ثانية خلف لبنان (٤ ذهبيات و ٤ فضيات)، والاردن ثالثاً (٢ ـ ٤ ـ ٢)، والجزائر رابعة (فضية وبرونزية)، وفلسطين خامسة (برونزيتان) والامارات سادسة (برونزية واحدة)، ولم تحرز ليبيا اية ميدالية.

وسينظم لبنان البطولة الثالثة للناشئين والخامسة للكبار في السنة المقبلة.



لا خوف على التسريحة من الضربات الراسية

الالمانية برتز والنروجية اندرسن



مونديال النساء: كل الألقاب للنروجيات

من قال ان السيدات لا يجدن مزاولة كرة القدم كما يجب؟

انهن نجمات متألقات اثبتن جدارتهن اكثر من اي وقت آخر، في بطولة العالم التي استضافتها السويد اخيراً، وانتهت بفوز النروج - بطلة اوروبا ١٩٨٧ و ١٩٩٣ - باللقب اثر تغلبها على المانيا بطلة اوروبا ١٩٩٥، بنتيجة (٢ - صفر).

وكانت النروج خسرت الكأس الاولى في الصين خلال المباراة النهائية التي جمعتها والولايات المتحدة.

وهذه السنة، ثأرت النروج من حاملة اللقب في الدور نصف النهائي (١ - صفر) بينما فازت المانيا على الصين (١ - صفر) ايضاً. قدم الفريق النروجي عرضاً مثالياً ومتكاملاً طيلة مراحل البطولة. وسجل ٢٣ هدفاً مقابل هدف واحد دخل مرماه.

تصدرت النروج المجموعة الثانية بفوزها على نيجيريا (٨ - صفر)، وعلى انكلترا (٢ - صفر)، وعلى كندا (٧ - صفر)، واقصت الدانمرك (٣ - ١) في الدور ربع النهائي.

اما المانيا فتصدرت المجموعة الاولى بعد فوزها على اليابان (١ - صفر)، وخسارتها امام السويد (٢ - ٣)، ثم فوزها على البرازيل (٦ - ١).

وخلال المباريات الـ ٢٥ التي شهدتها البطولة، سجل ١٠١ هدفاً، وتوجت النروجية آن كريستين آرون (١,٨٢ م) احدى المعجبات بفريق ليفربول الانكليزي، هدّافة للبطولة برصيد ٧ اهداف، وفازت زميلتها هايجي ريبز بلقبْ افضل لاعبة.

وفي ضوء النتائج المسجلة، تأهلت فرق النروج والمانيا والولايات المتحدة والصين والسويد واليابان والدانمرك والبرازيل، مباشرة الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، التي ستقام للمرة الاولى ضمن الالعاب الاولمبية.

استقطبت مباريات البطولة ١١٢٧٨٨ متفرجاً، ونقلت مباشرة الى ١٦ دولة، وتولى تغطيتها ٦٠٠ اعلامي، واظهرت ان كرة القدم النسائية السائدة تركّز كثيراً على التكتيك والتقنية، كما كانت بعض اللقاءات قمة في الاثارة، مثل لقاء الصين والسويد في الدور ربع النهائي، الذي استمر وقتاً اضافياً بعد التعادل (١ - ١)، حتى حسمت الصين النتيجة لصالحها (٤ - ٣).

كما تميزت المباريات بالعاب هي مزيج من القوة الالمانية والحيوية الصينية والالعاب الراسية البريطانية، والمدّ النروجي الذي هو بمثابة تطوير للأسلوب الانكليزي على الطريقة الاسكندنافية.

يذكر ان الفرق الـ ١٢ التي شاركت في النهائيات يشرف على اعدادها مدربون رجال باستثناء كندا (حلّت ثالثة في المجموعة الثانية ولم تتأهل)، كما ان عائدات كرة القدم الرجالية في النروج يعود قسم منها لدعم اللعبة عند السيدات، وهناك عدد من لاعباتها محترفات في اليابان (ليندا ميدالين ضابطة سابقة في الشرطة، وتلعب حالياً مع نيكو طوكيو)، وبين الـ ٢٥٠ الف فريق لفئات الاعمار الصغيرة في النروج، فإن لاعبي ٦٠ الف فريق مختلطون من الجنسين (حتى سن الـ ١٦ عاماً).

كابتن النروج هايدي ستوري تحمل كاس العالم الثانية

مدرسة كروية للناشئين في لبنان

للمرة الاولى في لبنان، نظم لاعب الانصار الترينيدادي دافيد ناكيد مدرسة الكرة برعاية اديداس، على ملعب جامعة بيروت العربية واستمرت اسبوعين. وكانت هذه المدرسة من اعداد جهاد محجوب وناكيد وطلعت كبارة، وانخرط فيها اكثر من مئة تلميذ بين الثامنة والسادسة عشرة.

وقال ناكيد ان المدرسة لاقت نجاحاً منقطع النظير، رغم قصر المدة، ووقتها الذي جاء خلال الامتحانات المدرسية للتلاميذ.

واضاف ناكيد قائلاً: «كان همنا تعليم الناشئين على الطرق العلمية الصحيحة حول كرة القدم والتعامل معها، والتعرف الى قوانين اللعبة. وانقسمت الدروس الى شقين: الدروس النظرية داخل القاعة، لتعريف التلاميذ الى طرق اللعب والدروس العملية في الملعب. حيث كنا نعلّم الناشىء اساسيات الكرة، من تمرير وتسديد وتنفيذ ضربات الجزاء ورمية التماس والضربات الركنية وفنون المناورة والسيطرة على الكرة وغيرها. ولمسنا تجاوباً كبيراً. وكانت هناك مواهب كثيرة، بامكان الاندية المحلية الاستفادة منها وتطويرها في المستقبل».

وتمنى ناكيد ان يستمر تنظيم مثل هذه المدرسة التي تقدم الاشياء الكثيرة للبنان، وخصوصاً بالنسبة الى منتخبات الناشئين، فهناك خامات كثيرة لا يمكن لها ان تظهر الا بمثل هذه الطريقة.

وقال جهاد محجوب انه يخطط لتنظيم مدرسة اخرى خلال فترة الصيف، بعدما لمس تجاوباً من الاهالي، حيث انه رفض طلبات كثيرة للانضمام الى مدرسة ناكيد، بعدما صار العدد كافياً.

ويذكر ان لاعبين نجوم شاركوا في تدريب الناشئين هم: ناكيد وغسان ابو دياب ومحمود طراد وفادي علوش وجمال طه وبسام حبيب وعمر ادلبي.

ناكيد يتوسط مندوبي اديداس ومحجوب وغزال

أخبار بلا عناوين

● تبين ان الارقام القياسية التي تدفع من اجل ضم النجوم لا تقتصر على الاندية الكبيرة العريقة فحسب، بل يمكن للأندية المغمورة ايضاً ان تدلي بدلوها في هذا المضمار، وهذا ما اقدم عليه نادي ويغان الانكليزي المتواضع الذي دفع مبلغ نصف مليون دولار من اجل ضم كريس لايتفوت مدافع شستر، وقد تبين ان المبلغ المدفوع هو الاعلى في تاريخ نادي ويغان.

● إيماناً منها بضرورة تطوير حركتها الرياضية نحو الأفضل تبدأ تونس، اعتباراً من العام ١٩٩٧ خطوة جبارة تتجلى بالمباشرة في بناء احدث المجمعات الاولمبية في العالم، حيث ستكون سعة الاستاد ٨٠ الف متفرج، بينما ستكلّف ملاعب التدريب على الالعاب المختلفة حوالى ١٧٠ مليون دينار تونسي، وسيفتتح المجمع الاولمبي رسمياً بألعاب البحر الابيض المتوسط العام ٢٠٠١.

● الن بول (٥٠ عاماً) لاعب منتخب انكلترا السابق تسلم مهماته كمدرب في نادي مانشستر سيتي كخلف للمدرب برايان هورتون، لكن رغم الاتفاق الذي تم بين ادارة مانشستر وبول، الا ان الاخير سوف لن يبدأ في مهمته سوى بعد ان يدفع مانشستر سيتي المبلغ الذي طلبه نادي ساوثمبتون الذي دربه بول فترة عام ونصف العام، والذي وافق على انتقال الاخير الى النادي المنافس.

وائل نزهة

● وائل نزهة لاعب التضامن صور الدولي الذي اوقفه الاتحاد اللبناني عامين كاملين، تمكن من تجاوز قرار التوقيف بالتألق في ليبيريا التي يحمل جنسيتها وتحديداً مع فريق جونيور بروفسيونالز.

وكان نزهة (٢١ عاماً) تألق في دورة ابيدجان الدولية، الامر الذي لفت انظار بعض الاندية الاوروبية الكبيرة التي سارعت بالاستفسار عن إمكانية التعاقد معه، والجواب في هذا الشأن سيكون من اختصاص اللاعب الدولي جورج وياه الذي يرأس النادي الذي يضم نزهة.

هذا الخبر نشرته مجلة «فرانس فوتبول».



هوغو مارادونا

● هوغو مارادونا شقيق النجم العالمي دييغو مارادونا، يبدو انه يسير على خطى شقيقه نحو النجومية بسبب الانجازات الكبيرة التي يصنعها مع فريقه فوكو وكابلاكس الياباني.

وآخر انجازات هوغو، تمكنه من تسجيل عشرة اهداف في عشر مباريات متتالية الامر الذي مكّنه من التربع اولاً على قمة لائحة هدافي الدوري في بلاد الشمس، وثانياً من قيادة فريقه لكي يحجز مكانه باكراً في عداد اندية الفئة الاولى.

● البلغاري ايفالو ايوردانوف لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي اصيب بكسر مضاعف في ساقه نتيجة حادث سير مريع على الطريق السريع الذي يؤدي الى العاصمة البلغارية صوفيا، وقد تبين بعد نقل اللاعب المذكور الى مستشفى تارنوفو انه بحاجة الى عملية جراحية عاجلة والى نقاهة لفترة ثلاثة اشهر على الاقل.

● بعد وصول «الارمادا الانكليزية»، المكونة من اللاعبين مارش وفنيسون وساوندرز والمدرب سونس، بات على فريق غلطة سراي التركي التخلص من جميع لاعبيه الاجانب الذين لعبوا في صفوفه الموسم الماضي، وهم غيتاراس وستاوس وحارس المرمى الاوكراني، الذين اعارهم الى كارسيكاكا، بينما اعار نورمان مابيزا لاعب وسط زامبيا الى نادي انكاراغوتشي.

● تمكن غييرمو امور وخوسيه ماريباكيرو من المحافظة على مركزيهما في برشلونة الاسباني رغم الظروف القاسية التي مرّ فيها النادي في الفترة الاخيرة، اذ لم يتمكن كرويف من إزاحتهما ذلك انهما كانا يلعبان في النادي قبل وصول المدرب الهولندي العام ١٩٨٨. يذكر ان نادي برشلونة شهد الكثير من عمليات التبديل بعد انتهاء هذا الموسم، اذ غادره بيغرستين واوزيبيو وكويمان وكورنييف وستويشكوف، كما وضع اربعة لاعبين على لائحة الاستغناء هم الدانمركي اوكلاند والكرواتي فيسيفتش (اعير الموسم الماضي الى هايدوك سبليت) واسكيش وسانشيزيورا.

اما الذين دخلوا النادي فهم كويلار وكودرو وفيوغو وبوبيسكو، واستعاد النادي كلاً من اوسكار ولويس.

● نثرت الزهور والورود على يورغن كلينسمان لمناسبة زواجه من فتاة الغلاف الكاليفورنية من اصل شرقي ديبي تشين (٢٥ عاماً).

وكان يفترض ان يبقى هذا الزواج سراً، لكن الامر بدا مستحيلاً مع صحافيي مجلة «بيليت» الالمانية، الذين اكتشفوا مكان اقامة الزفاف في الولايات المتحدة.

■ ضم الاتحاد الدولي لكرة القدم محمد علي المحشادي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة القطري الى عضوية لجنة مسابقات الشباب بـ «الفيفا».

وكان المحشادي لعب دوراً بارزاً في بطولة كأس العالم للشباب التي نظمتها قطر في نيسان (ابريل) الماضي، واستحق تقدير الاتحاد الدولي، فكان المنصب الجديد مكافأة على جهوده، وبذلك تحتل قطر منصبين هامين في «الفيفا»، حيث سبق لمحمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد ان انضم الى اللجنة المنظمة للمونديال الفرنسي ١٩٩٨، كما يحتل المحشادي ايضاً منصباً في لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي.



فان باستن: خلال المؤتمر الصحافي

● لم يعرف بعد موعد عودة ماركو فان باستن الى الملاعب ليشارك في مباريات فريق أ. سي ميلانو الايطالي، الذي جدد عقده معه لمدة سنة.

وفي المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده فان باستن والبروفسور مارتنز الذي يتولى علاجه، بقيت النتيجة مبهمة، واوضح فان باستن خلاله ان الصور الشعاعية اثبتت ان هناك نمواً بسيطاً للغضروف، «لكني لست في حالة تسمح لي بأن اركض».

ويبقى مسؤولو النادي الايطالي على تفاؤلهم باقتراب تعافي فان باستن، وتبقى التساؤلات: ما هو مصير الجوائز التي يستحقها فان باستن بموجب عقده، وهل تُعطى له ان بقي بعيداً عن الملاعب؟



مونيكا سيليش



سيليش: حان الوقت للتسلية واللعب

كشفت لاعبة المضرب الاميركية مونيكا سيليش (اليوغوسلافية الاصل) عن عودتها الى الملاعب من دون ان تحدد موعداً لذلك.

وقالت سيليش (٢١ عاماً): «حان الوقت لأتسلى والعب كرة المضرب»، واضافت انها تأمل في المشاركة في بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية (دورة الولايات المتحدة المفتوحة) هذا الشهر وربما دورة استعدادية قبل ذلك: «اشعر انني جاهزة بدنياً ونفسياً، اذا كنت في وضع جيد سأكون هناك، وفي حال لم اكن جاهزة يعني ذلك انني لا استحق المشاركة».

يذكر ان سيليش لم تلعب منذ ان طعنها الالماني المختل غونتر بارشه خلال دورة هامبورغ الالمانية في نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

وعلى الرغم من ان المؤتمر الصحافي الذي عقدته في نيوهافن حيث انضمت الى عيادة اللاعبين المتخلفين والمعوقين لمناسبة اولمبيادهم الخاص، جاء في الوقت ذاته الذي اقيمت فيه المباراة النهائية للفردي للسيدات في ويمبلدون، اكدت سيليش ان الامر لم يكن مقصوداً ولا يجب اعطاء هذه النقطة اهمية كبيرة.

واكدت سيليش ان الكلام عن اعطائها مركزاً متقدماً في الترتيب العالمي او عدمه، لن يؤثر في قرار عودتها الى الملاعب، وكانت قد باشرت منذ فترة «العودة التدريجية» الى الملاعب والمسابقات، وخاضت في ٢٩ تموز (يوليو)، مباراة استعراضية ضد مواطنتها المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا في اتلانتيك سيتي.

وقالت سيليش ان هذا النوع من اللقاءات يريحها، وانها امضت عامين عسيرين بعيداً عن اللعبة التي عاشتها منذ صغرها، واكدت «انه لشيء فظيع ان تبدأ نهارك من دون برنامج معين» في اشارة الى فترة النقاهة الطويلة التي قضتها.

ونفت سيليش ان يكون غيابها يؤثر على مستوى المنافسات، فاللعبة مستمرة من دون مونيكا، كما ان مونيكا تتأقلم تدريجياً على العيش بعيداً عن كرة المضرب، لكن جمع الاثنين امر جيد.

وشددت سيليش على ان حادثة هامبورغ باتت قصة من الماضي، «حتى ولو ان بارشه لم يحاكم كما يجب»، واعلنت عن اعتزامها المشاركة في المباريات في المانيا، «احب هذا البلد، وشعبه كان متعاطفاً معي، وصلتني منهم رسائل كثيرة».

وبالنسبة لشيتفي غراف، قالت سيليش، انها تكن لها الكثير من المودة والاحترام.

وبشأن الدعوى القضائية المرفوعة ضدها من شركة «فيلا» الايطالية للألبسة الرياضية، لانها متضررة من ابتعاد سيليش عن الملاعب، قالت اللاعبة الاميركية: «انا مندهشة لهذه الدعوى وآمل ان نصل الى حلٍّ حبي يرضي الطرفين».

نسيم حامد بطل المباريات الخاطفة

اضحى نسيم حامد (٢١ عاماً) البريطاني اليمني الاصل، ظاهرة في عالم الملاكمة. وبعد كل مباراة يخوضها يعزز الاعتقاد بأنه دخل نادي الكبار، بفضل ادائه الراقص وقبضته التي لا ترحم.

دافع حامد اخيراً في قاعة البرت هول في لندن عن لقبه العالمي لوزن فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) ضد متحديه بطل العالم السابق الكولومبي خوان بولو بيريز، ولم يخرج اللقاء عن سياق المباريات الخاطفة التي اصبحت من سماته المميزة وعلاماته الفارقة.

ولم تجد خبرة بيريز، وليدة ٥٠ مباراة دولية، شيئاً امام الاعصار الحامدي، فقد سقط بيريز بعد خمس دقائق وفي الجولة الثانية تحديداً، اثر ضربة فنية قاضية.

وعلّق حامد على فوزه بالقول: «كنت اتمنى على بيريز ان ينهض بعد سقوطه للمرة الثانية كي يكمّل المباراة، لانني كنت اعدّ له وجبة دسمة من الكلمات، علماً ان ما تلقاه منها كان من قبيل المقبلات».

وقال جون مونتانو رئيس المنظمة العالمية للملاكمة فور انتهاء اللقاء الخاطف: «حامد ظاهرة العصر في الملاكمة، سريع جداً وقوي جداً، ولا اعتقد ان احداً يمكن ان يقف في وجهه».

ويتوقع ان يلعب حامد مباراته المقبلة ضد ناركو انطونيو باريرا في الامسية التي ستشهد صعود مايك تايسون الحلبة (١٩ آب / اغسطس) للمرة الاولى منذ خروجه من السجن.

التضامن يكرم قدامى الرياضيين في صور



رئيس التحرير سعيد غريس يتسلم درع التضامن من الدكتور اسعد الاسعد

اثبت نادي التضامن انه «مدرسة الاجيال» في صور ومنطقتها، عندما جمع ممن بقي على قيد الحياة من الرعيل الاول من قدامى الرياضيين، مع الرعيل الثاني، وربما الرعيل الثالث، في حفل تكريمي رعاه نائب المنطقة الدكتور سعيد الاسعد وحضره عدد من الوجوه والفاعليات الرياضية والاجتماعية والتربوية والثقافية.

تحدث بالمناسبة امين سر النادي سمير بواب ونائب الرئيس محمود شعبان، ثم النائب الاسعد الذي اشاد في كلمته بالرياضيين القدامى الذين اسسوا الرياضة في صور والجنوب، وكانوا مثالاً في الاخلاق الوطنية والرياضة العالية. واعتبر ان بناء المجتمع والمقاومة يكون عبر الاهتمام بالجيل القديم والناشيء وبناء المستقبل الافضل ثقافياً ورياضياً واجتماعياً... وخلص الى ان «صور ونادي التضامن لا يفترقان».

وفي ختام الحفل، سلّم النائب الاسعد المحتفى بهم الدروع التذكارية وهم: احمد محفوظ وابراهيم حب الله واحمد دهيني وجميل الاشقر وحسن هجمي وحسن عطية ودرويش فاخوري ورضا يونس ورائف سمراني ورئيس التحرير سعيد غبريس وسعيد محفوظ ووصفي ابو الخير ومحمد ابو صالح ومحمد ابو الليل ومصطفى قهوجي والحاج مصطفى فرعوني ومحمد يونس وسميح شغري وفوزي جهير وقاسم حسون وكريم برشلي ويوسف زيدان ويوسف شاهين.

سلة لبنان النسائية بقيت في عهدة الهومنتمنيات

لم يدع هومنتمن بيروت لقب بطولة لبنان للسيدات في كرة السلة يخرج من خزانته، وهو الذي دأب على صونه منذ العام ١٩٦٠، باستثناء تعثر واحد تعرّض له العام ١٩٦٨، مفسحاً المجال لفريق ابناء نبتون ليتمتع بالفوز مرة واحدة.

في الموسمين الاخيرين، اي منذ استئناف بطولة لبنان للسيدات، وقف الانترانيك نداً قوياً في وجه الهومنتمن، وتميز الطرفان بمستوى متقدم عن باقي الفرق المتنافسة، لكن الغلبة كانت العام الماضي للهومنتمن، وكانت حصة الانترانيك الوصافة بعد خسارتين فقط امام الفريق البطل.

وتكرر الامر منذ نحو شهرين. ففي لقاء الذهاب، وعلى الرغم من تقدم الانترانيك في الشوط الاول (٣٤ ـ ٢٩)، استفاق الهومنتمن وفاز في نهاية الشوط الثاني بفارق ١٧ نقطة (٧٣ ـ ٥٦). ومرة جديدة، كان لقاء «قمة السيدات» في ختام البطولة بين الفريقين القويين، وكان يتوجب على الانترانيك الفوز، وباكثر من ١٧ نقطة ليحرز اللقب للمرة الاولى...

تقدم الهومنتمن في البداية (١٤ ـ ٦)، ثم استبسلت لاعبات الانترانيك فقلّصن الفارق ثم عادلن وتقدمن (٢٤ ـ ٢٢)، ليبدأ بعدها سجال متأرجح بين الطرفين، اسفر في نهاية الشوط الاول عن تقدم الهومنتمن (٣٧ ـ ٣٣).

في الشوط الثاني، واصل الهومنتمن تقدمه بفارق بلغ احياناً ست نقاط، على الرغم من الحصار المفروض على «عملاقته» وهدافته الارمينية ايما بلكريان... ثم عاودت لاعبات الانترانيك شن هجمات سريعة فمالت الدفة لصالحهن في فترات قصيرة حيث تقدمن (٤٨ ـ ٤٧) ثم عادلن (٥٢ ـ ٥٢)... لكن العصبية وسوء التركيز في التمرير والتوزيع والتصويب السهل، عاب اداءهن. ومما زاد في اخفاق الانترانيك نجمتيه نايري هايربديان وسوسي ابجدكوشيان لارتكابهن خمسة اخطاء، مما افسح في المجال امام الهومنتمن ليعاود التقدم بفارق «منعش» بلغ ست نقاط في النهاية (٧٠ ـ ٦٤).



كابتن هومنتمن بيروت ماسيا خاجريان تتسلم كاس البطولة من رئيس الاتحاد طوني خوري

ونظراً الى تراجع مستوى اللاعبات اللبنانيات، طلب مدرب الهومنتمن هاغوب خاجريان من اتحاد اللعبة ان يسمح فقط بمشاركة لاعبة اجنبية واحدة في مباريات البطولة المقبلة، علماً ان الهومنتمن يسعى الى ضم لاعبة اجنبية ثانية استعداداً للمنافسة على لقب بطولة الاندية العربية التي سيستضيفها لبنان في آذار (مارس) المقبل وتوقع خاجريان ان يبقى لقب بطولة لبنان دائماً في حوزة الهومنتمن، «لاننا نعرف الحفاظ على تقاليدنا...».

يذكر ان تسعة فرق هي: هومنتمن بيروت والانترانيك والحكمة والرياضي وهومنتمن برج حمود وابناء نبتون والعمل والتعاضد والشرقية زحلة، شاركت في المرحلة الاولى من البطولة التي اجتزأت بسبب تخلف غالبيتها... فبقيت في الميدان اربعة فرق هي بالاضافة الى البطل والوصيف والحكمة الذي حلّ ثالثاً على غرار العام الماضي ايضاً، والرياضي بيروت.



عوض شعبان

الرياضة والديموقراطية

الرياضة تصهر الأفراد في بوتقة واحدة تنعدم فيها الفروق الاجتماعية والانتماءات السياسية والمراتب الطبقية، فنرى ابن الفلاح الفقير او العامل المعدم يصارع ويقهر وقد يبطح ابن الذوات... في الملاكمة او المصارعة، وقد يلعب ابناء الفقراء الجائعين مع ابناء الاكابر المترفين في فريق واحد بكرة القدم، متآلفين كاسرة واحدة فينسون انتماءاتهم وانماط عيشهم وامكانيات عائلاتهم صعوداً او هبوطاً...

هذا التآلف بين الأفراد الذي يخلق تفاهماً في ما بينهم ينتج عنه حباً في معظم الاحوال، هو ما يسمى بالديموقراطية.

ومن الديموقراطية حسن التصرف والايثار والتواضع وكل ما يرفده كبر النفس في الذات، إذ ان الغرور والصلافة وسوء التصرف والكبرياء من دلالات صغر النفس...

ولأن الرياضة تعلم الفرد الناشيء على سلوك الطريق الأسلم والأصح والأجدى، فيزيولوجياً (بدنياً) وسيكولوجياً (نفسانياً) فهي معقد الآمال في توجيه الناشئة وتهذيبهم وتقوية إيمانهم بانسانيتهم التي تعني كل الحق وكل الخير وكل الجمال، بخلاف التجرّد من الانسانية الذي يؤدي الى كل الشر وكل الباطل وكل القبح...

وكرة القدم اشد اجناس الرياضة التصاقاً بالديموقراطية بسبب جماعيتها ونفي الفردية منها. ومن يعلم منشأ لاعبيها الشهيرين بين فقير متشرد وثري مترف، يدرك مدى تطابق هذا القول مع الحقيقة.

ففي هذا المجال، نذكر الولد الفقير ابن الزنجي المحروم، بيليه الذي عمل ماسح احذية في مطلع حياته كولد فقير شبه متشرد، في شوارع مدينة سانتوس وازقتها، لكن هذا الولد صار رجلاً وحصل على ثروة ضخمة من كرة القدم، بحيث بات اسطورة هذه الرياضة، محقق الالف هدف!

لكن هذا الرجل الذي صار كهلاً الآن، ما يزال يحتفظ في قاعة بيته الفخم، بصندوق مسح الاحذية، وفي مكان بارز، ليؤكد للزائرين مدى افتخاره بأصله، ولو كان وضيعاً... وليعلم الآخرين درساً في التواضع الذي هو من اهم شيم الرياضي الحق!

نستخلص من كل هذا، ان الخصال الحميدة والطبائع هي لصيقة بالرياضيين الحقيقيين. وما دام الجمهور يحب ابطال الرياضة ويتخذهم مثلاً اعلى له في السلوك، فعلى الجمهور، والجمهور الكروي بالذات، ان يكون في مصاف الرياضيين الذين يشجعهم، لا دونهم، ويتذكر دائماً ان الخصومة في الرياضة تعني منافسة لا عراكاً، وان لا عداء اصلاً في الرياضة، الا عند فاقدي الاحاسيس الانسانية من اشباه البشر امثال «الوحش» تايسون واترابه الذين نموا من بين الأوحال ولم يستطيعوا تجاوز هذه الاوحال التي ظلت متلبدة في ادمغتهم...

إذن، فالديموقراطية يجب ان تكون إفرازاً حضارياً للرياضة التي تعلم المتعاطين بها وعشاقها - اي الجمهور - ان نشوء العاب الرياضة كان في الاساس للاستعاضة عن القتال بين ابناء الوطن الواحد بهذه المنافسات السلمية التي تمتص رغبة الانجراف الى الاقتتال والتلذذ بسفك الدم... ومن يدرس تاريخ الشعب اليوناني قبل قيام دولته الموحدة على يدي الاسكندر المقدوني، يدرك كم كانت المدن اليونانية تتقاتل في ما بينها، فكانت ظاهرة الالعاب الاولمبية المنحى الاول في تحويل اهتمامات الاغريق من الاقتتال الى التعاضد والتآلف من خلال الرياضة التي اظهرت الرجولة والقوة وشدة الباس، وطمست العداوة والاحقاد والنوازع المحلية الضيقة...

ونحن اليوم، كلبنانيين وعرب، مدعوون الى تكريس الديموقراطية في الرياضة خصوصاً وان هذه الديموقراطية هي ابنة الرياضة!

نادي الاصدقاء



مع تغليب المواضيع الاجنبية

■ اتوجه بالتهنئة اليكم على ما وصلت اليه المجلة، وبروزها بالمظهر الذي يليق بسمعتها، نظير جهدكم المتواصل. ولفت نظري رغبة بعض القراء في ان تطغى المواضيع العربية على الاجنبية، وهو امر سيؤدي حتماً الى التأثير على المجلة، فهناك اكثر من ١٠ دورياً في الوطن العربي، وليس منه إلا القليل الذي يستحق المتابعة. وارجو من اسرة المجلة ان تستمر في تغليب المواضيع الاجنبية على العربية خدمة للصالح العام.

علي الظهوري
بخاء ـ سلطنة عمان

□ **ما يهمنا يا اخ علي هو تغليب الحدث الرياضي الذي يفرض نفسه بالدرجة الاولى، علماً ان دمنا عربي وميولنا عربية وقراءنا عرب، ونحرص على توفير التوازن في المجلة، بشكل يؤمن المتعة للقارىء، وان يستفيد من المعلومات الرياضية التي ننقلها اليه، راغبين ان ننجح في التوفيق في عملنا لاجلكم.**

مع «ابطال الملاعب»

■ انني من المعجبات بهذه المجلة الناجحة، واحرص على اقتناء جميع اعدادها، وقراءة مواضيعها، وخصوصاً «ابطال الملاعب»، وارجو الاكثار منها، والتركيز على النجوم الاوروبيين المعروفين، وخاصة نجوم الدوري الايطالي الذين لا يحظون بالاهتمام الكافي رغم مشاركتهم بأجمل دوري في العالم.

واسمحوا لي ان ارسل سلامي وتحيتي الى اميّة حمّاد ويونس السيد على جهودهما. واتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ نشر بوستر لفريق آسي ميلانو الايطالي.

٢ ـ اجراء مقابلة مع ماركو فان باستن وموضوع عن عودته الى الملاعب.

٣ ـ نشر مقابلات مع مالديني، بانوتشي، سيميوني، ماسارو، دونا دوني، البرتيني وستويشكوف.

ايمان جبر
الزرقاء ـ الاردن

□ **ارقّ التحية اليك يا اخت ايمان، والشكر من الزميلين امية حماد ويونس السيد، ونامل تحقيق طلباتك قريباً، علماً اننا نشرنا موضوعاً عن فان باستن واحتمال عودته للملاعب، كما نشرنا تحقيقاً موسعاً عن ستويشكوف في العدد ١٩٥.**

معجب بـ «ادب الرياضة»

■ يسرني الا اخفي اعجابي بمجلتكم النشيطة بمواضيعها الرياضية عامة وكرة القدم خاصة. ويلفت نظري فيها باب ادب الرياضة للاستاذ عوض شعبان. اتمنى الاهتمام اكثر بالكرة في اميركا الجنوبية، وبطولة الليبرتادورس والدوري البرازيلي بصفة خاصة. وليت لكم مراسل خاص لديه الالمام الكامل بالكرة البرازيلية. واقترح نشر مسابقة على صفحاتكم، وتكون هناك جوائز قيّمة.

علي احمد باحسن
جدة ـ السعودية

□ **تعجبنا كلماتك يا اخ علي، ونحن لا نقصّر في نشر اخبار الرياضة في كل انحاء العالم ولا مجال حالياً لنشر مسابقة رياضية. ونعلمك ان لدينا مراسلاً في البرازيل هو هيثم هيثم.**

تاخر وصول المجلة للسعودية

■ هذه هي رسالتي الثانية اليكم، واتمنى منكم تلبية طلبي بتزويدي بالعدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٤ وكذلك العدد ١٩٠ من «الوطن الرياضي»، وصور لماركو فان باستن وكلينسمان وهاجي وفولر، وانني على استعداد لدفع التكاليف. وارغب في معرفة سبب تأخر وصول الاعداد الى السعودية.

احمد علي مكي القروض
سنابس ـ السعودية

□ **نرجو منك ارسال ٢٠ ريالاً عن كل عدد ترغب في الحصول عليه، وذلك لمكاتبنا في باريس (تجد العنوان في زاوية الاشتراكات) ونأسف لعدم توافر صور للنجوم الذين ذكرتهم. ونتمنى ان تزول اسباب تاخر وصول المجلة الى السعودية، علماً ان العدد ١٩٤ تاخر صدوره في بيروت بسبب الملحق الخاص عن مونديال الشباب في الدوحة.**

الدوري في اوروبا

■ ارجو قبولي صديقاً جديداً للمجلة، وانني اتابع مجلتكم منذ نحو ٤ سنوات، ومبروك لكم هذا التطور الكبير بالمجلة، إن من حيث نوعية الورق او الالوان او المواضيع الرياضية المتنوعة. وشكراً لجهودكم الجبارة بإصدار العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٤. وباتت المجلة تضاهي اشهر المجلات العالمية مثل غيرين سبورتيفو الايطالية والاونز الفرنسية.

وارجو منكم تحقيق طلبي بتخصيص صفحتين في كل عدد لنشر نتائج الدوري في اوروبا مثل الدوري الالماني والايطالي والاسباني، ووضع جدول ترتيب الفرق، إضافة الى نتائج تصفيات كأس الامم الاوروبية.

رياض صايغ
حلب ـ سورية

□ **نرحب بك صديقاً عزيزاً، وشكراً لرايك بالمجلة، ولا نستطيع نشر نتائج الدوري حسبما تشرح في رسالتك، بل إننا ننشر تحاليل عن الدوري في اوروبا يمكنك تتبعها في كل عدد. وتجد في هذا العدد تحقيقاً موسعاً عن تصفيات بطولة اوروبا. وانتظر تحقيقاً موسعاً عن موسم الكرة في اوروبا في العدد المقبل.**

تقصير حيال منتخب هولندا

■ مجلة «الوطن الرياضي» هي بحق المجلة الاولى في الوطن العربي، وهي المرجع الاول للرياضيين والباحثين في الامور الرياضية. وتحية الى جميع العاملين فيها على هذا الجهد الكبير الذي يبذلونه لتقديم مثل هذه المجلة المتطورة. ولكن اعتقد ان هناك تقصيراً لجهة عدم الاهتمام بالمنتخب الهولندي الذي ناله ظلم في مونديال ٩٤ في المباراة امام البرازيل. وارجو منكم تحقيق طلبي بنشر موضوع كامل عن اصابة فان باستن (من اول اصابة وحتى اليوم). واجراء مقابلتين مع رونالد كويمان وغوليت.

جمال علي احمد العبد
الجبل الابيض ـ الاردن

□ **شكراً لاعجابك بمجلتك «الوطن الرياضي» ويسرّنا ان نتلقى رسالتك، وان نلفت نظرك الى اننا سبق ونشرنا موضوعين مطولين عن اصابات فان باستن المتلاحقة، وتجدهما في العددين ١٨٩ و ١٩٢ ونامل تحقيق طلبك بنشر مقابلتين جديدتين مع كويمان وغوليت، حين تسنح لنا الفرصة بذلك.**

ما يكتب عن الارجنتين غير كاف

■ أود ان اعبّر لكم عن اعجابي الشديد بمجلتكم الرائعة والمتخصصة بالرياضة، ولا اخفي ان مجلتكم اصبحت من اهم الاشياء في حياتي. وانني من اشد المعجبين بالكرة الارجنتينية ونجومها، وللأسف فإن مجلتكم لا تكتب المواضيع الكافية عن الارجنتين، ولا تنشرون قصص حياة النجوم امثال مارادونا وباتيستوتا وكانيجيا وسيميوني وبالبو وكاسيرس وريدوندو كما سبق ونشرتم قصة حياة كارل هاينز رومينيغه. ولم تنشروا تحقيقاً عن نادي فيليز سارسفيلد الفائز بلقب الليبرتادورس. وارجو تحقيق مطالبي الآتية:

١ ـ الاهتمام بالدوري الارجنتيني ونجومه.

٢ ـ نشر قصص حياة دي ستيفانو، كمبيس، باساريلا ومارادونا.

٣ ـ اجراء مقابلة مع كل من ريدوندو وكانيجيا.

٤ ـ هل لعبت الارجنتين تحت اشراف مدربها الجديد باساريلا؟

يوسف توفيق محمد
عمان ـ الاردن

□ **اليك إعجابنا وتقديرنا، ونلفت نظرك الى اننا سبق ونشرنا موضوعات عديدة عن المنتخب الارجنتيني وعن نجومه، ونشرنا بوستراً لمنتخبه للشباب في العدد الماضي. ونعاهدك بزيادة اهتمامنا بالكرة الارجنتينية، ونشر قصص حياة النجوم الذين ذكرتهم، ونشر مقابلتين مع ريدوندو وكانيجيا. وبالنسبة للسؤال الاخير فإن منتخب الارجنتين الجديد تحت قيادة المدرب باساريلا خاض مباريات عدة وشارك ببطولة القارات على كاس الملك فهد في السعودية وبطولة كوبا اميركا الاخيرة.**

متى عودة الوئام بين الاتحادين العربي واللبناني؟

■ ارفع اليكم رايات الاعجاب والتقدير، لاخراج المجلة بهذا الشكل الرائع، وارجو الاجابة على استفساراتي الآتية:

١ ـ ما هو سبب الخلاف بين الاتحادين العربي واللبناني، مما ادى الى تجميد عضوية الاخير. ولماذا لم تبذل جهود لاعادة الوئام بينهما؟ كيف سيتمكن لبنان من المشاركة بالبطولات العربية؟ وهل سيشارك العرب في الدورة العربية على ارضه العام المقبل؟

٢ ـ ما هي المهمات المقبلة امام المنتخب اللبناني؟

٣ ـ ما هي آخر اخبار فان باستن وبيبيتو؟

بسام عابدين
طرابلس ـ لبنان

□ **يعود سبب الخلاف بين الاتحادين العربي واللبناني بكرة القدم الى احتجاج تقدم به الاتحاد اللبناني قبل سنتين الى الاتحاد العربي حول نتائج لنادي الانصار في مباريات مسابقة كاس الاندية العربية البطلة في حلب ولم يؤخذ به، واتخذ الاتحاد العربي عقوبات بحق بعض افراد في الجهاز الفني اعتدوا على الحكم الاماراتي بعد المباراة، مما جعل الاتحاد اللبناني يعلن مقاطعته المشاركة بالبطولات العربية، ومع ذلك فقد لزم الاتحاد العربي عدم الرد، ولم يُقدم الاتحاد العربي على تجميد عضوية لبنان في الاتحاد العربي ـ كما تذكر في رسالتك ـ بل انه اكد ان بامكان لبنان العودة عن قراره بالمشاركة في البطولات والمسابقات العربية ساعة يشاء، وذلك حسب تصريح ادلى به الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد هذا العام. والمستغرب ان احداً لم يبادر الى اصلاح ذات البين بين افراد العائلة الواحدة، ومن المؤكد ان ابتعاد لبنان عن الساحة العربية ليس في مصلحة الكرة اللبنانية ابداً. وبالنسبة الى الدورة الرياضية العربية الثامنة على ارض لبنان فالأمر مختلف، وبالطبع فإن لبنان المنظم سيفتح ابوابه مرحباً بكل اشقائه العرب المشاركين، فامر تنظيم الالعاب، ومنها كرة القدم، عائد للدولة وليس لاتحاد كرة القدم وحده. ونتمنى ان يكون التئام الاخوة العرب على ارض لبنان مناسبة لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي.**

وعن منتخب لبنان، فإن الاتحاد تعاقد حديثاً مع المدرب الويلزي تيري يوراث الذي بدأ عمله منذ شهر حزيران (يونيو)، ويستعد لبطولة الامم الآسيوية في الامارات.

وآخر اخبار فان باستن انه لن يتمكن من العودة الى الملاعب بعد الجراحة الاخيرة للركبة، وما يؤكد ذلك تعاقد ميلانو مع وياه. غير ان ميلانو جدد عقد لاعبه الهولندي المصاب. وبالنسبة الى بيبيتو الذي يلعب في فريق ديبورتيفو لاكورونيا في اسبانيا، فانه يحاول الخروج من اسبانيا والعودة الى البرازيل.

سلة المهملات!

■ اشكركم في البداية على الجهد الرائع الذي تبذلونه لاخراج المجلة بابهى صورة واجمل التحقيقات. وارجو الا يكون طريق هذه الرسالة الى سلة المهملات، وان تحققوا لي الطلبات الآتية:

١ ـ ما هو عنوان كل من روماريو ولالاس؟

٢ ـ ما هي آخر اخبار الحارس البرازيلي تافاريل؟

٣ ـ اجراء لقاء مع روبرتو باجيو.

م. ح. ع
راس الخيمة ـ الامارات

□ **رسالتك على الراس والعين ايها الصديق العزيز، ونردد دائماً ان ليس هناك سلة مهملات لرسائل القراء في مكاتبنا، ويمكنك الاطلاع على عنواني النجمين اللذين ذكرتهما وذلك في زاوية عناوين في العدد ١٩٥ وبالنسبة الى تافاريل فانه يلعب مع فريق ريجيانا الايطالي.**

ونامل تحقيق طلبك قريباً باجراء لقاء مع باجيو.

ردود سريعة

□ **كنعان عدنان ـ بغداد (العراق):**

■ طالما انت راغب في التعرف الى اصدقاء جدد، يمكنك يا اخ عدنان الحصول على عناوينهم المنشورة في زاوية التعارف، ومراسلتهم.

□ **الدكتور عماد جراد ـ حلب (سورية):**

■ ارسلنا اليك العددين المطلوبين عن كاس الامم الاوروبية ٩٢، ونامل ان يصلا اليك بدون تأخير.

□ **سارة ابراهيم ـ بيان (الكويت):**

■ نامل منك إرسال دينار آخر ثمناً للعدد الذي تطلبينه.

□ **يحيى السكجي ـ الزرقاء (الاردن):**

■ وصلتنا رسالتك والعدد الذي طلبته هو في الطريق اليك.

□ **حسين فؤاد مرتضى ـ النجف (العراق):**

■ شكراً لرسالتك الرقيقة، آملين منك ان لا تنقطع عنا بالمراسلة.

□ **عبدالله الحاج امين ـ حلب (سورية):**

■ يمكنك يا اخ عبدالله متابعة مواضيع الرياضة السورية في كل عدد من اعدادنا، ونامل ان نحقق طلبك في المستقبل بنشر مقابلتين مع محمد عفش وعلي الشيخ ديب في ريدوريك اليوناني، وقد نشرنا اسمك في نادي التعارف في العدد ١٩٥.

□ **عبد المجيد فروم ـ ولاية المسيلة (الجزائر).**

■ نأسف يا اخ عبد المجيد لعدم القدرة على ارسال اعداد مجانية اليك، ويمكنك ارسال ١٠ دولارات بقيمة كل عدد تطلبه.

□ **عبد العزيز بن صالح الدباسي ـ بريدة (السعودية):**

■ اليك تحياتنا الغالية ايها الزميل العزيز، ونلفت نظرك الى ان طلبات كثيرة تردنا للحصول على اعداد واشتراكات مجانية، وليس بوسعنا تلبيتها كلها. ونأمل منك ارسال مئة دولار لتحويله الى قسم الاشتراكات.

□ **غسان دهبو ـ عمان (الاردن):**

■ ونحن من المعجبين برسائلك ونأمل منك ارسال دينارين ثمناً للعدد الذي تطلبه. وعليك ارسال قسيمة التعارف وعليها اسمك حتى ننشرها.

□ **طارق زياد سنقرط ـ جبل الحسين (الاردن):**

■ ارسلنا اليك العدد المطلوب عن كاس العالم ٩٤، ونامل في ان نحقق طلباتك بمقابلة دونا دوني ومالديني ودينو باجيو وبانوتشي.

□ **ايمن ياسين ـ جده (السعودية):**

■ عليك ارسال ٢٠ ريالاً سعودياً يا اخ ايمن للحصول على العدد ١٩١ الذي ترغب في الحصول عليه، وشكراً لملاحظاتك.

اشتراكات

□ **جمال تومي ـ ولاية المسيلة، بلحاج بوشعايب مراد ـ خميس مليانة، عبد العالي عبد المجيد ـ ولاية المسيلة (الجزائر):**

■ الرجاء ارسال مبلغ مئة دولار اميركي، الى عنوان مكتب المجلة في باريس وهو الآتي:

Régie Générale de Presse
c/o Alwatan Al Ryadi
SECOMM/SARL
36 Rue d'Artois
75008 Paris
France

عناوين

□ حكمت عمر فرح - عمان (الاردن):

عنوان حمود سلطان عبر اتحاد الاتحاد البحريني لكرة القدم هو الآتي: ص. ب. ٥٤٦٤ المنامة - البحرين.

وعنوان محمد الدعيع عبر الاتحاد السعودي لكرة القدم هو الآتي: ص. ب. ٥٨٤٤ الرياض - الملز - السعودية.

□ بلال اديب صادق - الزرقاء (الاردن):

- عنوان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) هو الآتي:

Hitzitweg 11
P.O.Box 85
CH - 8030 Zurigo - Svizzera

- وعنوان مانشستر يونايتد الانكليزي هو الآتي:

Old Trafford - Manchester
M16 ORA
England

ما يكتبه القراء

اين مواهبنا العربية؟

لطالما كنت اتساءل عن السبب الذي يجعل لاعبين من طينة مارادونا وروماريو وباجيو، يولدون في الارجنتين والبرازيل وايطاليا، ولا نجد لمثلهم اثراً في بلادنا. وبرايي المتواضع وبعيداً عن المبالغة، اقول ان ملاعبنا العربية انجبت خامات تضاهي وتفوق روعة كل من باجيو وستويشكوف وباتيستوتا، ولكن معظم تلك الخامات لا ينمو بشكل صحيح، او ينتهي به المطاف قبل الوصول الى قمة المجد، او يتدحرج نزولاً وهو على السفح. ومن الاسباب الرئيسية لذلك: تواضع الامكانات التي لا تساعد على استكمال نمو الموهبة، او البيئة غير الصالحة - او عدم تحميل اللاعب المسؤولية التي تجعله يقف على قدمين، متطلعاً الى تحقيق الطموحات المخزونة داخل عقله.

وبالطبع لا استطيع ان انكر ان ملاعبنا انجبت لاعبين كباراً، وضعوا تواقيعهم على كشوفات اندية عالمية عريقة مثل الجزائري رابح ماجر، لكن اكثر هؤلاء لم ينل حقه من الاعلام عالمياً او حتى عربياً. بل إن شهرتهم العالمية كانت محط فخر واعتزاز، لكننا لم نقدرهم حق قدرهم، وقصّرنا في معاملتهم كنجوم، وكان ان كرّمهم الاجانب اكثر من تكريم بلدانهم لهم.

واقول متسائلاً: الا يتفوق ماجد عبدالله بعبقريته على باولو روسي؟ وهل يقل محمود الخطيب روعة عن غاري لينيكر؟ بل لو ارتقى محمد التيمومي قليلاً باعتماده المثابرة وكسب المزيد من الخبرة، الم يكن بمستوى هاجي؟ ثم لو تذكرنا الحارس المغربي السابق الزاكي بادو، الم يصفه البعض في وقت من الاوقات بانه افضل حارس في العالم؟

كثيرون عندنا ضاعت مواهبهم او توقفت عن النمو، لانهم نشأوا وبقوا يرتعون على ملاعبنا العربية. فالجزائري الصغير رحيم الذي ظهر في نهائي كأس الامم الافريقية ١٩٩٠ كان يستحق الرعاية، وكان بامكان اللاعب عبد الرزاق ابراهيم الوصول الى قمة مستواه. ولكن للاسف الرعاية مفقودة.

وكل من يطلع على قصة الاعداد البدني للنجمين زيكو وبيبيتو، في نادي فلامينغو البرازيلي، يدرك مدى الدقة التي تهيأت في تحضيرهما ليكونا قادرين على ارتقاء سلم الشهرة والمجد، وصولاً الى المنتخب البرازيلي العريق. ولكن، هل كانا سيلاقيان النجاح ذاته لو ولدا داخل الحدود العربية؟ علينا ان نتذكر في هذا المجال ما حصل لعبيدي بيليه الذي جلس على مقاعد الاحتياطي في الدوري القطري، قبل ان تقوده قدماه الى فرنسا، حيث اصبح فيما بعد اغلى لاعب في القارة الافريقية، عندما ارتدى قميص فريق مرسيليا ليدافع عنه.

نشاهد اليوم في نادي الاهلي السعودي ولادة موهبة نادرة هي خالد قهوجي. ورغم ضآلة جسم هذا اللاعب، بسبب صغر سنه (١٧ سنة)، إلا انه يملك اللمسة الساحرة للكرة، ويمكنه التحكم بها بروعة، بحيث ينسى كل من يراه واقع الفوز او الخسارة، ويجذبه فقط تحركات ذاك النجم الصغير الذي يملك قدماً يسرى حساسة لم يساعدنا الحظ في السابق لان نرى مثيلاً له. واتمنى من ناحيتي ان يجد هذا اللاعب من يجيد صقل موهبته ليشع في ملاعبنا نوراً يبهر عيون الاجانب الذين يتباهون بالنجوم لديهم. كما اتمنى لجميع نجومنا الصغيرة الابتعاد عن الغرور الذي هو مقبرة المتكبرين والمتعالين على تلك الكرة المستديرة التي لا امان لها.

وليد نور
جدة - السعودية

نادي التعارف

○ **الاسم: آنا الماغوط**
العمر: ١٦ سنة.
الهواية: التعارف وكرة القدم.
العنوان: سلمية - شارع اخوان الصفا - عيادة الدكتور جوزف الماغوط - سورية.

○ **الاسم: محمد اسماعيل علي الصبيح**
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: المراسلة والتعارف.
العنوان: ص. ب. ٣٢٦٩ الزرقاء - الاردن.

○ **الاسم: حكمت عمر يوسف فرح**
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: الرياضة والسباحة والمراسلة.
العنوان: ص. ب. ١١٦ صويلح - عمان - الاردن.

○ **الاسم: مصطفى آل عباس.**
العمر: ٢٤ سنة.
الهواية: المراسلة والرياضة.
العنوان: ص. ب. ٩٩ سيهات - السعودية.

○ **الاسم: محمد عبد الحسين فهد حسين.**
العمر: مواليد ١٢/٧/١٩٦٨.
الهواية: التعارف والمراسلة والمطالعة والخط العربي والرياضة.
العنوان: ص. ب. ٢٠٢ الرمز البريدي ٣٨٠٠١ النجف - العراق.

○ **الاسم: حسين فؤاد مرتضى**
العمر: ٢٢ سنة.
المهنة: محاسب.
الهواية: المراسلة والمطالعة.
العنوان: ص. ب. ٣٦٣ النجف - العراق.

○ **الاسم: نزار حسن غنيم.**
العمر: ٢٢ سنة.
الهواية: المطالعة وكرة القدم والمراسلة.
العنوان: 100 Yil site si
H. Blok B. Kanat No. 39
Balgat - Ankara
Turkey

○ **الاسم: احمد شهاب.**
العمر: ٢٥ سنة.
الهواية: كرة القدم والمراسلة.
العنوان: بقالية الامل، الحي الغربي، تدمر، سورية.

○ **الاسم: سليمان بو علي.**
المهنة: طالب جامعي.
الهواية: الرياضة والمراسلة.
العنوان: رقم 13 شارع آيت قاسي الحين - الرحوية 14130 تيارت - الجزائر.

○ **الاسم: حسين عز الدين عمر.**
العمر: ٢٥ سنة.
المهنة: عامل.
الهواية: الرياضة وكرة القدم.
العنوان: Arafat Büfe
Kömürcü Bekir Sok
No. 14 Kapi No. 34420
Eminönü
Istanbul - Turkiye

○ **الاسم: منذ ملا كاظم.**
العمر: ٢٧ سنة.
الهواية: المراسلة وتبادل المجلات الرياضية.
العنوان: ص. ب. ٥٢٧٨٣ الرمز البريدي ١٢١١٢ بغداد - العراق.

○ **الاسم: محمد بن محمد علي مبيض.**
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: كرة القدم.
العنوان: قرب ثانوية العودة - بناية بوادقجي - حلب - سورية.

○ **الاسم: منال بركات.**
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: المراسلة والمطالعة.
العنوان: ص. ب. ٦٩٣٧ عمان الرمز البريدي ١١١١٨ عمان - الاردن.

○ **الاسم: يوسف سلاية.**
العمر: ١٩ سنة.
الهواية: كرة القدم، المراسلة والسفر.
العنوان: مخزن حمودة، الاعظمية، حلب، سورية.

الرياضي — **قسيمة التعارف**

الاسم ________________
العمر ________________
الهواية ________________
العنوان ________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

الكرة الطائرة

احتفظ باللقب للمرّة الرابعة

البوشرية بطل لبنان الدائم منذ ربع قرن



احتفظ الشبيبة البوشرية للمرة الرابعة بلقب بطولة لبنان للدرجة الممتازة في الكرة الطائرة، وكان احرزها للمرة الاولى في موسم ١٩٧٠، كما احرز بطولة موسم ١٩٩٢ (من دون ان يخسر اي شوط)، التي الغيت نتائجها لاحقاً، علماً ان اللقاءات الرسمية في اعوام الحرب اقتصرت على كأس لبنان (٨٥ - ٨٦) التي اجريت مبارياته وفق طريقة الدوري، بمشاركة ٨٠ فريقاً توزعت على ثماني مجموعات، ولعبت مباريات المرحلة النهائية بين الفرق الثمانية ابطال المجموعات وفق دوري من دون واحد، وعاد اللقب للبوشرية من دون ان يخسر اي شوط.

في ترتيب بطولة لبنان الاخيرة، تصدر البوشرية الترتيب العام بـ ٢٦ نقطة من ١٣ مباراة، وخسر شوطين فقط (امام العمل بكفيا والقلب الاقدس) وحلّ القلمون ثانياً وعمشيت ثالثاً.

وكان البوشرية تسلّم كأس البطولة اثر مباراته والقلمون التي اجريت على ملعب الرسل جونية، وفاز عليه بنتيجة ٣ - صفر (١٥/١١، ١٥/١٠، ١٥/٩)، واستغرق اللقاء ٧٤ دقيقة. ولو خسر البوشرية اللقاء يومها لاستمر بطلاً، لانه حسم اللقب قبل هذه المباراة.

ويشار الى انها المرة الثانية التي يحرز البوشرية فيها اللقب على ملعب الرسل، بعد نهائي بطولة موسمي ٧١ - ١٩٧٢، حين تعطّل لقاؤه والكهرباء اثر خلاف بين احمد محيوب لاعب الكهرباء (مدرب الرياضي الجية حالياً) وانطوان شهوان احد مناصري البوشرية، وكانت النتيجة ٢ - ١ للبوشرية، وثبت اتحاد اللعبة النتيجة لاحقاً. اما آخر لقب رسمي فقد حققته البوشرية في نهاية موسمي ٧٣ - ١٩٧٤ على ملعب السكة زحلة (رئيسه شكري الدهان اكبر اعضاء الاتحاد سناً والذي سلّم كأس البطولة اخيراً الى افراد البوشرية في ملعب الرسل)، وفاز فيه البوشري على الكهرباء ٣ - ١.

من لقاء البوشرية والرسل في البطولة الاخيرة

وبعد انجاز اتحاد اللعبة البطولة العربية الشاطئية في مطلع آب (اغسطس) الحالي، سيباشر البوشرية تحضيراته للمشاركة في مسابقة الاندية العربية البطلة المقررة في تونس في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وكان نظّم بنجاح البطولة الاخيرة على ملعب جونية البلدي.

وفي بطولة الدرجة الاولى «أ»، انتزع الرياضي غزير البطولة من دون اية خسارة باستثناء ثلاثة اشواط فقط، واضافها الى سلسلة نتائجه وانتصاراته المحلية والاقليمية في الدورات الودية. كما احتفل في نيسان (ابريل) الماضي بعيده الـ ٣٠، واقام مهرجاناً عربياً مميزاً.

وقرر الرياضي غزير اقامة معسكر اعدادي لفريقه في اوكرانيا هذا الشهر، والتعاقد مع لاعب «ضارب» من هناك، فضلاً عن زيارات خارجية أخرى. كما ضم اخيراً الى صفوفه لاعب منتخب اوستراليا مارك ترودور (٢٫٠١ م).

ولحق بغزير فريقا الجية وهنيبعل نهر ابراهيم في الترتيب العام، وتأهل الثلاثة الى الدرجة الممتازة، مما يعني ان بطولة لبنان المقبلة ستشهد منافسة مستعرة، ولن تكون مثيرة طبعاً الا في حال ظلت هوية البطل مجهولة حتى اللحظة الاخيرة.

الحق يقال



اسباب تحول دون تطوير الكرة اللبنانية

نقرأ باستمرار عن تطوير يطرأ على مسابقات كرة القدم في العالم العربي، وخصوصاً لجهة استحداث مسابقات جديدة، فلم يعد الموسم الكروي مقتصراً على مسابقتي الدوري والكاس، وحسب، بل تعدى الامر ذلك، وباتت المسابقات في معظم الدول العربية لا تقل عن اربع. ففي الدول الخليجية مثلاً، وهي الاكثر تطويراً للمسابقات، هناك، عدا عن الدوري، مسابقات تحمل اسماء مختلفة: كاس الامير، كاس ولي العهد، كاس الشيخ.. (الشيخ جاسم في قطر مثلاً).

وفي السنوات القليلة الماضية، بدأنا نسمع عن مسابقات جديدة، تضاف الى المسابقات التقليدية، وبدأ الاتحاد السعودي باستحداث مسابقة المربع الذهبي، وهي التي تضم الفرق الاربعة الفائزة بالمراكز الاولى في الدوري التقليدي، الذي بات يسمى بالدور التمهيدي، امّا المسابقة ككل، فبات يطلق عليها تسمية «كاس خادم الحرمين الشريفين»، وبمقتضى هذا النظام الجديد، يصبح الفائز بالمربع الذهبي بطلاً للمملكة، وليس الفريق الفائز بالدوري التقليدي، تماماً كما حصل مع الهلال في المواسم الخمسة السابقة، التي تصدر خلالها الدور التمهيدي ثلاث مرات، ولكنه لم يفز مرة واحدة بالمربع الذهبي، وآخر مثال على ذلك ما حصل هذا الموسم، عندما تصدر الهلال الدوري بعد مرحلتي الذهاب والاياب، ولكنه خسر اللقب في المربع الذهبي امام النصر الذي كان حلّ في المركز الرابع في الدور التمهيدي...

وحذت قطر حذو السعودية في المربع الذهبي، ولكن تحت تسمية «كاس ولي العهد»، مع اختلاف في الامر، إذ يحتفظ بطل الدوري بلقبه ويمثل قطر في بطولة مجلس التعاون، بينما يمثل الفائز بكاس ولي العهد بلاده في النطاق الآسيوي.

والامر ذاته طُبق في الامارات، تحت تسمية «كاس السوبر»، ولكن بمشاركة الفرق الستة الاولى في قائمة الدوري، وفي الشهر الماضي طوّر اتحاد الكرة الاماراتي مسابقاته، واستحدث مسابقة جديدة تجمع ابطال المسابقات المختلفة.

وطالت عدوى «المربع الذهبي» الدوري السوري، فاستحدث هذا العام «دوري الاقوياء» بنظام مختلف من حيث كثرة عدد مبارياته.

ومن الواضح ان الهدف من تطوير هذه المسابقات والاكثار منها، هو اتاحة فرص اكثر للاحتكاك، ولاثارة الحماسة واضفاء الحيوية.

وفي هذا الوقت الذي يجتهد فيه المسؤولون على كرة القدم في الوطن العربي، لتطوير المسابقات المحلية، نجد الكرة اللبنانية عاجزة عن اضافة مسابقة جديدة، ولو كانت عبارة عن مباراة واحدة، نعني بذلك مسابقة «كاس السوبر» التي اقرها اتحاد الكرة اللبناني، على ان يكون طرفاها بطلي الدوري والكاس، ومع ان الانصار قد فاز بهذين اللقبين، فقد حدد اتحاد الكرة يوم السابع والعشرين من آب (اغسطس) الجاري موعداً لاقامة هذه المباراة بين الانصار بطل الدوري والكاس، وبين الصفاء وصيف الكاس، ولكنه عاد وقرر إلغاء هذه المباراة من دون اي تفسير او تعليل، ومن دون ان يعترض او يستفسر اي من فريقي الانصار والصفاء!!

ولسنا، في هذه العجالة، بصدد مناقشة او انتقاد قرار اتحاد كرة القدم اللبناني هذا، فالسبب الحقيقي والواضح لالغاء هذه المباراة، يعود الى ما شاب المباراة النهائية لكاس لبنان بين الفريقين عينهما اللذين سيكوّنان طرفي مباراة كاس السوبر (الانصار والصفاء)، من احداث في الملعب، ومن تصرفات الجمهور، والى ما صدر عن اتحاد الكرة من عقوبات، وما نتج عن ذلك من رد فعل عنيف من قبل نادي الصفاء.

والواقع ان اتحاد كرة القدم في لبنان يتخبط في صعوبات جمة تحول دون طموحاته في مواكبة التطوير المضطرد الذي تشهده الكرة العربية، فمع ان مشاركات الاندية اللبنانية على صعيد البطولات الاقليمية محدودة جداً، وخصوصاً ان اتحاد الكرة ما يزال يقاطع الاتحاد العربي وبطولاته منذ سنوات، ومع ان منتخب لبنان لم يستفق من غفوته منذ تصفيات كاس العالم التي اقيمت في ١٩٩٣، الا في الشهر الماضي، بعد التعاقد مع المدرب الويلزي تيري يوارث لتحضير منتخب الناشئين لدورة قطر الدولية، والمنتخب الاول لخوض تصفيات الامم الآسيوية، مع ذلك عجز الاتحاد عن اضافة مباراة واحدة على مباريات الدوري والكاس!!

وفي رايي ان اسباباً عدة تحول دون حصول القفزة النوعية للكرة اللبنانية، وهذه ابرزها:

- واقع الحال الرديء للملاعب الموجودة، التي هي غير صالحة من حيث الارضية الترابية غير المستوية، مما ينتج عن ذلك اصابات لا تتوقف في صفوف اللاعبين، كما ان هذه الملاعب قليلة العدد ولا تستوعب الجمهور الكبير الذي يواكب المباريات على الطبيعة، وخصوصاً تلك المباريات التي يكون احد طرفيها نادي النجمة صاحب الشعبية الكاسحة، علاوة على ان الملاعب القليلة التي تزرع ارضها بالحشيش الطبيعي الاخضر، سرعان ما تستهلك من كثرة المباريات، وتحوّلها مياه الامطار الى وحول... وهذا سبب رئيسي لعدم استحداث مسابقات جديدة، ولعدم تمكن الاندية من اقامة برامج تدريبية، ودورات غير رسمية، وجاء ملعب بلدة الخيارة في البقاع كمتنفس للاندية، فاقيمت عليه الدورة العربية العام الماضي بمشاركة الناديين الرئيسيين الانصار والنجمة، وتقام عليه هذا العام دورة جديدة، اما النجمة فيقيم دورته الرباعية على ملعبه المتواضع في الروشة.

- واقع الحال المتواضع لصناديق الاندية مما لا يسمح لها بإقامة معسكرات خارجية، وقد جاءت قرارات اتحاد الكرة بإقامة عدد من «المباريات الجماهيرية» من دون جمهور، بلغ عددها ١٢ مباراة، وكان نصيب كل من النجمة والانصار اربع مباريات، لتزيد من تفاقم الأزمة المالية، وقد اعترف الانصار انه خسر من جراء ذلك حوالى ١٢٠ الف دولار... علاوة على ذلك، لم يفلح الاتحاد في استغلال النقل التلفزيوني للمباريات افضل استغلال، بدليل ان المردود كان ضئيلاً (٦٠٠ الف دولار).

- غوص اتحاد الكرة، الى درجة الغرق، في الاجتهاد لابتكار انجع الوسائل لفرض هيبته وردع المشاغبين، وكذلك ابتكار انواع العقوبات وجعلها مفتوحة، لدرجة ان من يقرأ بعض هذه النصوص يخال انها تحضر من قبل «الباب العالي» لمواجهة زمرة من الاشقياء سواء اكانوا من الجمهور او الاداريين او اللاعبين...

- واقع الحال المضطرب والمتشنج في العلاقة بين الاتحاد وبعض اندية الدرجة الاولى، وهو ما تؤكده التصريحات والتصريحات المضادة، الصادرة عن الاتحاد وعن الاندية الرئيسية الفاعلة، (النجمة، الحكمة، الراسينغ، الصفاء، الاخاء الاهلي، التضامن صور، الهومنمن...).

- الود المقطوع بين الاتحاد اللبناني وبين الاتحاد العربي، وواقع الحال غير المستقر في العلاقة بين الاتحاد اللبناني وبين عدد لا باس به من الاتحادات العربية الفاعلة، وهو ما ينتج عنه خسارة اكيدة للكرة اللبنانية، اندية وحكاماً ومدربين، للغياب عن الساحة العربية منذ سنوات، ولا احد يدري الى متى ستطول..

- واقع الحال الحساس لحكام الكرة اللبنانيين، وتعرّض معظمهم للإهانة والاعتداء والاذية، عدا عن سمفونيات السباب المعهودة، وهذا ناتج عن اعتقاد او تاكيد بعض الاندية، بان قرارات هؤلاء المساكين، تتاثر بإيحاءات معينة للتاثير في نتائج بعض الفرق المعينة، او التاثير لمصلحة فريق واحد فقط لا غير..

والحقيقة انه لا يجب ان نظلم اتحاد الكرة في كل الأمور، فهو مغلوب على امره في كثير من الامور، فما يبدر من بعض الجمهور وبعض اللاعبين وبعض إداريي الاندية، لا يطاق ولا يمكن التعامل معه، إلاّ بالتشدد، ومع ان هناك موجة انتقاد عارمة وواضحة للسياسة العامة للاتحاد، إلا انه استطاع ان يرسي قواعد الدوري والكاس وحقق بعض الانجازات، ولكنه لم يفلح في التسلّح بروح التسامح ولا في إدراك فوائد الانفتاح...

سعيد غبريس













